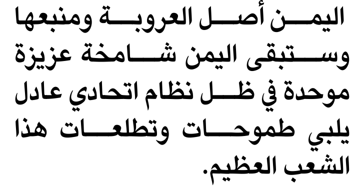
الجيش الوطني يحصد ثمار تضحياته في مختلف الجهات



www.26sep.info

26 سبتمبر

WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية .. سياسية .. عامة



تصدر عن «دائرة التوجيه المعنوي» بالجيش الوطني اليمني

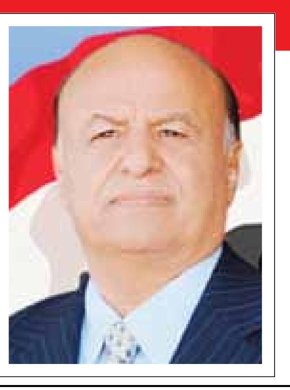
16 صفحة — السعر 50 ريالاً

الخميس: العدد «1853» 8 نوفمبر 2018م - الموافق 28 صفر 1440هـ

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال الرئيس



اليمن أصل العروبة ومنبعها وستبقى اليمن شامخة عزيزة موحدة في ظل نظام اتحادي عادل يلبي طموحات وتطلعات هذا الشعب العظيم.

عبد ربه منصور هادي
رئيس الجمهورية
القائد الأعلى للقوات المسلحة

أكد استمرار العمليات العسكرية حتى تحرير صنعاء

رئيس الجمهورية يحيي الانتصارات «العظيمة» للجيش الوطني والمقاومة في مختلف الجبهات

■ الرئيس: علم اليمن سيرتفع عالياً وسيسقط علم إيران كما سقط الاستعمار البريطاني

■ الرئيس: العمليات العسكرية هدفها تخليص اليمن من شرور العصابة الخبيثة

26 سبتمبر / خاص

حيا فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة الانتصارات العظيمة التي يسطرها أبطال الجيش الوطني والمقاومة في مختلف جبهات القتال ضد مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران.

وأكد فخامة الرئيس أن الانتصارات النوعية التي يحققها الجيش الوطني ستتواصل حتى تحرير العاصمة صنعاء وتحقيق حلم أبناء الشعب اليمني في الدولة المدنية الاتحادية الحديثة.

وقال إن العمليات العسكرية الجارية هدفها تخليص الوطن من شرور العصابة الخبيثة لينعم الوطن والشعب اليمني بالأمن والاستقرار والطمأنينة. مشيداً بالتضحيات العظيمة التي يقدمها أبطال الجيش والمقاومة في سبيل تخليص اليمن من عصابة المليشيا.

وفي اتصال له بقائد لواء العروبة العميد عبدالكريم السدعي بمحافظة صعدة أكد فخامة الرئيس أن العلم الجمهوري سيرفع قريباً في قمم جبال مران، وأن علم حوثي إيران سيسقط كما سقط علم الاستعمار البريطاني في مثل هذه الأيام من شهر نوفمبر العظيم.

وحمل فخامة رئيس الجمهورية العميد السدعي نقل تحياته وتهانيه الى القادة والجنود المجهولين في ميادين الشرف والبطولة.. مترحماً على أرواح الشهداء ومتمنيا الشفاء العاجل للجرحى.

واطلع فخامة الرئيس خلال اتصاله على الانتصارات المتوالية التي يحققها أبطال الجيش الوطني، مشيداً بالبطولات التي يسطرها الأبطال، تباعا بدعم وإسناد من الأشقاء في دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية.

من جانبه أعرب قائد لواء العروبة العميد عبدالكريم السدعي عن امتنانه وتقديره لفخامة الرئيس ومتابعته الدائمة لسير العمليات العسكرية والانتصارات المستمرة في مختلف الجبهات.

وأوضح أن قوات الجيش الوطني تقدمت، في جبهة الملاحيظ أكثر من 40 كم باتجاه قمة جبل مران، وحررت أكثر من 20 قرية كانت مليشيا الحوثي الانقلابية تسيطر عليها.

وأكد قائد لواء العروبة العميد عبدالكريم السدعي، أن طلائع الجيش الوطني أصبحت الآن مطلة على «مثلث مران» أبرز مواقع المليشيا في وادي خلب، وان الجيش الوطني سيرفع علم الجمهورية في أعلى قمة «جبل مران» في القريب العاجل.

عزى الرئيس السيسي في ضحايا هجوم (المنيا) الإرهابي

الرئيس هادي يؤكد وقوف اليمن إلى جانب مصر في مواجهة الإرهاب



أكد فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية وقوف اليمن إلى جانب جمهورية مصر العربية في مواجهة آفة الإرهاب، وفي كل ما تتخذه من إجراءات أمنية لما من شأنه الحفاظ على أمنها واستقرارها ومحاربة العناصر الإرهابية التي تزهق الأرواح وتقلق الأمن والسكينة العامة.

جاء ذلك في برقية عزاء بعثها رئيس الجمهورية إلى أخيه الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في ضحايا الهجوم الإرهابي بالمنيا، الذي استهدف حافلة كانت تقل مجموعة من الأقباط إلى دير محافظة المنيا وأسفر عن سقوط عدد من الضحايا والمصابين.

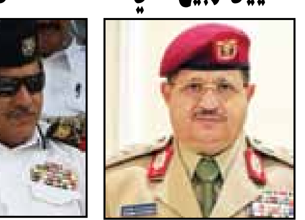
وجدد فخامة الرئيس في برقيته موقف بلادنا الدائم والثابت المناهض للعنف والإرهاب بكافة أشكاله وصوره ومهما كانت مسبباته ودوافعه.

... ص(2)

قـــرارات جمهورية

المقدشي وزيراً للدفاع والنخعي رئيساً لهيئة الأركان العامة

تعيين ربيع علي محافظاً لعدن والعقيلي مستشاراً للقائد الأعلى



أصدر فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة قرارات جمهورية عين وزير للدفاع، ورئيساً لهيئة الأركان، ومستشاراً للقائد الأعلى ومحافظاً لمحافظة عدن ووكيلا لها.

وقضت المادة الأولى من القرار الجمهوري رقم (71) لسنة 2018م بتعيين الفريق الركن/ محمد علي المقدشي وزيراً للدفاع، فيما قضت المادة الثانية بتعيين اللواء الركن بحري/ عبدالله سالم علي النخعي رئيساً لهيئة الأركان العامة ويرقى إلى رتبة فريق.

وقضى القراران الجمهوريان رقم (72) و(73) لسنة 2018م بتعيين أحمد سالم ربيع علي محافظاً لمحافظة عدن، ومحمد نصر عبدالرحمن شاذلي وكيل أول محافظة عدن.

كما أصدر فخامة الرئيس هادي القرار الجمهوري رقم (182) لسنة 2018م قضت المادة الأولي منه بتعيين اللواء الركن/ طاهر علي عيضة العقيلي مستشاراً للقائد الأعلى للقوات المسلحة.

كلمة 26 سبتمبر

.. في الاتجاه الصحيح

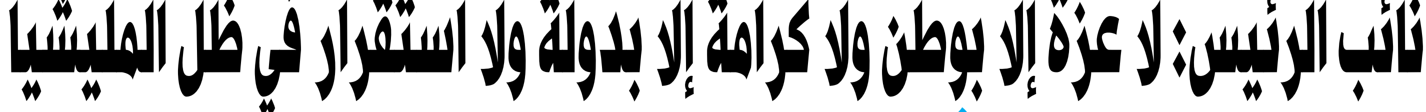
شكل القراران الجمهوريان القاضيان بتعيين وزير للدفاع ورئيس لهيئة الاركان العامة خطوتين مهمتين ومتقدمتين في الاتجاه الصحيح والمسارالسليم نحو الاهداف الوطنية الاستراتيجية التي تقتضي الظروف الموضوعية للمرحلة ضرورة التعجيل بإنجازها بأدوات مجربة ومستوعبة للاعتمالات الدولية والاقليمية ذات الصلة بالقضية الوطنية..

المرحلة الراهنة، بكل مقتضياتها ومتطلباتها، بكونها مرحلة حرب مع مليشيا اجرامية ذات بعد سلالي مذهبي وسياسي ارتهاني لدولة تعمل على التوسع ايدلوجيا بادوات محلية، هذه المرحلة لم تعد مرحلة تجريب أو اعتماد على استخدام سياسة التعيين القائم على التوازنات التي لم تنتج سوى مزيد من العقبات المعيقة، وانما مرحلة رجال دولة اكسبتهم التجارب قدرة ومراسا على التعامل مع كل مستجدات القضية الوطنية وخصوصا ما يتعلق بالشق العسكري المنوط به تغيير سريع وحاسم على الارض يشكل في الآن قاعدة صلبة للساسة للتخاطب مع المواقف الدولية من على ارض صلبة وقاعدة متينة..

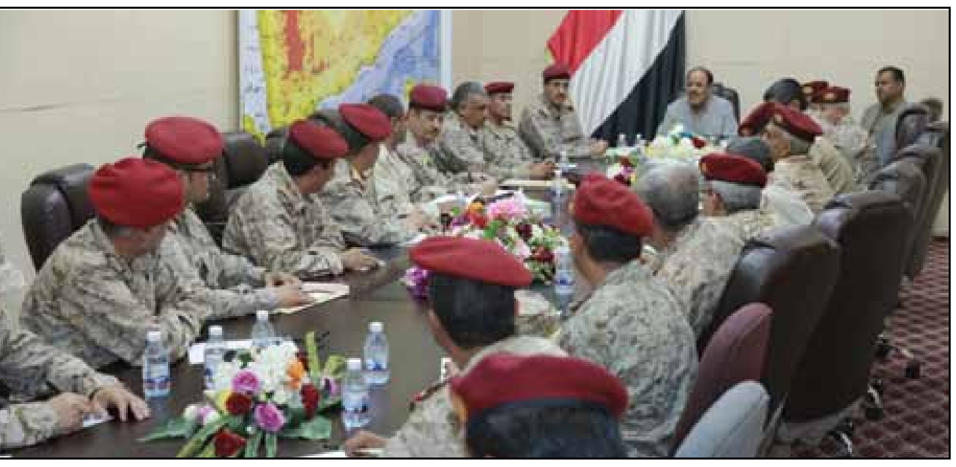
بذكاء ودهاء اعطت القيادة السياسية لكل المتحفزين لتقديم واجب وطني من مواقع القيادة والمسؤولية، وهوتحفز محمود، وذلك لتصل بالكثيرالى قناعة ان التجربة تمنح الاداء دقة والقرارات صوابية وقدرة تمكن القادة من التكيف السريع مع ظروف ومتغيرات الواقع على مسرح العمليات.

عقد لقاء موسعاً بقيادات الدفاع والأركان ورؤساء الدوائر

نائب الرئيس: لا عزة إلا بوطن ولا كرامة إلا بدولة ولا استقرار في ظل المليشيا



لا بد من رص الصفوف والعمل المؤسسي واحترام الاختصاصات



أكد الفريق الركن/ علي محسن صالح نائب رئيس الجمهورية أنه لا عزة إلا بوطن، ولا كرامة إلا بدولة ولا تنمية إلا بنظام وقانون ولا أمن أو استقرار في ظل وجود ميليشيا.

جاء ذلك خلال لقاء موسع عقده نائب الرئيس بعدد من رؤساء الهيئات ومدراء الدوائر بوزارة الدفاع بحضور رئيس هيئة الأركان العامة السابق اللواء الركن دكتور طاهر العقيلي.

وشدد نائب الرئيس خلال اللقاء الذي عقد يوم الإثنين الماضي على رص الصفوف والعمل المؤسسي والإلتزام بالنظام والقانون والتسلسل الاداري وتنفيذ المهام المنوطة واحترام الاختصاصات.

ونوه إلى ضرورة أن تتولى الهيئات ودوائر الجيش خدمة المقاتل في الميدان وتسهيل مهامه القتالية بما يساعده على الاستمرار في الخدمة الوطنية والثبات في وجه أعداء الوطن.

... ص(2)

مجلس الوزراء يبارك انتصارات الجيش الوطني والمقاومة في مختلف الجبهات



26 سبتمبر / خاص

بارك مجلس الوزراء الانتصارات الكبرى التي يسطرها أبطال الجيش الوطني والمقاومة في مختلف جبهات الشرف والبطولة والتي ألحقت هزائم كبيرة بمليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من طهران.

وأكد المجلس أن المعارك التي يخوضها أبطال الجيش الوطني تحظى بالمتابعة المستمرة من فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة.

وثمن المجلس خلال اجتماع له ،الإثنين الماضي، الدعم الكبير الذي يقدمه الأشقاء في دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، للقضاء على هذه الشرذمة الخبيثة التي عاثت فساداً في الأرض وهددت أمن اليمن ودول المنطقة والملاحة الدولية.

وخلال الإجتماع قدم نائب رئيس هيئة الأركان العامة، اللواء صالح الزنداني، تقريراً حول الأوضاع العسكرية، والانتصارات التي يقدمها المرابطون في مواقع الشرف والبطولة من قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الباسلة.

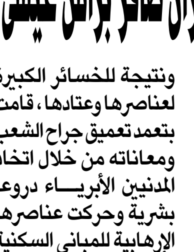
وأشار التقرير، إلى أن أبطال الجيش الوطني والمقاومة حققوا

... ص(2)

الحكومة تحذر من إقدام المليشيا على تفجير خزان صافر برأس عيسى







أكد الناطق باسم الحكومة راجح بادي أن قياده القوات المشتركة للتحالف تدعم تقدم الجيش الوطني والمقاومة الشعبية لتحرير محافظة الحديدة كحق أصيل للحكومة لتحرير كافة الأراضي اليمنية.

واعتبر بادي في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن ما تم تحقيقه من انتصارات نوعيه لتحرير المدينة وميناءها أصبح ضرورة إنسانيه وعسكرية ملحه لرفع معاناة اليمنيين وتدفق الواردات والمواد اللازمة والإغاثة ودعم موارد الحكومة.

وقال: «إن مليشيا الحوثي الانقلابية ونتيجة للخسائر الكبيرة لعناصرها وعتادها، قامت بتعمد تعميق جراح الشعب ومعاناته من خلال اتخاذ المدنيين الأبرياء دروعاً بشرية وحركت عناصرها الإرهابية للمباني السكنية ووضع مضاداتها الجوية على أسطح المباني».

وأوضح أن مليشيا الحوثي تعمدت وضع الأسلحة الثقيلة بداخل الأحياء السكنية والمكتظة بالسكان وأيضا تجريف الطرق الرئيسية بالمدينة ما سيؤثر على حركة المدنيين والمساعدات الإنسانية والإغاثية، وهناك تعمد من

... ص(2)

محافظ عدن يتفقد سير العمل في عدد من المرافق الايرادية والخدمي

تفقد محافظ محافظة عدن، أحمد سالم ربيع، اليوم، سير العمل في عدد من المرافق والمؤسسات الإيرادية والخدمية.

وزار المحافظ، مبنى جمرك المنطقة الحرة، حيث أستمع من نائب مديرعام الجمرك،

... ص(2)

العفو الدولية تتهم مليشيا الحوثي بخرق القانون الإنساني في الحديدة

اتهمت منظمة العفو الدولية مليشيا الحوثي الانقلابية، باستخدام مستشفى 22 مايو في مدينة الحديدة لأغراض عسكرية.

وأوضحت المنظمة الحقوقية في بيان نشرته ،الخميس، بان المتمردين المدعومين من إيران نشروا قناصة على سطح المستشفى في حي 22 مايو شرق مدينة الحديدة المطلة على البحر الاحمر.

واعتبرت المنظمة أن هذه الخطوة تنذر بـ«عواقب كارثية» على طاقم المستشفى والمرضى، وتشكّل «خرقا للقانون الانساني».

وكانت مليشيا الحوثي قد اقتحمت مستشفى 22 مايو الأهلي في الحديدة، وحولته الى ثكنة عسكرية ونصبت على سطحه أسلحة ثقيلة وقناصة.

وذكرت مصادر طبية في المستشفى الذي يضم أطباء وممرضين أجانب،

... ص(2)

برلماني بريطاني: الحوثيون أكبر تهديد على كوكب الأرض حالياً

وكالات:

حمّل النائب البريطاني عن «حزب العمال»، غراهام جونز، الحوثيين المدعومين من إيران، المسؤولية عن الحالة الإنسانية المتدهورة في اليمن، مشبهاً هجماتهم الصاروخية على أهداف سعودية بهجمات النازيين ضد بريطانيا إبان الحرب العالمية الثانية.

وأضاف جونز، الذي يرأس لجنة مجلس العموم المختصة بضوابط تصدير

... ص(2)

أكثر من 6 ألف ترخيص أصدرته المليشيا لعناصرها

تقرير رسمي: 75 مقطورة غاز تذهب للمحافظات المحتلة من الحوثيين «يومياً»



26 سبتمبر / خاص

كشف تقرير رسمي صادر عن الشركة اليمنية للغاز عن أن مليشيا الحوثي أصبحت هي المتحكمة في حصة الغاز الموزعة على المحافظات الخاضعة لسيطرتها، وأن 75 مقطورة تذهب يومياً إليها.

وقال التقرير الصادر عن الشركة إن المليشيا منحت تراخيص جديدة لستة آلاف مقطورة و220 محطة تعبئة غاز، واستبدلت الوكلاء القدماء بوكلاء من قبلهم.

... ص(2)

الجمهورية اليمنية ترحب بالدعوة للحوار بين المغرب والجزائر

رحبت الجمهورية اليمنية بمبادرة صاحب الجلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية التي أعلنها الثلاثاء الماضي ودعا فيها إلى فتح آفاق الحوار مع الأشقاء في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة لحل الخلافات القائمة في إطار الأسرة المغاربية الواحدة التي تجمعها اكبر أواصر العلاقات الأخوية وأواصر الدين واللغة والجغرافيا والمصير المشترك، وهي دعوة وخطوة بناءة في مسار العلاقات بين البلدين الشقيقين.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية في بيان صحفي :» ان اليمن بقي وسيبقى دوما مع كل خطوة عربيه تجمع الأشقاء على كلمة واحدة، ومع كل دعوة للحوار والسلام

... ص(2)

تحسن في أسعار صرف الريال أمام الدولار بفعل عدد من الإجراءات

26 سبتمبر / خاص

حققت أسعار صرف الريال ،خلال الأيام الأربعة الماضية، تحسناً نسبياً أمام العملات الأجنبية على رأسها الدولار والريال السعودي.

وأكد مراسلو «26 سبتمبر» أن أسعار الدولار تراجعت إلى مادون 660 ريالاً في تعاملات الأيام الماضية، متراجعا عن 725 ريال مطلع الأسبوع الحالي.

وتراجعت أسعار الريال السعودي إلى أقل من 170 ريال يمني بعد أن كان عند مستوى 195 يوم السبت الماضي.

وأكد مصطفى نصر رئيس مركز الإعلام الإقتصادي أن التحسن في سعر الريال يرجع لعدد من الإجراءات الحكومية أبرزها تبسيط إجراءات الحصول على تمويل استيراد المواد الأساسية بالدولار من الوديعة السعودية، وفتح اعتمادات مستندية، ورفع سعر الفائدة إلى ٢٧٪، وتكوين احتياطي نقدي بمبلغ ٥٠٠ مليار ريال.

وقال: إن هذه الإجراءات عززت من قدرة البنك المركزي على إدارة السياسة النقدية والحد من المضاربة.

وتابع: «يمكن القول أن الحرب الاقتصادية بين الحكومة والحوثيين بدأت الآن، بدليل أنها المرة الأولى التي تبدأ فيها تغييرات سعر صرف الريال مقابل الدولار من عدن وليست من صنعاء».

وقال: إن الحكومة والبنك المركزي في عدن اتخذت قرارات تعطي

... ص(2)



في سبع جبهات ومن الجهات الأربع

الجيش الوطني يطلق أوسع عملية عسكرية منذ تأسيسه ويقترب من النصر

فؤاد العلوي

شهدت جبهات القتال مع مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران، هذا الأسبوع تصعيداً عسكرياً غير مسبوق، تمكن خلاله أبطال الجيش الوطني من التقدم الميداني في سبع جبهات والاقتراب من التحرير الكامل لمدينة الحديدة وميناءها.

وأظهرت المعارك التي شهدتها جبهات القتال بدعم من التحالف العربي مدى القدرة التي بات يتمتع بها الجيش الوطني، وامتلاكه عناصر التحكم في المعركة وتحديد أين وكيف ينتصر، وفق ما يؤكده مراقبون عسكريون.

وأطلق الجيش الوطني بدعم من التحالف العربي هذا الأسبوع عملية عسكرية هي الأوسع منذ تأسيسه في العام 2015 ،لتحرير ما تبقى من المحافظات تحت سيطرة مليشيا الحوثي الإرهابية.

وتمكن الجيش الوطني خلال هذه العمليات من إحراز انتصارات كبيرة وواسعة في كل من الحديدة، وصعدة، والبيضاء، والضالع، وحجة، وتعز، والجوف، وإلحاق مليشيا الحوثي خسائر فادحة في الأرواح والمعدات.

وفي حين تتواصل المعارك الميدانية في مختلف الجبهات، قاربت القوات المشتركة في محافظة الحديدة من إحراز نصر إستراتيجي بتحرير ميناء ومدينة الحديدة، عقب التقدم الكبير الذي تحقق داخل المدينة ومحيطها ومحاصرة المليشيا من ثلاثة اتجاهات.

ووفقاً لمصادر ميدانية تحدثت لـ«26 سبتمبر» فإن مليشيا الحوثي داخل مدينة الحديدة فقدت قدرتها على المقاومة، وباتت تعتمد بشكل أساسي على الهاونات

... ص(2)

التقى اللواء أحمد قرحش واللجنة الطبية العسكرية بتعز

نائب الرئيس يوجه المحافظين بالالتحام بمعركة التحرير للتخلص من المليشيا

استقبل نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن/ علي محسن صالح، بمحافظة مأرب، المناضل السبتمبري اللواء أحمد عبدالرحمن قرحش.

وأشاد نائب الرئيس بأدوار ومواقف المناضل قرحش مع رفاقه الثوار الأوائل الذين أوقدوا جذوة النصر وأضاءوا دروب الحرية وأسقطوا بكفاحهم ووعيهم وصمودهم أسوأ الأنظمة الإمامية الكهنوتية الاستبدادية التي جثمت على صدور اليمنيين عقوداً من الزمن تجرعوا خلالها المآسي والآلام.

من جهة أخرى وجه نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن/ علي محسن صالح محافظي المحافظات بالالتحام بمعركة التحرير لتخليص اليمن من انقلاب مليشيا الحوثي الإيرانية وتبعاته على الشعب والمواطن.

وشدد خلال لقائه وزير الدولة أمين العاصمة اللواء عبدالغني جميل ومحافظي الجوف وذمار وريمة ،يوم الاثنين الماضي، على ضرورة الارتباط بواقع الناس ومعرفة ما يدور في محافظاتهم وفي المناطق المحررة وغير المحررة.



وأكد أن توجيهات فخامة رئيس الجمهورية للمحافظين تقتضي العمل بكل جهد لتوفير الخدمات الضرورية للمواطنين، وهي الخدمات الأساسية المتمثلة في (المياه، والصحة، والكهرباء، والطريق، والتربية والتعليم) والعمل بالتنسيق مع الحكومة لتوفير هذه الأولويات.

وعرض المحافظون تقارير عن الجهود المبذولة في مختلف المجالات والأوضاع الأمنية والإنسانية في ظل سيطرة المليشيا، مؤكدين التفاف مختلف القوى والمكونات السياسية والاجتماعية حول الشرعية بقيادة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية.

ورفعوا التهاني للقيادة السياسية بالانتصارات التي حققها أبطال الجيش في مختلف الجبهات على طريق استعادة الدولة ودحر الانقلاب.

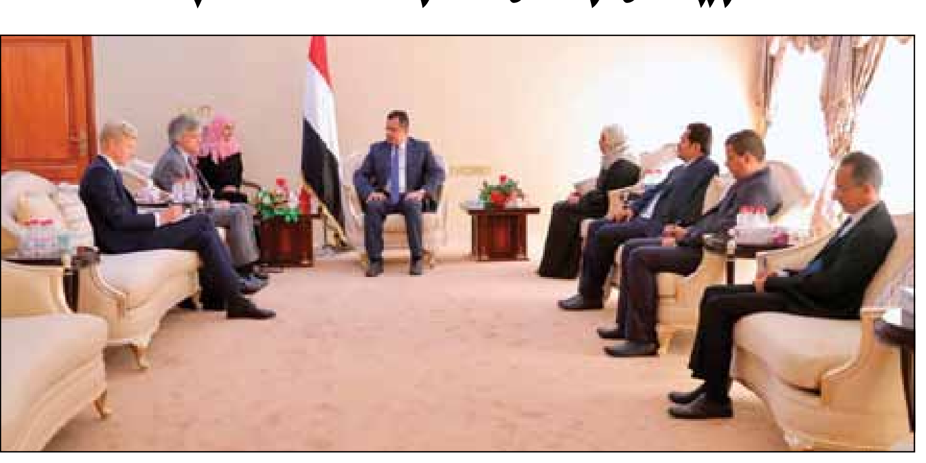
إلى ذلك التقى نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن/ علي محسن الاحمر الخميس الماضي في مارب برئيس وأعضاء اللجنة الطبية العسكرية بمحافظة تعز بحضور رئيس هيئة الأركان العامة السابق اللواء الركن طاهر العقيلي.

وفي اللقاء قدمت اللجنة تقريراً حول عملية معالجة جرحى محور تعز في مستشفيات الداخل والخارج والعوائق التي تعترض عمل اللجنة.

وأشاد نائب رئيس الجمهورية بالجهود التي تبذلها اللجنة، وشدد على ضرورة مضاعفة الجهود للعناية بالجرحى الأبطال الذين ضحوا بأنفَس ما يملكون في سبيل عزة ورفعة الوطن وهزيمة قوى الانقلاب والكهنوت.

عقد اجتماعاً لمناقشة استئناف تصدير الغاز والنفط

رئيس الوزراء يلتقي المبعوث السويدي إلى اليمن ويثمن رفض حكومته للانقلاب



ثمن رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبدالملك الدعم السياسي والإنساني «المميز» الذي تقدمه مملكة السويد لليمن، وموقفها حيال القضية اليمنية والداعم للحكومة الشرعية، ورفضها الكامل للانقلاب الذي نفذته مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران.

وأعرب خلال استقباله في العاصمة المؤقتة عدن، المبعوث الخاص للسويد إلى اليمن بيتر سيمباي، وهانس جراند بيرج مسؤول قسم الخليج في وزارة الخارجية السويدية ،يوم الثلاثاء الماضي، عن تقديره لزيارة السفير السويدي ومبعوث الخارجية السويدية إلى مدينة عدن.

وأكد الدكتور معين عبدالملك أن الحكومة تواجه العديد من التحديات في عملها، وأهمها العمل على وقف التدهور في الجانب الاقتصادي والإنساني والحفاظ على إمدادات السوق واحتياجاته من المواد الغذائية وبناء مخزون استراتيجي من هذ المواد».

وأضاف: « الحكومة تركز جهودها في خدمة اليمنيين بشكل فاعل، في جميع المحافظات دون استثناء، ومن بينها الإجراءات التي اتخذتها في الشق الاقتصادي والمالي، حتى تتحسن العملة المحلية، بما ينعكس ذلك في تراجع أسعار السلع الأساسية».

وفيما يتعلق بعملية السلام، ذكر الدكتور معين أن الحكومة قدّمت الكثير من التنازلات للوصول إلى سلام عادل ومستدام لكن الطرف الانقلابي لم يتعامل مع تلك التنازلات، وكان بموقفه غير المشجع في الانخراط بعملية السلام يؤكد على عدم نيتهم للسلام فهم يحملون نفس الفكر والنموذج الإيراني وهو العداء والقتال مع الجميع.

وقال «إن المليشيا الانقلابية تحاول أن تعزز من أمد الصراع في اليمن، غير مكترثة بمعاناة اليمنيين، وأنشأت جهاز خدمة مدنية موازيا لجهاز الحكومة، وعبره يدفعون رواتب للموظفين الموالين والمنتمين لهم فقط بشكل سري».

وأضاف «المليشيا تركت قرابة مليون موظف في المناطق التي يسيطرون عليها دون مرتبات وهو ما فاقم من المعاناة الإنسانية لهؤلاء المواطنين».

من جانبه، عبّر المبعوث الخاص للسويد إلى اليمن عن تهانيه لدولة رئيس الوزراء بمناسبة تعيينه في منصبه الجديد..معبراً عن سعادته لهذا اللقاء.

وأكد استمرار دعم بلاده لأمن واستقرار اليمن، وإنهاء معاناة الشعب اليمني، وحرص السويد على تعزيز وتطوير العلاقة مع اليمن.

من جهة ثانية أكد رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك أن الحكومة عازمة على استئناف العمل في تصدير النفط والغاز لتغذية موازنة الدولة خلال الفترة القادمة.

وقال خلال اجتماع بقيادة الشركة اليمنية للغاز وشركة صافر النفطية ،الأربعاء الماضي إن النفط والغاز يمثلان ما نسبته 70% من موارد الموازنة العامة للدولة سابقا و63% من إجمالي صادرات البلاد في السابق، ولذلك فإن الحكومة عازمة على استئناف العمل فيهما».

وأضاف «إن فخامة رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي، وجه بضرورة استئناف العمل في القطاع النفطي وتطويره كونه يمثل ركيزة أساسية في استقرار وتحسن اقتصاد البلاد.

وأردف قائلا: «الجميع يعلم أن الأزمة الاقتصادية والمالية تعود بسبب رئيسي إلى عجز الحكومة في استئناف وارداتها، ووصلنا إلى مرحلة ارتفعت فيها حجم الإنفاق الحكومي على عدد من المجالات بينما كان حجم الدخل يساوي صفراً، وهذا أمر منطقي أن يحدث كل ذلك الانهيار».

وأكد أن جهود الحكومة تركز على تقليص حجم الإنفاق، وزيادة حجم الدخل، ولذلك فإن الاهتمام بقطاعي النفط والغاز يعد أولوية في هذا السياق، كما إن البنك المركزي واللجنة الاقتصادية يعملان في سبيل ذلك».

وفد من رئاسة الأركان العامة يزور لجنة علاج الجرحى في مصر

وصل إلى العاصمة المصرية القاهرة وفد من رئاسة الأركان العامة بوزارة الدفاع واللجنة الطبية العسكرية للاطلاع على سير أعمال لجنة علاج الجرحى في مصر .

وعقد الوفد صباح ،يوم الأربعاء الماضي، اجتماعاً مطولاً مع رئيس وأعضاء لجنة علاج الجرحى في مصر اطلعوا خلاله على سير عمل اللجنة والآلية المتبعة لعلاج الجريح منذ وصوله إلى القاهرة وحتى مغادرته.

وقدم رئيس اللجنة ونائبه والشؤون المالية والسكرتارية شرحاً مفصلاً لآلية العمل والصعوبات والمعوقات التي تواجه اللجنة في عملها .

كما تم استعراض الامتيازات التي تحصل عليها اللجنة من الجانب المصري والذي يسهل عمل اللجنة ويقلل الصعوبات التي تواجهها.

وأشاد الوفد الزائر بآلية عمل اللجنة في الجوانب المالية، مؤكدين على جملة من التوصيات والملاحظات التي تساعد على الارتقاء بآلية العمل وتوصلها إلى التميز.

مأرب .. إحباط تهريب عملة صعبة بـ5 مليون دولار وضبط آثار مهربة

تمكنت الأجهزة الأمنية بمحافظة مأرب خلال الأيام القليلة الماضية من إحباط عمليتي تهريب للعملة الصعبة (دولار – سعودي) بأكثر من خمسة مليون دولار كانت في طريقها إلى صنعاء.

كما أحبطت الأجهزة الأمنية بمأرب عملية تهريب قطع أثرية نادرة، وألقت القبض على عصابة سمسرة تقوم بنقلها من مليشيا الحوثي الانقلابية، وتهريبها وبيعها.

وأكد مدير عام شرطة المحافظة العميد/ عبدالملك المداني أن أفراداً من منتسبي الأمن في مديرية الجوبة تمكنوا من إحباط العملية الأولى البالغة 2 مليون و 610 ألف دولار عندما كان يراد تهريبها إلى صنعاء.

وذكر أن المبالغ المالية كانت مخبأة بطريقة احترافية في سيارة نوع (هايلوكس)، وأنه تم ضبط اثنين ممن كانوا على متن تلك السيارة.

وأكد المداني لوكالة سبأ أن العملية الثانية والتي تبلغ 9 مليون ريال سعودي بما يعادل 2 مليون و400 ألف دولار، تم ضبطها من قبل إحدى نقاط الحزام الأمني لعاصمة المحافظة على طريق مأرب صنعاء.

وقال: إن المبلغ كان مخبأً في حقيبة ملابس على متن سيارة ونيت غمارتين.

أما القطع الأثرية فأكد العميد المداني أنه تم ضبطها في إحدى النقاط الأمنية خارج عاصمة المحافظة هي تماثيل ذهبية وأخرى من الأحجار الكريمة مكتوب عليها بالخط السبئي القديم (المسند).

وكشف المداني أن الأجهزة الأمنية ضبطت خمسة من المتهمين بتهريبها كانوا يستقلون سيارة (كيأ)، في حين ما يزال البحث جاريا عن اثنين آخرين ضمن العصابة واحد منهما من جنسية عربية.

وأوضح مدير عام شرطة المحافظة أن عملية الضبط تمت بعد تحري ومتابعة لهذه العصابة، حيث كانت العصابة تحاول تهريب هذه التماثيل من محافظة ذمار إلى أحد المنافذ اليمنية لبيعها لتاجر من دولة عربية.

وأشار العميد المداني إلى أن المتهمين اعترفوا خلال التحقيقات أنهم يقومون بنقل هذه الآثار النادرة والسبائك الذهبية الأثرية من عناصر موالية لمليشيا الحوثي في محافظة ذمار إلى أشخاص من دول عربية وأجنبية عبر وسطاء محليين وعرب.

ولفت المداني إلى أن المتهمين المضبوطين جزء من عصابة كبيرة، واعترفوا خلال التحقيقات بقيامهم ببيع العديد من القطع الأثرية والسبائك الذهبية التي وجدت صورها في تلفوناتهم الشخصية.

وأشار إلى أن العصابة اعترفت بقيامها بإذابة بعض السبائك الذهبية والتماثيل الأثرية القديمة المصنوعة من الذهب، وتهريبها وبيعها كقطع ذهبية بعد طمس قوالبها ومعالمها الأثرية.

أمنية تعز تقر إرسال مبلغ إسعافي لجرحى الجيش الوطني

عقدت اللجنة الأمنية بمحافظة تعز ،الخميس الماضي، اجتماعها الدوري برئاسة وكيل أول محافظة تعز الدكتور عبدالقوي المخلافي ، لمناقشة عدد من القضايا الأمنية والعسكرية وأوضاع الجرحى بالمحافظة.

وأقرت اللجنة في الاجتماع إرسال مبلغ 100 مليون ريال للجرحى كمبلغ إسعافي تكفلت به السلطة المحلية وقيادة المحور مناصفة بينهما.

والتزمت السلطة المحلية وقيادة المحور بتوفير مبلغ مليار ريال مناصفة بينهما للجرحى للمرحلة القادمة ،ووجهت بمتابعة ما يتم خصمه مركزيا في الدائرة المالية بعدن من مرتبات منتسبي محور تعز لصالح اللجنة الطبية والمقدرة بنحو 800 مليون ريال، وكذا متابعة المبالغ المتأخرة الخاصة بجرحى تعز لدى البنك المركزي.

وطالبت اللجنة بمساواة جرحى تعز بجرحى بقية المحافظات فيما يتعلق بصرف الاكراميات.

كما استمعت اللجنة الأمنية إلى التقرير المقدم من رئيس لجنة تنفيذ قرارات الاجتماع السابق بالخيامي فيما يخص الأوضاع الأمنية بالتربة والنقاط المستحدثة.

حضر الإجتماع وكيلا المحافظة لشؤون الدفاع والأمن اللواء الركن/ عبدالكريم الصبري، وعارف جامل ،وأركان حرب محور تعز العميد عبدالعزيز المجيدي ،وعمليات المحور العميد عدنان رزيق ،ومدير عام الشرطة العميد منصور الاكحلي، وعدد من قيادة الالوية العسكرية بالمحور والاجهزة المعنية.

... تتمات ...

الرئيس هادي يؤكد وقوف اليمن

وعبر رئيس الجمهورية في البرقية عن أحر التعازي وصادق المواساة إلى أخيه الرئيس المصري واسر وأقارب الشهداء .. سائلاً الله العلي القدير ان يتغمد الشهداء بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته ويلهم أهلهم وذويهم والشعب المصري الشقيق الصبر والسلوان..متمنياً للجرحى والمصابين الشفاء العاجل، وان يجنب بلادنا وجمهورية مصر كل شر ومكروه.

نائب الرئيس: لا عزة إلا بوطن

وأشار إلى أهمية التنظيم والتنسيق بين الدوائر والهيئات والالتزام باللوائح والتعاون والتفاني من أجل الوطن وتفعيل مبدأ الثواب والعقاب، موجهاً الجميع بأن يجعلوا مصلحة الوطن واستعادة دولته فوق كل المصالح الشخصية.

ونوه الفريق محسن إلى تأكيد فخامة رئيس الجمهورية على مسؤولية القادة العسكريين في رفع العَلَم الوطني عالياً في كل محافظات الجمهورية والوحدات والجبهات وأن يسقط العلم الحوثي الإيراني كما أسقط الثوار القدامى من قبله أعلام الاحتلال في عيد الجلاء.

وأشار إلى أن العلم الذي يرفرف اليوم في جميع الجبهات والمحافظات المحررة هو العلم الذي تم الاتفاق عليه ليلة الاستقلال علم الجمهورية كلها الذي رُفع في ٢٢ مايو 1990م وهو العلم الذي يجب أن يرفرف شامخاً في كل أرجاء اليمن.

وقدم نائب الرئيس الشكر لدول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة التي قدمت المساندة في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية.

وجدد التأكيد على أن الشرعية بقيادة فخامة رئيس الجمهورية دعاة سلام ومع السلام المستند إلى المرجعيات الثلاث وأن الحرب فرضت على اليمنيين فرضاً.

وحيا نائب الرئيس المقاتلين الأبطال الذين يسطرون ملاحم بطولية في جميع الجبهات في الحديدة والبيضاء وصعدة ولحج وحرض وحيران والجوف ونهم وتعز، والذين يرسمون بدمائهم الزكية ملامح اليمن الاتحادي المنشود الذي يشعر أبناؤه فيه بالأمن والعدالة والمساواة بعيداً عن الطبقيات والعصبيات وأشكال الفوضى.

ووجه نائب الرئيس بالإعداد الجيد لاحتفال اليمنيين بعيد الاستقلال 30 نوفمبر الذي أحرز فيه اليمنيون الثوار انتصاراً كبيراً كان ثمرة للكثير من التضحيات والبطولات التي يتوجب استحضارها في وقتنا الحالي.

من جانبه عبر رئيس هيئة الأركان العامة عن تقديره وشكره لاهتمام وتوجيهات القيادة السياسية، مؤكداً بأنها تشكل موجهات وخطوطاً عريضة للمؤسسة العسكرية وستكون برنامج عمل مستقبلي.

كما عرض القادة الحاضرون عدداً من القضايا والملاحظات المرتبطة بمهامهم الإدارية والعسكرية، مؤكدين بأنهم سيبذلون أقصى الجهود لتنفيذ المهام المنوطة بهم وسيكونون عند مستوى المسؤولية.

مجلس الوزراء يبارك

انتصارات كبيرة بدعم من الأشقاء في التحالف العربي ، وهم في مدينة الحديدة، على وشك تطويق المدينة بالكامل لإجبار مسلحي المليشيا على الاستسلام.

وفي محافظة البيضاء، لفت التقرير إلى أن الجيش الوطني، حقق انتصارات كبيرة وتقدما في مديرية الملاجم شرقي المحافظة، إضافة إلى التقدم النوعي للأبطال الميامين في الضالع والسيطرة على جبل ناصة الاستراتيجي، والتقدم نحو مدينة دمت، التي باتت السيطرة عليها مسألة وقت.

الحكومة تحذر المليشيا

قبل المليشيا الحوثية باستهداف المدنيين لمحاوله اتخاذ غطاء المظلومية أمام المجتمع الدولي.

وأضاف الناطق باسم الحكومة « ان المليشيا بدأت بتنفيذ خططها الإرهابية نتيجة الخسائر الكبيرة وفي حال هزيمتها من خلال تفخيخ المباني الحكومية والمقدرات الوطنية كميناء الحديدة وهناك نوايا إرهابية باستهداف خطوط الملاحة الدولية والتجارة العالمية بمضيق باب المندب وجنوب البحر الأحمر وتفجير خزان (صافر) العائم برأس عيسى والذي يحوي ما يقارب مليون برميل من النفط الخام ما قد يتسبب بكارثية بيئية واقتصادية لليمن ودول المنطقة «.

وأكد استمرار تسهيل منح التصاريح البحرية لميناء الحديدة من قبل قيادة القوات المشتركة للتحالف، وكذلك استمرار تأمين الممرات الآمنة من وإلى الحديدة وتحميل المليشيا الحوثية الإرهابية المسؤولية القانونية أمام المجتمع الدولي تجاه انتهاكاتها للقانون الدولي الإنساني أو اي أعمال إرهابية تخطط لارتكابها لتدمير مقدرات الشعب الاقتصادية والبنية التحتية بالحديدة وكافه المحافظات.

الجمهورية اليمنية

وذلك انطلاقا من إيمانها الراسخ بوحدة هذه الأمة وقناعاتها بأن اي خلاف لا يحل إلا بالحوار الصادق والبنّاء، للوصول الى تفاهمات سياسية مشتركة بين البلدين الشقيقين، الأمر الذي من شأنه ترسيخ الاستقرار والتعاون بين البلدين الشقيقين ما سينعكس إيجابا على كل امتنا العربية.

برلماني بريطاني

الأسلحة، خلال تصريحاته لشبكة «بي بي سي BBC» حول القضايا البيئية باليمن، أن جماعة الحوثي المسلحة تسليحاً جيداً «تمثل أكبر تهديد على كوكب الأرض حالياً»، مضيفاً أن تلك الجماعة هي سبب الكارثة الإنسانية.

وأضاف: «إذا قرأت القرار الجماعي لسفراء الأمم المتحدة الخاص بدعم حكومة (الرئيس عبدربه منصور) هادي، فلن يكون من الصعب التوصل إلى استنتاج مفاده أن الطريقة التي سنجد بها السلام والأمن هي وقف تقدم الحوثيين إلى المناطق القبلية الأخرى والقمع والظلم الذي يرافق ذلك».

وأضاف أن السعوديين أنفسهم يتعرضون لهجوم الانقلابيين «بصواريخ عالية التقنية».

جونز أكد أن «الانقلابيين المدعومين من إيران، بصواريخهم الحديثة، يمثلون أكبر تهديد على الكوكب بالطريقة التي يريدون بها الاستحواذ على الحكومة اليمنية بعيداً عن الأمور البيئية».

وأضاف: «لقد واجهنا حوالي 1300 صاروخ من طراز V2 أطلقت على المملكة المتحدة خلال الحرب العالمية الثانية. والسعوديون واجهوا أكثر من 200 صاروخ باليستي طويل المدى، صناعة إيرانية»، واصفاً الأمر بـ«الخطير».

العفو الدولية

أن المليشيا تستخدم المستشفى وطاقمه دروعاً بشرية ونشرت قناصة ومدافع على سطحه.

تقرير رسمي

وأكد التقرير أن المليشيا بهذه الإجراءات أصبحت مليشيا الحوثي هي المتحكمة والمسيطرة على حصص مادة الغاز للمحافظات التي تحت سيطرتها.

ووفق التقرير الذي قدمه رئيس الشركة اليمنية للغاز أنور سالم لرئيس مجلس الوزراء فإن مليشيا باتت تتلاعب بمادة الغاز كما تشاء وتبيعها في السوق السوداء لتمويل مجهودها الحربي، وتمنع الشركة من أي دور رقابي أو إشرافي على المقطورات لضمان وصولها للمحطات المخصصة أو إلى الوكلاء لضمان بيعها للمواطنين بالسعر الرسمي.

وأشار التقرير إلى أن توزيع حصص المحافظات قائم على التعداد السكاني لكل محافظة مع الأخذ بالاعتبار حركة النزوح من المحافظات الواقعة تحت سيطرة المليشيا الحوثية إلى المحافظات المحررة.

الجيش الوطني يطلق اوسع عملية عسكرية

وزراعة الألغام والتمترس في الأحياء المدنية متخذة من المدنيين دروعاً بشرية.

ويعد تحرير الحديدة بمثابة قطع للرئة التي تتنفس منها مليشيا الحوثي، نظراً لاعتماد المليشيا على مينائها كمصدر أساسي لتمويل معاركها من مدخلات الجمارك، واستخدامها للميناء كممر لاستقبال الأسلحة القادمة من إيران.

وفي محافظة صعدة معقل مليشيا الحوثي واصل أبطال الجيش الوطني تقدمهم على أكثر من محور، مقتربين من السيطرة على منزل زعيم المليشيا وقبر الصريع حسين الحوثي بمران مديرية ضحيان.

وأحرز أبطال الجيش الوطني خلال المعارك التي خاضوها بمحافظة صعدة تقدماً ميدانياً في مديريات رازح، وكتاف ، وباقم، وسط استمرار المعارك للسيطرة على محافظة صعدة وعاصمتها بالكامل.

أما في محافظة حجة فأحرزت قوات الجيش الوطني انتصارات واسعة أبرزها تحرير مثلث عاهم الإستراتيجي الذي يصل بين ثلاث مديريات هي حرض وعاهم وعبس.

وفور تحرير الجيش الوطني تمكن أبطال الجيش الوطني من توسيع عملياتهم العسكرية، والتوغل داخل مدينة حرض والتوجه نحو مديرية عبس، فيما يجري الإستعداد لبدء السيطرة على عاهم.

وفي محافظة الضالع أحرز أبطال الجيش الوطني انتصارات واسعة تمكنوا خلالها من الاقتراب من تحرير مدينة دمت بعد أن حققوا تقدماً واسعاً فيها، وتحريرهم للجبال المطلة عليها.

وتسبب التقدم الكبير والمفاجئ الذي أحرزه الجيش الوطني في محافظة الضالع في خلافات حادة بين محمد علي الحوثي رئيس ما يسمى باللجنة الثورية، ومهدي المشاط الذي عينه قائد المليشيا رئيسا على محافظات الخاضعة لهم.

ووفق مصادر إعلامية فقد تبادل كل من الحوثي والمشاط الإتهامات بالتسبب في ما حصل لعناصرهم من هزيمة في مديرية دمت بمحافظة الضالع.

أما في محافظة البيضاء فأحرز الجيش الوطني تقدماً واسعاً تمكن خلاله من تحرير جبل ظهر البياض الاستراتيجي آخر معاقل الحوثيين بمديرية الملاجم، وتحرير سلسلة جبل (دير) الواقع بين مديريات نعمان والملاجم والسوادية والعبدية.

ولم تكن جبهات تعز بمنأى عن بقية الجبهات، فقد تمكن الجيش الوطني يوم الثلاثاء من تحرير مواقع جديدة في جبهة حيفان جنوب تعز بعد مواجهات مع المليشيا الحوثية الانقلابية.

وبحسب ناطق محور تعز العقيد عبد الباسط البحر الذي تحدث لوكالة سبأ فإن المواجهات أسفرت عن تحرير جبل المنظرة الإستراتيجي المطل على طريق الاعبوس و الاحكوم وتحرير جبل ذيبان والوترة والنجدين ومقتل وإصابة 20 من المليشيا الحوثية».

إلى ذلك اعتبر مراقبون عسكريون أن تحريك الجيش الوطني عمليات عسكرية متزامنة ومنسقة في سبع جبهات تحيط بالمليشيا من جميع الإتجاهات، تؤكد مدى ما وصل إليه الجيش الوطني من قدرات قتالية ومؤسسية عالية، مكنته من إطلاق أوسع عملية عسكرية منذ تأسيسه في العام 2015م.

وبحسب المراقبين فإن الإنجاز الأكبر الذي حققه الجيش الوطني في معارك هذا الأسبوع، ليس في مستوى التقدم الميداني فحسب، بل في قدرته على كسر أسطورة الصمود التي ظلت مليشيا الحوثي ترددها خلال الأعوام الماضية على عناصرها، حيث اتضح – وفق المراقبين – أن طول أمد المعركة ليس في قوة الحوثي، وإنما في التدخلات الدولية التي تريد إبقاء هذه المليشيا شوكة في خاصرة الجزيرة العربية.

محافظ محافظة عدن يتفقد سير العمل

يحيى قحطان، إلى شرح حول سير العمل ومستوى الإنضباط الوظيفي ونسبة الإنجاز في تهيئة الأرضية المخصصة للقاطرات بهدف تخفيف الإزدحام على الجمرك .

وحث المحافظ، على ضرورة الالتزام بالدوام الرسمي وتسهيل الاجراءات الجمركية والحفاظ على المال العام باعتبار الجمارك من اهم الايرادات التي ترفد الاقتصاد الوطني .

كما زار محافظ عدن، غرفة العمليات الخاصة بتوزيع المنحة النفطية السعودية على محطات توليد الكهرباء في المحافظة.

وأطلع من مدير عام المؤسسة العامة للكهرباء في عدن، المهندس، مجيب الشعبي، على آلية العمل المتبعة في توزيع الوقود على محطات كهرباء عدن وضمان سلامة التوزيع .. معرباً عن شكره الكبير لقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة ممثلة بخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان على هذه المنحة.

وفي السياق، تفقد محافظ عدن موقع مشروع محطة كهرباء عدن الجديدة في منطقة الحسوة والتي وجه فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي بإنشائها، وأطلع المحافظ على نسبة الإنجاز في التهيئة للبدء بتنفيذ المشروع .

تحسن في سعر صرف الريال

انطباعاً أنها فعلا صاحبة قرار مؤثر في الشأن الاقتصادي بعد أن كانت محدودة التأثير في متغيرات الاقتصاد».

وأعلن البنك ،يوم الأحد الماضي، تعديل أسعار صرف الريال مقابل العملات الأخرى لتغطية الاعتمادات البنكية للسلع الأساسية الممولة من الوديعة السعودية والموارد الذاتية للبنك وكذلك أسعار بيع العملات للحالات المرضية بموجب التعليمات السابقة إلى 570 ريالا للدولار بدءاً من 5 نوفمبر 2018م.

وأشار البنك في بيان صحفي حصلت عليه وكالة سبأ إلى أنه يتبع سياسة مرنة في أسعار العملات بحيث يكون قريب من الأسعار الحقيقية للسوق بناقص عشر إلى خمسة عشر نقطة.

وشهدت أسعار الريال تدهوراً كبيراً خلال الشهر الماضي ، محققاً أكبر انهيار له في تاريخه بعد أن تجاوزت قيمته 750 أمام الدولار الأمريكي.

وشهدت أسعار الريال خلال الأسبوعين الماضيين استقراراً نسبيا عند مستوى 725 ريال للدولار الواحد و195 للريال السعودي، ليشهد اليوم أفضل مستوى تحسن منذ أكثر من شهر.

26SEPTEMBER Weekly Newspaper www.26sep.info
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن «دائرة التوجيه المعنوي» بالجيش الوطني اليمني

مساعد مدير التحرير: رائد/ منصور أحمد
سكرتير التحرير: رائد/ عارف عبدالعزيز شمسان
رئيس قسم الإخراج الفني: رائد/ عبدالملك محمد السامعي
للتواصل مع هيئة تحرير الصحيفة على الإيميل التالي:
26september.yemen@gmail.com

وزير الدفاع .. سيرة ذاتية

الفريق الركن محمد علي المقدشي

محل وتاريخ الميلاد : حور عنس- محافظة ذمار 1962

المؤهلات العلمية

- بكالوريوس علوم عسكرية – الكلية الحربية1984م.
- ليسانس شريعة وقانون- جامعة صنعاء 1990م.
- قادة كتائب في الأمن المركزي 1991م.
- ماجستير علوم عسكرية أسلحة مشتركة- كلية القيادة والأركان 1996م
- عدد من الدورات.

المناصب التي تقلدها

- قائد سرية مشاه اللواء الرابع عروبة-1984 1986م.
- رئيس عمليات دبابات اللواء الرابع عروبة-1986 1987م.
- قائد قطاع حرض وميدي اللواء الرابع عروبة -1987 1989م.
- أركان كتيبة مدفعية اللواء الرابع عروبة -1989 1992م.
- ضابط امن اللواء الرابع عروبة -1992 1994م.
- قائد كتيبة مشاه اللواء الرابع عروبة -1994 1996م.
- أركان حرب حرس حدود محور الحديدة -1997 1999م.
- رئيس عمليات اللواء 13 مشاه -1999 2001م.
- رئيس أركان لواء 23 مش ميكا -2001 2006م.
- قائد محور عتق – قائد اللواء 21 ميكا -2007 2008م.
- قائد المنطقة العسكرية الوسطى وقائد اللواء 13 مشاه 2008م.
- نائب رئيس هيئة الأركان العامة للشؤون الفنية 2012م.[2]
- قائد المنطقة العسكرية السادسة في 11 ابريل 2013م
- رئيسا لهيئة الاركان 4 مايو 2015م
- مستشارا للقائد الأعلى للقوات المسلحة 2017-2018

رئيس الأركان.. سيرة ذاتية

الفريق ركن عبدالله سالم النخعي

محل وتاريخ الميلاد: محافظة أبين 1962م

المناصب التي تقلدها:

- قائد زورق صواريخ 1988-1986.2م
- مدير تدريب القوات البحرية 1988-1990م
- رئيس شعبة الملاحة القوات البحرية 94-1996م.
- مديرا للمدرسة الفنية البحرية 2002-2009م.
- قائدا للقوات البحرية والدفاع الساحلي 2012-2018م.
- رئيس مجموعة العمل الأمنية لاصدقاء اليمن 2016-2018م.

المؤهلات العسكرية:

- بكالوريوس علوم بحرية من الكلية البحرية الاتحاد السوفيتي 1980-1986.
- ماجستيرقيادة واركان من الاكاديمية العكسرية دمشق للفترة من 1997-1999.
- زمالة كلية الحرب العليا من الاكاديمية العسكرية العليا صنعاء عام 2012م.

أهم الاوسمة الحاصل عليها :

- وسام الوحدة
- وسام الواجب
- وسام الشجاعة

العديد من الشهائد التقديرية من خلال المشاركات الداخلية والخارجية .

في زيارته التفقدية لابطال الجيش في المواقع الامامية لجبهة الملاجم

اللواء خصروف: القيادة السياسية تولي اهتماماً كبيراً بأبطال الجيش الوطني في مختلف الجبهات

قام رئيس دائرة التوجيه المعنوي اللواء محسن خصروف ,اليوم الخميس, بزيارة ميدانية للخطوط الأمامية في جبهة الملاجم شرق محافظة البيضاء.

وخلال الزيارة التي رافقه فيها مساعد رئيس الدائرة للإرشاد الديني والإعداد المعنوي العقيد/ احمد الاشول وفريق من الصحفيين و الإعلاميين نقل اللواء خصروف تحيات وتهاني القيادة السياسية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية المشير عبد ربه منصور هادي القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن, ونائبه الفريق الركن علي محسن صالح, وقيادة وزارة الدفاع, ورئاسة هيئة الأركان العامة, بالانتصارات التي يحققها أبطال الجيش الوطني في مختلف الجبهات.

وأكد اللواء خصروف أن القيادة السياسية تولي اهتماما كبيرا بأبطال الجيش الوطني في مختلف الجبهات مشيدا بالجهود الكبيرة والبطولات التي يسطرها ابطال الجيش الوطني كل يوم في مختلف الجبهات مهنئاً إياهم بالانتصارات العظيمة التي تحققت على أيديهم في محوري بيحان والبيضاء .

من ناحيته رحب اللواء الركن مفرح بحيبح بهذه الزيارة الميدانية المتزامنة مع انتصارات الأبطال التي تم تحقيقها في هذه الجبهة المشتعلة بفضل إرادتهم الفولاذية ودعم ومساندة القيادة السياسية والعسكرية والتحالف العربي لدعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية ، مؤكدا عزمهم على استكمال ماتبقى من أراضي محافظة البيضاء وصولا إلى ذمار وصنعاء حتى استعادة كامل أراضي الدولة ومؤسساتها.

وخلال حديثه للفريق الإعلامي قال اللواء الركن بحيبح (أشعر بغصة كبيرة كلما رأيت عدد قتلى المليشيا يتفاقم يوما بعد يوم فهي تزج بهم إلى الموت وقودا لحربهم العبثية بعد التغرير بهم دون اكتراث لمصيرهم المحتوم وكأنهم ليسوا آدميين».

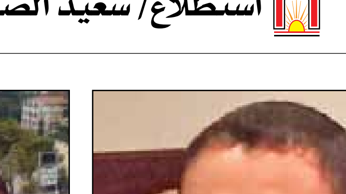
وأضاف « ماكنت أود أن يقتتل اليمنيون فيها بينهم ، ووجدنا أنفسنا مضطرين لخوض هذه المعركة دفاعا عن الدين والوطن والقيم والهوية والأخلاق ، فقد سعت المليشيا إلى زعزعة الثوابت وتدمير مظاهر الحياة وخلخة الهوية الإسلامية لفرض مشروع تدميري دخيل يخدم أجندة خارجية نأباها جميعا»

داعيا مشائخ القبائل والوجاهات الاجتماعية المؤثرة إلى وضع حد لهذا النزيف وعدم السماح لأبنائهم ورعاياهم بالانخراط في صفوف المليشيا التي تخوض حربا بالوكالة لصالح قوى خارجية لاتريد لهذا الوطن أن ينعم بالاستقرار والتقدم والازدهار.

مراقبون ومحللون سياسيون قالوا: إن اليمنيين يطالبون بإنهاء مسببات الحرب .. ويرفضون ترحيل الأزمات

البحث عن السلام الدائم

حصدت مبادرة ماتيس الاخيرة لحل الأزمة في اليمن ردود فعل رسمية رافضة لكل ما احتوته من بنود كونها جاءت متعارضة مع القرارات الأممية والمرجعيات الثلاث ناهيك من أن (تصريحات) ماتيس حسب سياسيون يمنيون طمرت مخرجات الحوار الوطني والدولة اليمنية الاتحادية تحت أنقاض الدمار الذي خلفته مليشيا الإرهاب الحوثية في الجسد اليمني. ويرى عدد من المحللين السياسيين اليمنيين أن هذه المبادرة تتجاوز حق الشعب اليمني في الدفاع عن إرادته واستعادة دولته المسلوبة من جماعة ارهابية باتت على هاوية الانهيار والاندثار امام صلابة وارادة الشعب اليمني وجيشه الوطني البطل.. فإلى ما استطلعته «26 سبتمبر» من آراء حول هذه المبادرة..


استطلاع/ سعيد الصوفي







فرصة نهائية للحسم

يرى د. علي العسلي أن هذه المبادرة قد سرعت من تحريك الجبهات على امتداد اليمن من أجل الحسم.. وقال: كلنا يتابع الانتصارات والزحوفات في مختلف المحافظات؛ وبما ان وزيري الدفاع والخارجية الامريكيين قد حددا انتهاء الحرب خلال شهر؛ فمعنى ذلك أنهم قد منحوا الشرعية والتحالف بقيادة المملكة هذا الشهر كفرصة نهائية لعملية الحسم؛ فإن لم فحتما ستتوقف الحرب ببقاء كل ما هو مسيطر عليه من الارض..

تقاطع كلي

وأشار العسلي الى أن عناصر المبادرة تتقاطع كليا مع مخرجات الحوار الوطني وباقي المرجعيات بما فيها مراجعة قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة.. ولذلك رأينا أن الحكومة اليمنية قد حددت موقفها منها بالرفض ،كما أن نائب الرئيس هو الآخر قد قال: انه لا يمكن للشرعية قبول اية اتفاقات جديدة مخالفة للمرجعيات الثلاث المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني والقرارات الدولية بما فيها القرار 2216..

تصدير الأزمة الى المستقبل

الكاتب الصحفي والمحلل السياسي، ياسين التميمي قال: إن الدعوات التي أطلقها وزيرا الخارجية والدفاع الأمريكيين، ماك بومبيو، وجيمس ماتيس، هيمنت على المشهد الإعلامي، وسط توقعات بأن تشهد اليمن في غضون شهر وقفاً لإطلاق النار ومشاورات تفضي إلى السلام.

وأضاف التميمي: اليمنيون اليوم يتطلعون إلى السلام؛ ولكن ليس بأي ثمن، فلقد دفعوا ما يكفي من الأثمان ومن حقهم أن يطمئنوا إلى أن السلام الذي يخطط العالم لجلبه إلى بلادهم سيكون بالفعلٍ سلاماً دائماً وفاتحة أمل حقيقي، وليس تصديرا للأزمة إلى السنوات القادمة.

إنهاء مسببات الحرب

فهذا العالم الذي سرق السلام من اليمنيين -حسب تعبيره- حينما قرر أن ينهي ثورتهم السلمية والنظام الانتقالي الذي أفرزته، وإخراج القوى السياسية المؤيدة لهذه الثورة من المعادلة السياسية في البلاد.. قال التميمي انه يتوجب اليوم على هذا العالم أن يعيد توجيه مهمته في اليمن باتجاه إنهاء مسببات الحرب وفي طليعتها: إنهاء الانقلاب، وإنهاء التدخل الخارجي ، وتحميله تبعات الحرب وما خلفته من دمار، بما يسمح بإعادة تأهيل اقتصاد البلاد وبنيتها التحتية، والدعم الكامل لعملية سياسية تعيد الديمقراطية إلى الدولة اليمنية الاتحادية متعددة الأقاليم.

ووصف التميمي تصريحات الوزيرين بومبيو وماتيس بأنها ما يشبه الإملاءات بشأن خارطة طريق الحل السياسي، ومرة أخرى يحاول الأمريكيون التصرف خارج الثوابت الأساسية للحل في اليمن، بما في ذلك القرار 2216 الصادر عن مجلس الأمن الدولي.

تناقض

ماجد فضايل -وكيل وزارة حقوق الانسان، قال: إن الحكومة اليمنية حريصة على السلام الدائم وترحب بأي مبادرات تتوافق مع المرجعيات الثلاث وهي المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني و قرارات مجلس الأمن بخصوص اليمن وعلى رأسها القرار 2216.

وأضاف: أي مبادرات تناقض أو تتجاوز هذه المرجعيات فهي مرفوضة ولن يقبلها الشعب، هذا الشعب الذي يتوق لدولة عادلة ويرى من مخرجات الحوار الوطني واليمن الاتحادي مشروعا له لإخراجه من ظلم المركزية واعتبر فضايل أن مبادرة (ماتيس) لا تساعد على الحل ولن تصل الى سلام دائم ، وهذا ما تريده المليشيا الانقلابية في مساع منها لاستغلال هذه المبادرات لإيقاف الحرب مؤقتا لتجهز نفسها ومن ثم تعود في حربها على الشعب وانقلابها على شرعيته المنتخبة.

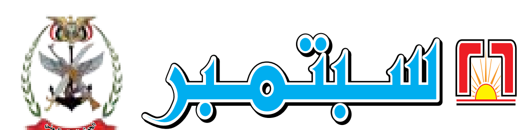
إضافة عبثية

ويقول الناشط السياسي ، عبدالله فرحان: في كل الأحوال برأيي هي نوع من الاضافات العبثية الى المبادرات السابقة ولن تغير في الأمر شيئ سوى تحقيق بعضا من الابتزاز السياسي، لذا.. وذاك.. من الأطراف المحلية والاقليمية.

مبادرة مصيرها الفشل

ويرى الكاتب الصحفي والمحلل السياسي فؤاد مسعد، أن دعوة (ماتيس) تكرار سيء لخطة كيري المشؤومة التي ولدت ميتة قبل حوالي عامين.. واعتبر الدعوة التي رحبت بها المليشيا الحوثية فور إعلانها هي مكافأة أمريكية للحوثيين مقابل التقارب الذي اظهروه مع الكيان الصهيونى.. وقال: إن الحوثيين يعتقدون أن التقرب من امريكا عبر البوابة الإسرائيلية سيكون ثمنه إيقاف الحرب والإبقاء عليهم شوكة في حلق التسوية السياسية.. لافتا الى ان دعوة (ماتيس) لن تجد طريقها للتنفيذ؛ لأنها تتجاوز حق الشعب اليمني في الدفاع عن إرادته واستعادة دولته، وتمنح المليشيا الحوثية صك البراءة وتضرب عرض الحائط بكل ما قدمه اليمنيون من تضحيات في مواجهة الانقلاب الحوثي.

مؤكدا أن ما تحققه قوات الجيش الوطني من انتصارات عسكرية سيتجاوز دعوة ماتيس ويرسم واقعا جديدا عنوانه اليمن الجديد الذي يستعيده أبناؤه اليوم بأرواحهم ودمائهم في صعدة والحديدة وتعز وحجة وصنعاء ودمت وفي كل الجهات والجبهات.. وهذا ما يراهن عليه الشعب اليمني بعدما سئم من مماطلات الحوثي وسلسلة وعوده الكاذبة واتفاقاته التي لم يلتزم بها.



الخميس: العدد «1853» 8 نوفمبر 2018م
الموافق 29 صفر 1440هـ

«جهاد» مجلة هدفها غرس الفكر الارهابي في عقول الأطفال

أطفال اليمن ضحايا الفكر الحوثي



تواصل مليشيا الحوثي الانقلابية محاولاتها الارهابية لتدمير مستقبل اليمن المتمثل في جيل أطفال اليوم شباب الغد من خلال ترويجها المستمر للفكر الظلامي في اوساطهم بدءاً بالكتب المدرسية المحرفة وليس انتهاء بمجلات جديدة للأطفال متخمة بدعوات القتل والارهاب.



تقرير/ محمد الحريبي



مع الوضع الانساني الكارثي الذي تسببت به المليشيا تقول التقارير الأممية ان طفل يموت بسببه كل عشر دقائق، إلا أن مليشيا الموت والدمار لم تكتف بالقتل الذي تحدثه فيهم بل وراحت تعمل على نشر افكارها الارهابية في اوساطهم، بغرض خلق جيل مشوه فكرياً يعتنق مذهب القتل والتدمير الذي تدين به المليشيا وقاداتها.

أرقام مرعبة

كشف المدير الإقليمي اليونيسيف في الشرق الأوسط، عن أن طفلاً يموت كل 10 دقائق في اليمن بسبب أمراض يمكن علاجها بسهولة، وأشار إلى أن 30 ألف طفل يموتون كل عام، ويلعب سوء التغذية دوراً أساسيا في موتهم.

وأضاف كابيلايري قائلاً: «هناك 1.8 مليون طفل يعاني سنويا من سوء التغذية في اليمن، 40 ألف طفل يعانون من حالات سوء تغذية تهدد حياتهم كل يوم».

وذلك كله بسبب الحرب والحصار الذي تفرضه المليشيا الحوثية الانقلابية على المحافظات التي تسيطر عليها وعمليات النهب المستمرة للمساعدات الاغاثية التي تقوم بها المليشيا.

تحريف المناهج المدرسية

عمدت مليشيا الحوثي منذ سيطرتها على العاصمة صنعاء على تحريف الكتب المدرسية، وادخال تعديلات عديدة على محتوياتها تسعى من خلالها للترويج لفكرها الارهابي في أوساط طلاب المدارس.

مطلع العام الدراسي الجديد اصدرت المليشيا الحوثية نسخة محدثة للمنهج المدرسي تضمن مزيداً من التعديلات على الكتب الدراسية حيث قامت المليشيا بتغيير الاناشيد في كتب طلاب الصفوف الاولى حسب ما أكدت مصادر تربوية في العاصمة صنعاء.

وقال مصدر تربوي في العاصمة التي تسيطر عليها المليشيا ان الكتب المدرسية الجديدة تضمنت مزيداً من التعديلات الحوثية التي كثفت من فكرها الطائفي في الكتب بهدف غرسه في اوساط طلاب المدارس.

وأضاف المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه: «المليشيا لم تكتف بالتعديلات التي قامت بها الاعوام الماضية بل أضافت مزيداً من التعديلات ساعية لتحريض الاطفال على الالتحاق بجبهاتها وترك المدارس، كما أصدرت العديد من الفتاوى المحرضة على ذلك، وتقوم بشكل دوري بزيارات للمدارس بغرض تجنيد الاطفال».

كتب طائفية للطلاب

وإلى جانب التعديلات التي ادخلتها على المنهج المدرسي فرضت المليشيا عديد كتب جديدة على طلاب المدارس، تحتوي في مجملها على أفكار طائفية تحرض على العنف وتوسع من حجم الطائفية والعنصرية والفرقة بين أوساط المجتمع.

وقال مواطنون تواصلت «26سبتمبر» معهم انهم استغربوا من أضافة مواد جديدة لأبنائهم في المدارس، معبرين عن قلقهم من التغييرات الفكرية التي تحدثها في عقول صغارهم وتنذر بكارثة لا نهاية لها.

وكانت منظمات محلية ودولية حذرت من زيادة انتشار الفكر الطائفي في أوساط الطلاب في المناطق التي تسيطر عليها مليشيا الحوثي مندذة بما تقوم به المليشيا من اجرام بحق اطفال اليمن.

«جهاد».. تدمير المستقبل

وإلى جانب ما قامت به من تحريف للكتب المدرسية تستمر المليشيا الحوثية في اصدار مجلة «جهاد» الموجهة للأطفال والتي تحاول من خلالها غسل أدمغتهم، ونشر افكار الارهاب والقتل في اوساطهم، مكرسة محتوى المجلة لتحريضهم على الانضمام إلى صفوفها، والمشاركة في معاركها التي تخوضها ضد اليمنيين.

وزير الاعلام في الحكومة الشرعية معمر الارياني قال في تغريدة له: «مساعي المليشيا الحوثية الايرانية لمسخ هوية اليمنيين وغسل أدمغة وعقول الاطفال لا تقتصد على العبث بالمناهج الدراسية وترديد شعاراتها الطائفية في المدارس بل تعدتها بإصدار عدد من مجلات الاطفال الموجهة سياسياً وذات مضامين طائفية في تحريض الاطفال على العنف والارهاب والقتال معهم».

وتحتوي المجلة التي تصدر بشكل دوري عن ما تسمى «مؤسسة الإمام الهادي الثقافية»، وتديرها قيادات حوثية على برامج مفخخة ورسومات كاريكاتورية تحرض على العنف وتدعو الأطفال للانخراط في جبهات القتال.

وحذر ناشطون من الخطر الذي تمثله هكذا مجلات تفخيخيه تستهدف خلق جيل مشوه فكرياً يتقن القتل ويتلذذ به.

انتهاكات الحوثي تواصل تجويع اليمنيين..

المليشيا تستهدف شاحنات القمح في الحديدة

تعمل مليشيا الحوثي على تحديد مصير الشعب اليمني بين خيارين لا ثالث لهما إما الانضمام إلى مشروعها التوسّعي الإجرامي والدفاع عن انقلابها ضد الشرعية والتحول إلى متاريس ودروع بشرية.. أو تحويل مناطقهم إلى أرض محروقة يطل منها الموت بأبشع صوره وأشكاله.

تقرير/ محمد الحاج

يوماً بعد آخر تتزايد انتهاكات المليشيا الحوثية ضد المدنيين في مختلف المناطق التي يسيطرون عليها، اضافة إلى القصف المستمر للمدن القريبة منها، وتوزيع الموت بالمجان على الاحياء السكنية.

رغيف الخبز

انتهاكات مليشيا الحوثي المستمرة لم يسلم رغيف الخبز منها حيث وصلت هذه المرة إلى خبز اليمنيين ولقمة عيش المدنيين في محافظة الحديدة.

وعملت مليشيا الحوثي الايرانية في الحديدة على منع دخول شاحنات القمح إلى المدينة، في محاولة لخلق أزمة غذائية بين أوساط المدنيين.

وذكرت مصادر محلية، أن مليشيا الحوثي منعت دخول شاحنات محملة بالطحين كانت متجهة إلى مخابز مدينة الحديدة، في إطار محاولاتهم الضغط على المدنيين للعمل في صفوفهم ومحاولة استغلال حاجات المدنيين الأساسية في مواجهاتهم مع قوات دعم الشرعية، لا سيما بعد أن ضيق الخناق عليهم في معظم أنحاء المدينة في الآونة الأخيرة.

من ناحية أخرى أعرب المدير التنفيذي لبرنامج الاغذية العالمي ديفيد بيسلي في رسالة مسربة عن مخاوفه وخيبة الأمل من الانتهاكات المتكررة والمستمرة للقانون الدولي الانساني من قبل المليشيا الحوثية في الحديدة.

ومنذ الحادي عشر من سبتمبر كررت مليشيا الحوثي انتهاكاتها للاتفاقيات المبرمة مع برنامج الأغذية العالمية وذلك من خلال تخزين معداتهم وأسلحتهم في المنشآت التي من المفترض أن تكون بمنأى عن مناطق الاشتباكات الدائرة في أطراف المدينة.

إلى ذلك اقدمت عناصر المليشيا الانقلابية المتمردة على اقتحام منشأتين بالقوة تعاقد معها البرنامج الغذائي العالمي في الحديدة وتحديداً منشأة صوامع غلال البحر الأحمر ومستودعاً مستأجراً في الحمادي.

وتعد هذه الإنتهاكات التي تمارسها مليشيا الحوثي الايرانية يوماً بعد يوم انتهاكا للالتزامات التي حددتها القواعد العرفية للقانون الدولي الإنساني والتي تقر بضرورة أخذ الاحتياطات اللازمة لفصل المدنيين عن الأهداف العسكرية وأن استغلال المواطنين لأهداف عسكرية يعتبر خرقا للمادة الثالثة من اتفاقيات جنيف وتعد جريمة حرب.

قصف النازحين

في أكتوبر الماضي أطلق المتمردون الحوثيون 3 قذائف نحو مخيم بني جابر في مديرية الخوخة بالحديدة، التابع لمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، وتسببت القذائف في قتل امرأة وإصابة عدد كبير من المتواجدين بداخله ، فيما اعتدت في الـ30 من سبتمبر الماضي على الأحياء المدنية والمرافق الخدمية بمديرية التحيتا، في استمرار منها لقصف المدنيين واستهدافهم.

احتجاز سفن غذائية

عمدت مليشيا الحوثي الإيرانية على احتجاز سفناً محملة بالمواد الغذائية والنفطية في ميناء الحديدة.

وفي 7 اكتوبر الماضي اقدمت مليشيا الحوثي الانقلابية على احتجاز 10 سفن نفطية وتجارية في ميناء الحديدة ومنعوها من إفراغ حمولتها.

وقامت المليشيا باحتجاز السفينة التي تحمل اسم (distya pushti) والتي وصلت إلى الميناء بتاريخ 28 من سبتمبر الماضي تحمل على متنها 10955 طن ديزل و9025 طن من البنزين.

كما احتجزت «السفينة (RINA)»، التي وصلت بتاريخ 3 أكتوبر 2018م، وتحمل على متنها 5700 طن من الدقيق والسكر، ومنعت تفريغها من قبل وايضا احتجاز «السفينة (SINCERO)»، التي وصلت بتاريخ 26 من سبتمبر الماضي وتحمل 15025 طن من الديزل، إضافة إلى السفينة (CARPE DIEM-2) التي وصلت بتاريخ 30 من سبتمبر الماضي على متنها 19350 طن ديزل.

وتحتجز المليشيا أيضا «السفينة المسماة (P V T EAGLE)» والتي وصلت بتاريخ 3 من أكتوبر الحالي وتحمل 7022 طن من الديزل و14793 من البترول.

وتزامن هذا الانتهاك الذي تقوم به مليشيا الدمار مع خلق أزمة مشتقات نفطية وفرض زيادة على رسوم المشتقات التي وصلت 60% ودعم السوق السوداء لصالح التجار الموالين لها، كل هذه الاجراءات انهكت الاهالي في تلك المناطق وعملت على زيادة الأزمة الإنسانية وتجويع المواطنين في تلك المحافظات.

ابتزاز التجار

ما زالت مليشيا الحوثي مستمرة في ابتزاز اصحاب الشركات التجارية والتجار واصحاب المحلات وكبار المستوردين في صنعاء وتعز واب والحديدة وغيرها من المناطق الواقعة تحت سيطرتها حيث تعمل على فرض الجبايات والإتاوات الضخمة والتي تأتي كل مرة تحت اسماء وعناوين مختلفة، مرة تحت ما يسمى بالمجهود الحربي او مقابل السماح لهم بالاستمرار في العمل في صنعاء وغيرها من المسميات التي لا تخفى عن الجميع.

وقامت المليشيا باحتكار استيراد وتجارة الوقود وتتخذ منها وسيلة لجني الأرباح المضاعفة، التي تسخّرها لتمويل جبهات القتال وشراء الأسلحة المهربة والإنفاق على رفاهة قادتها ومشرفيها في مختلف المناطق. كما تحصد المليشيا أموالاً طائلة من خلال فرض مكاتب جمركية وضرائب على كل التجار في مداخل المدن التي تسيطر عليها.

في شهر اكتوبر من عام 2016م تعرض التجار لابتزاز من قبل المليشيا تحت ما يسمى بند «البلديات» بغرض دفع مبالغ مالية من كل محل تجاري.

وفي شهر نوفمبر من عام 2017م طالب القيادي الحوثي طه المتوكل بسرعة تنفيذ علمية تأميم على ممتلكات وودائع القطاع الخاص وكبار التجار لصالح سلطة جماعته.

كل هذه المؤامرات القذرة ادت الى ظهور تجار جدد من المليشيا يستخدمونهم للجشع واحتكار المواد الضرورية والأساسية للمواطن وفي مقدمتها المشتقات النفطية والقمح والدقيق.

وقالت مصادر اعلامية ان عدداً من قيادات مليشيا الحوثي تتقاضى عشرات الملايين من الريالات شهرياً من التجار مقابل السماح لهم بالاستمرار في أعمالهم وحمايتهم وعلى رأسهم القيادي الحوثي عبد الخالق الحوثي شقيق عبد الملك الحوثي، والذي يتقاضى شهريا أكثر من 20 مليون ريال، من التجار في العاصمة صنعاء، مقابل حمياتهم من الإعتداء عليهم من قبل العناصر التابعة له.

دفع الجزية للمليشيا

مصادر محلية أكدت ان مليشيا الحوثي تجبر رجال الأعمال والتجار في عدد من المناطق الخاضعة لها على دفع الأموال لهم، وتقديم مواد غذائية لمسلحيهم في جبهات القتال. كما فرضت على ملاك الصيدليات والشركات الموردة للأدوية تقديم الأدوية، اضافة الى عن إجبار محلات بيع اللحوم تقديم العشرات من المواشي.

اعتقالات واختطافات للتجار

ازداد الوضع الاقتصادي سوءا في صنعاء مع اعتقال مليشيا الحوثي الموالية لإيران، مئات التجار وملاك المنشآت التجارية في العاصمة وفي شهر اغسطس أصدرت وزارة الصناعة والتجارة في حكومة الانقلاب الحوثي، قراراً باعتقال 710 تاجر ومالك منشأة تجارية، وعادة ما يتم الإفراج عنهم مقابل دفع مبالغ مالية كبيرة، في واحدة من إجراءات الحوثيين غير المشروعة للحصول على المال.

وذكرت مصادر محلية في صنعاء أن المليشيا منذ انقلابها عام 2014 شنت حملات في أوساط التجار واعتقلت العشرات منهم، قبل أن تقوم بإطلاقهم مقابل دفع مبالغ مالية.

وفي ديسمبر من عام 2017 تم الاعتداء على تجار في العاصمة صنعاء لرفضهم الابتزازات الحوثية بدفع جبايات نقدية، واعتدت على بعض التجار في منطقة حزيز جنوب العاصمة صنعاء بعد رفضهم دفع مبالغ مالية بحجة دعم المجهود الحربي للحوثيين.

وفي مطلع فبرير من العام الجاري اختطفت المليشيا رجل الأعمال اليمني أنس الشميري في نقطة ضروان بمحافظة عمران، أثناء عودته من زيارة عمل في محافظة حجة.

وأحالت مليشيا الحوثي ، 419 من التجار اليمنيين إلى النيابة العامة في العاصمة صنعاء الخاضعة لسيطرتها، وذلك بعد أيام من إصدارها تعميما بعدم التعامل مع (697) شركة ورجل أعمال ينتمون لحزب المؤتمر ضمن مساعيها للسيطرة على مفاصل الاقتصاد اليمني بقطاعيه العام والخاص.

وفي السياق نفسه أكد التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان «تحالف رصد» أنه رصد اعتقال 60 من التجار، واخفاء قسري لـ10 تجار في مختلف المدن والمحافظات اليمنية خلال الفترة من 1 يناير وحتى 30 يونيو 2018م.

ضرائب وجبايات

عمدت المليشيا على إقرار نسبة ضريبية كجباية غير قانونية على قطاع العقارات ونسبة من ما يعود للمؤجر من مبالغ الإيجارات، وكذا على ما يملكه المستأجر بحجة دعم المجهود الحربي.

الى ذلك، اشعرت مليشيا الحوثي تجار العاصمة صنعاء بدفع ما يقع عليهم من ايجارات المحلات لها، والامتناع عن دفعها للملاك وعليهم الرفع بالمالك الذي يطالب باستلام ايجار محله.

وتستمر مخططات المليشيا لنهب المزيد من أموال التجار الموجودين في مناطق سيطرتها، تحت اسم جديد وهو «دعم البنك المركزي» الخاضع لها في صنعاء. ساعية من خلال ذلك إلى إيداع الأموال الخاصة بهم في البنك الخاضع للجماعة دون وجود أي ضمانات تمنحهم القدرة على سحبها مجددا أو التصرف فيها عبر البنوك الخاصة لتمويل شحنات البضائع..

كما تتعرض المحلات التجارية للسرقة والنهب واشعال الحرائق المفتعلة لمن لا يرضخ لإملاءاتها.

وحملت الغرفة التجارية والصناعية في صنعاء، في بيان لها –نشرته وسائل إعلامية– الحوثيين المسؤولية الكاملة عما قد ينتج عن ممارساتها التي وصفتها بغير القانونية، وتتعارض مع الدستور اليمني، وتشكل استهدافاً مباشراً للمستهلك ولرأس المال الوطني، مؤكدة أن إعادة إجراء جمركي، أو فرض أي مبالغ مالية على أي بضائع تجارية دخلت من إحدى الدوائر الجمركية الرسمية للجمهورية اليمنية، وتحمل وثيقة جمركية رسمية صادرة من الدوائر الجمركية، غير جائز، مؤكدة أن الحوثيين يرفضون الاستجابة لمطالب الغرفة التجارية.

ضريبة الخمس وابتزاز تجار الذهب

شهدت مدينة اب عمليات نهب مستمرة، وسطو بقوة السلاح، على امتداد واسع لأصحاب المحلات التجارية، مما اضطر كثير من أصحابها للتخفي والهرب بعد إغلاقها، خوفاً من مضايقة المليشيا الحوثية لها بفرض الإتاوات والضرائب تحت ما يسمى «المجهود الحربي» و«ضريبة الخمس».

وفي اطار مسلسل النهب المستمر فرضت المليشيا ضريبة الخمس في المدينة وقدرت ما أسمته «الخمس» بما يقابلها من أموال بالملايين ومئات الملايين على التجار ومالكي الذهب ومحلات الصرافة فقد فرضت المليشيا الحوثية على كل صاحب محل بيع ذهب ومجوهرات 1.3 مليون ريال على كل كيلوا جرام ذهب وعمدت على إغلاق محلات بيع الذهب والمجوهرات لكل من يرفض أوامرها في إب.

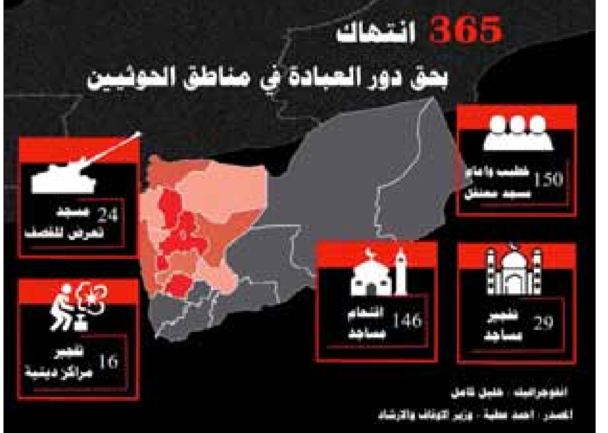
شبكة صحفيي البيانات تكشف عن 365 انتهاكاً بحق دور العبادة ارتكبتها مليشيا الانقلاب

خليل كامل

أكد وزير الاوقاف والارشاد أحمد عطية ارتكاب مليشيا الحوثي الانقلابية 365 انتهاكاً بحق دور العبادة والعاملين فيها.

وبحسب شبكة صحفيي البيانات في اليمن توزعت تلك الانتهاكات بين اعتقال 150 خطيباً وامام مسجد، وتفجير 29 مسجداً، واقتحام 146 مسجداً، وتفجير 16 مركزاً دينياً، وقصف 24 مسجداً.

وكان الوزير عطية أكد للشبكة استمرار مليشيا الحوثي في ممارسة انتهاكاتها وجرائمها بحق المساجد ودور العبادة والعاملين فيها، مطالبا المجتمع الدولي بالضغط على مليشيا الحوثي لايقاف جرائمها بحق دور العبادة.



اللجنة الوطنية تحقق في 530 جريمة ارتكبتها مليشيا الحوثي خلال سنتين

أكّدت اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان، أنها رصدت ووثقت وحققت في 530 واقعة انتهاك مختلفة ارتكبتها مليشيا الحوثي الانقلابية، منها 233 واقعة استهداف مدنيين سقط فيها 311 مدنيا بينهم 31 امرأة و93 طفلاً، فضلاً عن سقوط 30 مدنياً ضحية زراعة الألغام الفردية والعبوات الناسفة خلال سبتمبر وأكتوبر الماضيين.

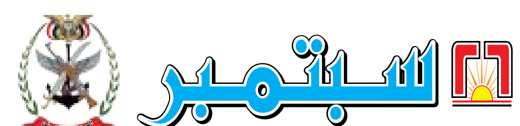
وقالت اللجنة، إنها رصدت وحققت في 157 واقعة اعتقال تعسفي، و13 واقعة تجنيد أطفال، فضلاً عن 26 واقعة قتل خارج نطاق القانون، وتدمير 64 منشأة من الأعيان المدنية الخاصة، وتفجير 6 منازل، والتهجير القسري لـ26 أسرة.

وأضافت أن فريق اللجنة نزل إلى مناطق مختلفة في مديريات حيس والدريهمي والتحيتا والخوخة في محافظة الحديدة، تم خلالها الجلوس مع ضحايا الألغام والقصف على التجمعات السكنية، والاستماع إلى شهود الوقائع ومعاينة آثار عمليات القصف على المساكن، كما قام باحثو اللجنة بالنزول إلى مديرية خب والشعف في محافظة الجوف ومعاينة منطقة انفجار الألغام الفردية بعدد من المدنيين والاستماع إلى الضحايا والشهود.

وأشارت إلى أن فريق اللجنة قام بالنزول إلى مديرية مقبنة في محافظة تعز، وقام الاستماع إلى ضحايا التهجير القسري وقصف المنازل بالقذائف المدفعية، ومعاينة المقذوفات والأضرار التي خلفتها تلك الوقائع، فضلاً عن زيارة مديريتي المخا والوازعية، التي عُقدت فيها جلسات استماع ومقابلات من قبل باحثي اللجنة مع عدد من الضحايا وشهود الوقائع.

وجدّدت اللجنة، دعوتها منظمات المجتمع المدني العاملة في مختلف المحافظات إلى التعاون معها، ورفدها بالمعلومات والبيانات الخاصة بضحايا الانتهاكات في كافة المحافظات، معربة عن أملها من كافة الأطراف تسهيل وصول الراصدين والمحققين التابعين لها إلى مواقع الانتهاكات في كافة المناطق ليتسنى لهم القيام بمهامه على أكمل وجه.

وأكدت اللجنة أنها تعمل وفقاً للمعايير الدولية لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، وأنها تلتزم بمبدأ الشفافية، وتقوم بنشر أهم ما قامت به من عمليات رصد وتحقيق ونزول ميداني وإطلاع كافة الجهات المهتمة بوضع حالة حقوق الإنسان في اليمن.





الطغاة فيه يقتلون لكي يحكمون، ويستعبدون لكي يسودون، والعبيد يتجملون لكي يتسلقون، ويخونون لكي يتشفون، والأحرار للإنسان ينتصرون، وللأوطان يُضحون

ظلم.. وخيانة.. ثم ثورة

بعيداً عن الشمول الذي تعمل له، وتسعى إليه الثورات المنظمة، ورغم الجهل المُدقع، والعُزلة المُفرطة، اللذين فرضا على هذا الشعب، بدأ فكر الثورة والتمرد يتسلل إلى العوام، وقامت بالفعل حركات فلاحية مُسلحة ضد حكم الإمامة، وهي على كثرتها لم تحظَ بالدراسة والتوثيق، إلا ما ندر، صحيح أنها لم تكن ترمي إلى إحداث تغيير جذري في النظام، إلا أنها وهو الأهم هزت عرش الطغاة، ومهدت لزوالهم.



كتب/ بلال الطيب



مؤتمر العماقي

بعد هزيمتهم في الحرب العالمية الأولى، خرج بعض القادة الأتراك من اليمن وهم يشيدون ببطولة الإمام يحيى، وشراسة مُقاتليه، الأمر الذي أثار الخوف والرهبة في قلوب مشايخ «اليمن الأسفل»، فتداعوا لعقد مؤتمر يقررون فيه مصير مناطقهم، التقوا أواخر «أكتوبر» من العام «1918» بـ«العماقي»، إحدى قرى منطقة الجند السهلية، وهناك اتفقوا على تشكيل حكومة لا مركزية، لا ترتبط بصنعاء إلا بالأحوال الاستثنائية.

في الوقت الذي انفردت فيه وثيقة بريطانية بالإشارة إلى نجاح ذلك المؤتمر، وأنَّ المُجتمعين اختاروا محمد ناصر مقبل رئيساً لهم، لما يمتلكه من أسلحة تركية تمكنه من المقاومة، أجمع المؤرخون اليمنيون على فشله، إلا أنهم اختلفوا حول الأسباب؛ فـ«المجاهد» قال أن المشايخ اختلفوا حول اختيار السيد أحمد علي باشا «المتوكل» رئيساً للحكومة؛ وأرجع «الأكوع» ذلك، إلى تغيب محمد ناصر الصراري عن الحضور، أما «مطهر»، فقد اتهم المشايخ بالتنافس على الزعامة والتصدر، وأن ذلك كان من أقوى أسباب فشلهم، فيما يعزوا «يحيى منصور» ذلك الفشل، إلى دعوة محمد ناصر مقبل للدخول في طاعة الإمام.

تدخل حينها القاضي علي بن عبدالله الأكوع، ونصح أولئك المشايخ بالدخول في طاعة الإمام يحيى، وقيل أن الأخير استدعاهم إليه، وبالفعل توجه وفد منهم إلى صنعاء، التقوا بالإمام يوم دخوله المدينة، «19نوفمبر 1918»، رحب بهم أيما ترحيب، وقدم لهم الوعود بإبقائهم في مراكزهم، وأعفاهم من أي استحقاقات مالية، إن هم دخلوا في طاعته.

تصدر ذلك الوفد، أحمد علي باشا، الذي عينه الإمام حاكماً للواء تعز، كونه «قاسمي» من أسرته، ويرجع نسبه لأحمد بن «المتوكل» قاسم بن الحسين، الذي كان أميراً لتعز ذات زمن، وتوفى فيها «1750»، وبقيت فيها ذريته، وهم من يعرفون بـ«بيت الباشا».

وضم الوفد القاضي عبدالرحمن الحداد، والعلامة إسماعيل باسلامة «عامل إب» من قبل الأتراك، وقد أبقاه الإمام يحيى في منصبه، وضم الوفد أيضاً، أربعة من أولاد الشيخ علي عبدالله سعيد، من مشايخ العدين، والشيخ محمد عبدالوهاب، من مشايخ إب، والشيخ محمد عبدالواحد، والشيخ علي ناصر الكمراني نائباً عن الشيخ محمد ناصر مقبل عامل «القماعرة»، والشيخ محمد عايض العقاب، من مشايخ حبيش.

وناب عن الحجرية في ذلك اللقاء، الشيخ عبدالواسع نعمان، الذي حظي بـ«إقبال مولانا الإمام وإسعاده، ونال الالتفات الكلي»، حد توصيف المؤرخ عبدالكريم مطهر، وقد عينه الإمام يحيى حاكما على الحجرية، وأرسل معه «200» عسكري من خولان، يساعدونه في ضبط أمورها، وعين أخاه الشيخ عبدالوهاب نعمان عاملاً للقضاء.

حصول الاضطراب

لم يكن ذلك الوفد مُمثلاً لغالبية سكان «اليمن الأسفل»، الذين لم يكونوا يرغبون أصلاً بالانضمام إلى حكم الإمامة، بل أن بعض أولئك المشايخ لم يكونوا راضين عن ذلك الإلحاق، لتبدأ بعودتهم إلى مناطقهم الاضطرابات، وقد كانت «القماعرة» أولى القبائل المتمردة، بقيادة شيخها «مقبل»، وفي ذلك قال «مطهر»: «بلغ إلى مولانا الإمام حصول الاضطراب في جهات اليمن الأسفل، وعدم ثبات أقدام الذين توجهوا من المقام الشريف بعد أخذ العهود عليهم، فوقف أكثرهم موقف المتردد».

وفي المقابل، وكما تشير الرسائل الإخبارية التي بعث بها المقيم السياسي في عدن إلى المندوب السامي في القاهرة، عمل بعض المشايخ على الاتصال بالإنجليز، مثل عبدالله عبدالرحيم قاسم، وأحمد أمين قاسم، وهما من مشايخ الحجرية، وقد طالبا الإنجليز مساعدتهما ضد عبدالوهاب نعمان، فيما حظي الأخير بدعم الشيخ عبدالحق الأغبري، بعد أن راسل الانجليز ليتأكد من مسلك حكومتهم تجاه اليمن.

كما راسل الإنجليز الشيخ عبدالله عبدالوهاب، من مشايخ إب، والشيخ عبدالرب المعماري، من الحجرية، فيما طالب الشيخان ناجي صالح الفتاحي «الدريجة»، ومحمد ناصر «المخا»، الحماية الإنجليزية صراحة لا تلميحاً.

فور تلقيه تلك الأنباء، سارع الإمام يحيى بإرسال «1,000» مقاتل، بقيادة أحمد قاسم حميد الدين، ليتضاعف عددهم مع مرورهم من مدينة إب، وما إن دخلوا مدينة تعز أواخر «ديسمبر 1918» حتى قاموا بنهب مخازن الأسلحة في «قبة الحسينية» وغيرها، وفي ذلك قال «مطهر»: «وحصل من المجاهدين في تلك الأثناء الإقدام إلى انتهاب المؤنة من مخزنها في تعز، وكانت شيئاً كثيراً.. فكان ذلك من أسباب فشلهم، وسقوط هيبتهم من القلوب».

وحين امتدت أيادي أولئك العسكر على منازل المواطنين، وقاموا بالاعتداء عليها ونهبها، استنجد المتضررون بمشايخ «جبل صبر، والأفيوش»، فأمدوهم بالمقاتلين، بالتزامن مع وصول إسماعيل الأسود أحد الضباط الأتراك قادماً من ريمة، ومعه عدد من الجنود، سلم الأسلحة التي بحوزته لثوار تعز، وشاركهم حربهم ضد المتفيدين، وأجبروهم على مغادرة مدينة تعز بعد أسبوع من مقدمهم، أما «الأسود» فقد مضى في طريقه إلى عدن، وهناك سلم نفسه للإنجليز.

في تلك الأثناء، أعلن الشيخ محمد عايض العقاب تمرده في حبيش، هجم وعدد من أبناء قبيلته على العساكر الإماميين المتواجدين هناك، قتل منهم عشرة، وقيل أكثر، وحاصر الباقين ومعهم قائدهم عبدالله يونس في مركز الناحية «ظلْمَة»، لتصل بعد ثلاثة أشهر قوات أخرى، بقيادة عبدالله قاسم حميدالدين، صحيح أنها لم تكبح جماح «ثورة العقاب»، إلا أنها أنقذت المحاصرين، ثم لاذوا جميعاً بالفرار.

تسللت الثورة إلى وصاب، المجاورة لحبيش، رفض أهلها الدخول في طاعة الإمام يحيى، فما كان من الأخير إلا أن أرسل بـ«2,000» مقاتل، ومدفعين لإخضاعها، بقيادة يحيى الذاري، وما إن حلَّ ذلك الجيش بعتمة، حتى وصلته تعزيزات جمة، بقيادة عبدالله أحمد الوزير.

يقول «مطهر»: «كان التقدم من الأجناد الإمامية إلى وصاب العالي بعد الإعذار والإنذار، ودوام إرسال النصائح لأهله، وجوابهم المرة بعد المرة بأقبح الجواب، وإصراراهم على العناد، والبقاء على الارتياب».

كان هجوم الجيش الإمامي على «وصاب» من جهتين، استبسل الثوار بادئ الأمر بالدفاع والمقاومة، وكان صمودهم اسطوري، ولولا نفاذ الذخيرة؛ ما انتصر الغزاة؛ وما وصلوا إلى «الدَن» مركز الناحية، وفي المقابل كان وصف «مطهر» لتلك الجحافل مبالغاً فيه، فهم حد وصفه «هاجموا البغاة إلى مواقعهم، ولم يهابوا رصاص بنادقهم، ولا تكاثفهم، وتساندهم».

تشير الذاكرة الشفهية في وصاب إلى كثرة قتلى الجيش الإمامي في تلك المعارك، فيما لم يشر «مطهر» إلى ذلك، إلا تلميحاً، «استشهاد جماعة، وجرح جماعة»، هكذا قال، ولا ندري أي رقم ينضوي تحت هذه «الجماعة»؟ أما كلامه عن الثوار، فقد كان مقززاً، ولا نعرف مدى صحته؛ كون «الذاكرة الوصابية» لم تؤرخ لذلك، يقول «مِطهر»: «وقتل من الباغين ما ينوف عن ثلاثين قتيلاً، وحزت رؤوس بعضهم، وأرسلت الرؤوس إلى بعض النواحي، ووصل منها إلى إب عدد، وجرح منهم كثيرون، وأسر منهم عدد غير يسير».

في تلك الأثناء، عاد الشيخ نور الدين محمد حسان إلى اليمن، بعد أن أجبره الأتراك بقيادة إلياس الجركسي على مغادرتها، بعد تمرده عليهم، ليدخل فور وصوله بصراع مع علي عثمان «عامل المخا»، والسبب؛ رغبته في الاستحواذ على الأسلحة التي استبقاها الأتراك عند الأخير، كما دخل في صراع مع «آل النعمان»، ليتوجه بعد ذلك هو ومجموعة من المشايخ المهادنين صوب صنعاء، بايعوا الإمام يحيى، وطالبوه بمدِّ سيطرته على المناطق الشافعية، وتعيين علي الوزير حاكماً عليهم، في الوقت الذي كان فيه الإمام قد استعد لذلك، وهيأ عُساكره للانقضاض على الأرض الخصبة، والإنسان المُسالم.

«ثورة حبيش» كانت ذريعة ذلك الغزو بصورته الفظيعة، وقع الاختيار حينها لـ علي عبدالله الوزير حفيد الإمام محمد عبدالله الوزير أن يكون أميراً للجيش، وصدر الأمر المتوكلي إليه، بتأديب المخالفين من أهل حبيش، وإصلاح جهات «اليمن الأسفل» قاطبة، وضمها بالقوة لحضيرة دولة الإمامة، وقال له الإمام: «حبيش.. وبس».

خرج علي الوزير «الذئب الأسود» هكذا كانوا يلقبونه خرج من صنعاء ومعه «2,000» مقاتل، وعدد من المدافع، وما يحتاج إليه من عدة الحرب، وما إن وصل إلى «المخادر» حتى بدأ بمراسلة الثائر «العقاب» وأصحابه، عارضاً عليهم الاستسلام، وقد رد الأخير عليه بأن أرسل له أربع طلقات من الرصاص، فما كان منه إلا أن تقدم إلى «عزلة المشيرق»، وهناك باغته الثوار، وفرضوا عليه الحصار.

دارت بعد ذلك مناوشات محدودة، أنهكت «ابن الوزير»، وأنهكت عساكره، خاصة وأن ما يصلهم من الطعام، كان قليلاً، يقول «مطهر»: «استغنى المجاهدون بما وصل إليهم من ذلك يقصد الطعام فانتظم أمرهم، وكان ذلك من العناية الإلهية بالجند الإمامي، وبركة من بركات مولانا الإمام، التي ما زالت عن طور التجلي للأعين في كل واقعة ومعركة، فكم سرد الواضعون أفرادها، وأطال المشاهدون تعدادها، حتى أنك لا ترى جندياً أو أميراً إلا وهو يقول: لولا سعادة مولانا الإمام وبركاته، لما تم شيء من الظفر، ولا حصل من النصر ما يذكر».

ثمة مثل شعبي يقول: «ما تكسر الحجر إلا أختها»، وهو ما عمل عليه «الذئب الأسود» حين استعصت عليه حبيش، أستعان بالشيخين حمود عبدالرب، ومحمد عبدالوهاب، اللذين خانا «العقاب»، وتنكرا للجوار، وللعيش والملح، وساهما وبعض رعيتهما في إذلال الثوار، وقد كانت لهما مهمة احتلال «جبل العقاب»، والتضييق على سكانه، والاستيلاء على منزل الثائر محمد عايض، وقد كوفئ «حمود» بأن ولي عمالة قضاء العدين، فيما كانت عمالة حبيش من نصيب الثاني.

أدت تلك الخيانة إلى انكسار الثوار، وهزيمتهم، وهروب قائدهم، بعد ستة أشهر من المقاومة «مايو 1919»، استبيحت بعدها بلادهم، وعاث فيها الغزاة نهباً وخراباً، يقول «مطهر»: «وتقدم المجاهدون في عزل بلاد حبيش، إلى أن وصلوا إلى ظُلمَة، وأحرقوا أكثر الدور وانتهبوها، وتم للمجاهدين اجتياز ما مسافته نحو أربع ساعات فلكية من البلاد المخالفة. وقتل منهم كثيرون، وأسر أيضاً منهم جماعة، وأخذت رؤوس بعض القتلى، وفرَّ الباغي محمد عايض العقاب».

ثم يمضي «مطهر» في نقلة لتلك الجرائم، مزهوا بانتصار الغزاة، وبما أخذوه من غنائم، إلى أن قال: «وغنم المجاهدون منهم غنائم واسعة، وكانت وقعة عظمى، أذهبت أحلام المترددين، وشفت قلب الدين، وقرت بها عيون المؤمنين، وأيقظت ذوي الغفلة من رقدة تقاعدهم عن الموالاة الصادقة، واهتز لها اليمن الأسفل من جميع جهاته».

عمد علي الوزير بعد ذلك على تخريب حصون الثوار، كحصن «عِيال إبراهيم»، وغيره، ليفد إليه أثناء مكوثه في «ظَلمَة» عدد من مشايخ «اليمن الأسفل»، وقد «أظهروا الانقياد والندم على ما كان يبدر منهم من الميل إلى العناد»، حسب توصيف «مطهر» أما أهالي إب فقد انفردوا كما أشار ذات المؤرخ بـ«الثبات على الموالاة، وإعانة المجاهدين السابقين والتالين بالكفايات من الطعام وغيره».

يقول أحد شعراء الإمام:

ولما طغى في أصاب وجاهروا
ببغي دهاهم للحتوف مثيرُ
فسل عنهم يوم انهزام جموعهم
وقد قطعت رؤوس وأحرق دور
وسل عن حبيش حين زاغ عقابه
فمالت عليه بالدمار صقور
وطار بمن ساواه في البغي هائماً
وما ضمه بعد البوار ذكور
فباءوا بإثم البغي بعد ندامة
وهبت عليهم بالهلاك دبور

وتوالت الثورات

في أواخر العام «1919»، وعبر بوابة العدين، توجه «الذئب الأسود» صوب مدينة تعز، لم يكد يحط رحاله في منزل أحمد علي باشا «المتوكل»؛ حتى فاجئه بعض أبناء «جبل صبر» بثورة هدَّت كيانه، قطعوا المياه عن المدينة المُحتلة، وقاموا بهجوم كبير على الحاميات الإمامية فيها، قتلوا من قتلوا، وأتبعوا هجومهم بتدمير عدد من الثكنات العسكرية التي بناها الأتراك، كي لا يستفيد الغزاة منها، ثم أدلفوا راجعين إلى الجبل، مُحتمين بتحصيناته المنيعة.

استشاط «الذئب الأسود» غضباً، استباح «جبل صبر» لثلاثة أيام، ووجه عساكره المتعطشين للفيد إلى قراه المتناثرة، فعاثوا فيها نهباً وخراباً، ولأن المقاومين لم يكونوا منظمين ومنظوين تحت قيادة واحدة؛ سهل اختراق صفوفهم، وتفريق شملهم، وفي ذلك قال «مطهر»: «اقتحم العسكر الإمامي ذرى الجبل، وتوغلوا في شعابه، واحتوى الجند على غنائم عظيمة، وأموال جسيمة، وكثرت منهم القتلى يقصد الثوار واحتزت منهم رؤوس، ونزل بساحتهم جزاءً لبغيهم مرارة البؤس».

وقد كان لتلك الواقعة كما أشار ذات المؤرخ «صدىً، أقام ناموس الهيبة، وأسكن في النفوس المترددة من الطاعة معنى الخيبة، فأقبل الناس إلى الطاعة أفواجاً، وأمتلأ مقام الأمير بالرؤساء والمشايخ، وبذلوا الرهائن المختارة، وانقادوا».

هناك مقاومة عفوية فرضتها تلك المرحلة، وتصدرها بعض ثوار الجبل المجهولين، لم يشر إليها وإليهم مؤرخو الإمامة، ولا غيرهم، حتى الذاكرة الشفهية نفسها طغى عليها طابع الشكوى والتذمر، ونقل تفصيل الجرم الإمامي باستفاضة بالغة، دون الإشارة لأولئك الأبطال، وأفعالهم المُشرفة، وكواحد من أبناء الجبل، تعبت كثيراً في استحضار تلك التفاصيل، أكتفي هنا بنقل حادثة استثنائية، حصلت بالقرب من قريتي، كمثال لحوادث أخرى قد تكون مشابهة.

تقول الحادثة: عشرات من أولئك العسكر المتوحشون مروا على قرية «المساحين سيعة»، تاهوا في مزالقها، رمقهم المواطن الثائر راجح محمد المحيا، من شرفة داره المُطل، اصطادهم ببندقيته الواحد تلو الآخر، جمع جثثهم في مكان ضيق، وقام بهدم أحد الجدران الكبيرة عليها، تكفلت تلك المخلفات بطمر معالم الحادثة، ولم يسأل عنهم حتى اللحظة أحد.

عمل «الذئب الأسود» بعد ذلك على إذلال «جبل صبر» وساكنيه، أخذ ما بحوزتهم من سلاح وذخائر؛ كي لا تدور عليه من قبلهم الدوائر، وقد جعل من منطقة «صهلة» مقراً له، بعد أن طرد معظم سكانها وسكان القرى المجاورة، وغير اسمها لـ«دار النصر»، وما هي إلا أسابيع معدودة، حتى قام أبناء «صنمات» سناتي على ذكر ثورتهم بقتل «40» فرداً من عساكره الأجلاف، في حادثة أهتز لها الجبل، من ذروة رأسه حتى أخمص قدميه.

توالت خلال العام «1920» الثورات على «الذئب الأسود»، وفي العدين تمرد أهالي «العاقبة، وجباح» سناتي أيضاً على ذكر ثورتهم ليتوجه أواخر العام التالي، وبعد إخماده «ثورة المقاطرة» صوب القبيطة، وكانت أطراف تلك الناحية حد توصيف «مطهر»: «مُهملة عن الإصلاح، عريَّة عن الضبط التام الضامن للفلاح»، في البدء أرسل إليها بحشد من العساكر، ومعهم أحد المدافع، بقيادة عاملها محمد أحمد نعمان، وحين لم يستطع الأخير إخضاعها، تم تعزيزه بـ«5,000» مقاتل.

غالبية تلك التعزيزات كانت من قبيلتي «حاشد، وبكيل»، بقيادة حسن قاسم الوزير، أما رعايا «اليمن الأسفل» المنضمين إليها، فقد كان أغلبهم من العدين، بقيادة حمود عبد الرب، وآخرين، وحين طالت مدة بقائهم، دون إحراز أي تقدم، تم تعزيزهم بقوات أخرى، بقيادة عبدالله يحيى عبدالجليل، وابن أخيه علي همام، وقد لقي الأخير حتفه هنالك، لاحقاً بولده محمد، الذي قتل قبل بضعة أشهر في «قلعة المقاطرة»، وفقدت جثته في أحراشها.

بمعاضده من أهالي «الصبيحة، والحواشب»، صدَّ ثوار القبيطة الزحوفات الإمامية أكثر من مرة، ولم يتمكن الغزاة من اقتحام «قلعة المنصوري»؛ إلا بعد أن قدموا عشرات الضحايا، وفي ذلك قال «مطهر»: «فطال العراك، وعظُم الاشتباك، وحمى الوطيس، وتيسر للمجاهدين بعد أهوال اقتحام القلعة»، ليعمدوا بعد ذلك على نسفها، ولولا الأمراض التي فتكت بهم، لطال بقائهم في ضواحيها.

في تلك الأثناء، قرر علي الوزير الهجوم على الحواشب من جهة ماوية، وكلف نور الدين محمد حسان بذلك، كان مع الأخير «500» مقاتل، جلهم من جبل حبشي، أشاد بهم «مطهر» بقوله: «وقد كان لهم في وقائع المقاطرة أثرٌ حسن، وإقدامٌ متقن»، كما تم تعزيزهم بطائفة من الجند النظامي، تدخلت حينها الطائرات الإنجليزية بداية العام «1922»، أصلتهم بقذائفها، قتلت من قتلت، وولى من تبقى الأدبار.

بالرغم أن باقي مناطق تعز لم تكن مُستعصية، ورضخت من الوهلة الأولى لحكم الأمير، إلا أن ذلك لم يشفع لها، استمر بإرسال الحملات العسكرية لإذلال المواطنين، وعمل عساكره على اختلاق المعاذير لابتزازهم، ونهب ممتلكاتهم، واتخاذ منازلهم ثكنات ومقرات لهم، وقد كان «الوافد الغريب» مجاهداً في سبيل الله، بينما «الرعوي المسكين»، ابن البلد، واحداً من «إخوان النصارى»، يستحق كل ما يجرى له.

ومن أظرف ما يروى، أن هؤلاء العسكر كانوا يشقون سراويل النساء، ويلبسونها مثل الثوب، ويستخدمون أردية الرأس النسائية «المقارم» مثل الشيلان على رؤوسهم، وأكتافهم، حتى المساجد والمدارس التي تعود إلى العهد الرسولي لم تسلم من أذيتهم، كسروا زخارفها وقبابها بحثا عن الكنوز، ومزقوا مخطوطات مكتبة الأشرفية، وأتلفوا مئات الكتب.

لم يكتفِ «الذئب الأسود» بذلك، بل حارب وبإذن من سيده تجار «اليمن الأسفل»، انتزع التجارة الخارجية منهم، وسلمها لوكلاء مقربين منه ومن الإمام، وصارا المتحكمان الرئيسيان فيها، والمحتكران الوحيدان للمربح منها، الأمر الذي جعل رأس المال المحلي المتواضع، يفر إلى عدن، ودول القرن الإفريقي، وبعض دول شرق افريقيا.

اغتيال الذئب

كان لسقوط المقاطرة، والتنكيل بسكانها، أثره البالغ في تنامي ردة فعل الغضب الشعبي تجاه السلطات الإمامية الغاشمة، بل أنَّ بعض المشايخ ممن ساهموا في ذلك السقوط، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة سيطرت عليهم عقدة الذنب، وبدأوا يفكرون جدياً في استقلال «اليمن الأسفل»، وخططوا في «فبراير» من العام «1923» لاغتيال علي الوزير، إلا أن محاولتهم باءت بالفشل، بفعل الجواسيس الذين رافقوا تحركاتهم خطوة خطوة.

كان الشيخ عبدالوهاب نعمان المُتبني الرئيس لتلك الحركة، وقائدها الفعلي، وقد أتهمته السلطات الإمامية حينها، بدعمه لثوار المقاطرة، وبأنه استغل تذمر العامة من عملية إسقاطها، فأظهر طموحه السياسي بحكم قضاء الحجرية، وعزز ذلك، بعقده اتفاقيات صداقة مع سلاطين الجنوب، وبتواصله المُستمر مع عدد من مشايخ «اليمن الأسفل»، لحثهم على التخلص من «ابن الوزير»، وإعلان الاستقلال.

وفي المقابل، هناك من يرى بأن الإمام يحيى، هو من زرع الفتنة بين عبدالوهاب نعمان، وعلي الوزير، ليكسر شوكة الأول، ويضعف شعبية الأخير، وقد وجه فعلاً بالقبض على «عبدالوهاب»، قبل محاولة الاغتيال الفاشلة، والسبب؛ الاتهامات السابق ذكرها، والتي وصلت إليه من قبل جواسيسه في الحجرية، الذين كانوا من بعض أبنائها.

الرواية الرسمية المتوكلية لم تؤكد ذلك أو تنفيه، قالت أن الأمير استبقى «عبدالوهاب»، وعددا من المشايخ بالقرب منه، ولم يأذن لهم بمغادرة مدينة تعز حتى يدفعوا ما عليهم من متأخرات زكوية، وأن الأخيرين حين طالت مدة احتجازهم، خططوا لجريمتهم تلك، حاولوا شراء ذمم بعض العسكر، وعلى ألسن هؤلاء افتضح أمرهم.

أمام تلك الاستدلالات الماثلة، صارت الفرصة مواتية لـ«ابن الوزير»، للقضاء على خصومه بضربة واحدة، وبالمكر والخديعة قبض عليهم، وكان الشيخ عبدالله يحيى الصبري حسب رواية حفيده أمين علي الضباب أول الضحايا، كونه من سكان «جبل صبر»، ومنزله قريب من «دار النصر».

تم بعد ذلك القبض على عبدالوهاب نعمان، وحمود عبد الرب، وأحمد حسن باشا، وهم من مشايخ العدين، وعبدالملك حسن بشر، وعبدالله يحيى عبد الجليل، وبعضاً من إخوانه وأولاده، والجنيد عبدالله النور، من مشايخ «جبل رأس»، وقد أُتهم الأخير بأنه صاحب مشورة قتل الأمير بالسم بدلاً من الرصاص، وذكر المحققون أنهم وجدوا أداة الجريمة في متاعه، وقد وجه الإمام يحيى بعد ذلك، بـ«قبض دورهم، والاحتياط بما فيها، ليكون من ذلك تدارك ما في ذممهم من أموال الله».

أقتيد المتهمون إلى صنعاء، مكبلين بالأغلال، في رحلة أستمرت ثمانية أيام، لاقوا فيها الكثير من الأهوال، أشنعها تقريع العساكر، وسباب العوام، ويحفظ لنا «الموروث التعزي» غنائية حزينة، صورت ذلك المشهد، جاء فيها:

في ليلة الاثنين قد شدوا سلاطين اليمن
حمود عبدالرب وبن نعمان وأحمد بن حسن
والرابع الفخري ضرب سيطه إلى بندر عدن

وفي المقابل، تبارى شعراء الإمامة في مدح «ذئبهم الأسود»، يقول أحدهم:

ما زلت تختلب القلوب بفطنة
وقَفَتْ على سرِّ الغيوب المُبهمِ
عما نواه الخارجون عن الهدى
من كل متسم بزي المسلمِ
تباً لرأي المارقين فإنه
رأي ابن ملجم في الإمام الأعظمِ

خلف جدران «سجن القلعة» المُوحش، لقيَ «سلاطين اليمن» حتفهم، تساقطوا فيه الواحد تلو الآخر، ولم ينجوا من الموت سوى عبدالوهاب نعمان لبعض الوقت أبقاه الإمام يحيى تحت ناظريه، وعينه عاملاً لبني مطر. نور الدين محمد حسان، هو الآخر، لم يرحم الطاغية أحمد أمير تعز فيما بعد كهولته، أرسله إلى سجن حجة، وهناك مات، وكانت نهايته تماماً كنهايتهم.

بالعودة إلى «الذئب الأسود»، فإنه صار بعد تخلصه من أولئك المشايخ حاكماً أوحداً، بدت طموحاته الاستقلالية تتبدى، وكان فقط ينتظر وفاة الإمام يحيى ليعلن عن ذلك، فضحت «وثائق بريطانية» استعداداته تلك، وكشفت أنه صارحهم برغبته بتدريب وتسليح «1,000» رجل صومالي، ليكونوا تحت إمرته عند حلول اللحظة المنتظرة، إلا أن الانجليز الباحثين حينها عن رضا الإمام، رفضوا مقترحه، وبشدة.

يقول «الأكوع»: «وبقي علي الوزير والياً على لواء تعز عشرين عاماً، جمع خلال حكمه ثروة طائلة، من مصادر شتى، ووجوه مختلفة، وعاش عيشة الملوك؛ حتى حسده الإمام يحيى نفسه»، ليقلب له الأخير بعد ذلك ظهر المجن، عزله من منصبه، وشوه سمعته، ولم يسع «ابن الوزير» بعد ذلك سوى الرحيل، ثم ما لبث أن عاد من السعودية، ولكنها كانت عودة خافتة، بعيدة عن متعة الحكم ولِذة الإمارة.

ومن طريف ما يروى، أن عبدالوهاب نعمان، وعلي الوزير التقيا قبل قيام «الثورة الدستورية»، في منزل الأخير، وأن «الضيف» كان يحدق وبقوة في أثاث المنزل الصنعاني، وتحفه الثمينة والنادرة، الأمر الذي أشعر «مضيفه» بالحرج؛ لأن معظم تلك الأثاث كانت من منهوبات داره العتيق في «تربة ذبحان»، وحين اقتيد الاثنان لساحة الإعدام، بعد فشل تلك الثورة، نقل عن عبدالوهاب نعمان قوله: «لقد هانت على نفسي محنتي، ما دام آل حميد الدين، وآل الوزير قد نكبوا معاً، حتى يريح الله العباد والبلاد منهما».

حقائق لافتة، لتاريخ مُشبع بـ«الظلم»، بـ«الخيانة»، بـ«الثورة»، الطغاة فيه يقتلون لكي يحكمون، ويستعبدون لكي يسودون، والعبيد يتجملون لكي يتسلقون، ويخونون لكي يتشفون، والاحرار للإنسان ينتصرون، وللأوطان يُضحون، وفي الأخير يذهب الطغاة وعبيدهم إلى مزبلة التاريخ، والأحرار وحدهم هم الخالدون.

26 سبتمبر
الخميس: العدد «1853» 8 نوفمبر 2018م
الموافق 28 صفر 1440هـ

في اكبر عمليات لإنتهاك البراءة في العالم

أطفال اليمن يتساقطون بين مخالب المليشيا

الاختطاف.. الاغتصاب.. القتل.. الثالوث المرعب للطفولة.. فيما المنظمات الدولية تغض الطرف


إعداد: عبده النويدي





لا تحتاج جماعة الموت الحوثية تبريرا لجر اطفال اليمن إلى الموت يوميا او تعليلاً لجرائمها في حق الطفولة في اليمن.. الطفولة التي يفترض أنها تمثل مستقبل البلاد وغدها المأمول فالرغبة المشتركة بين القيادات المليشاوية العليا ولجان الحشد المليشاوية المحلية كافية لإلحاق عشرات الالاف من اطفال اليمن ممن هم في أعمار الزهور للموت المحقق خدمة لجماعة ما انفكت تعبث بفلذات الأكباد ودأبت على استغلال الطفولة بشكل بشع للغاية في حروبها الدموية التي تخوضها نيابة عن ملالي طهران التي تسعى لبسط نفوذها وتكريس هيمنتها على كامل التراب اليمني والمنطقة عبر وكلائها (جماعة الموت الحوثية).

بصورة يومية ينهش الموت أجساد أطفال اليمن في جبهات القتال ومن نجا من الموت منهم يصبحون أسرى جراح غائرة في أجسادهم النحيلة أو نفسياتهم المحطمة جراء الاشتباكات التي لا تفرق بين صغير وكبير في الحرب الدائرة رحاها منذ أربع سنوات منقضية في الوقت الذي يفترض لمن في سنهم أن يجدوا رعاية تعليمية وصحية وينالوا حقهم الطبيعي والأصيل من اللعب واللهو والمرح كغيرهم من أطفال اليمن.

تجنيد الاطفال توجهاً استراتيجياً للمليشيا

وتجنيد الاطفال بالنسبة للمليشيا الحوثية الذي تنفرد به وتزج بهم في معارك ضارية نادراً مايخرجون منها سليمي الابدان لاتعد تصرفات فردية أو نادرة بل تعد ظاهرة شاملة وتوجها استراتيجيا لدى المليشيا .

إذ لا يكاد معسكر للحوثيين أو تجمع أو حشد عسكري يخلو من أطفال حيث يجري استغلالهم بشكل كبير وموحش للغاية بصورة تسيء إلى معاني الطفولة وما فرضه الاسلام في التعامل مع هذه المراحل العمرية وما جرت عليه أيضاً العادات والتقاليد والمواثيق الدولية أن لا يتم اقحام الصغار في أعمال وجدت خصيصاً للكبار.

والقول :ان معظم أسر وقرى وعزل ومدن الشمال اليمني وخصوصا التي لاتزال مليشيا الحوثي تفرض سيطرتها عليها لا تكاد تخلو من أطفال قتلوا جراء تجنيدهم على يد جماعة الحوثي لا يكون تجاوزا للحقائق أو تضخيما للوقائع وللمليشيا في ذلك اهداف بعيدة يأتي في مقدمتها :-

إغراق البلاد في موروث دموي تتعمق وتتسع معه الشروخ الوطنية التي تدمر السلم الاجتماعي وكذلك استعطاف أفراد المجتمع خصوصا في المناطق التي تمثل أرضا خصبة لأفكارهم الكهنوتية و جر ذوي الاطفال الى مربع الأخذ بثارات أبنائهم

وكذلك تسويق قضيتهم للعالم عبر المؤسسات الحقوقية الدولية كأصحاب مظلومية وضحايا حرب تستهدف الصغار.

مراحل التجنيد

تمر فترة تجنيد الأطفال لدى مليشيا الحوثي بمراحل عديدة ... تجتهد المليشيا في مساعيها الرامية إلى خلق مقاتلين من الاطفال لإلحاقهم بالمعارك في الميدان وتنتهج الجماعة أساليب متعددة في هذه المساعي.

تبدأ عبر المحاضرات الفكرية والدينية التي تتخذ نهجاً صارماً ينتهي باقتناع المتلقي وهو عادةً طفل بكل ما يقوله رجال الجماعة وما يريدون تنفيذه عبر هذا الطفل.

حيث يتم تدريس ملازم مؤسس الجماعة الهالك حسين بدر الحوثي تمهيداً لنقلهم إلى معسكرات التدريب السرية التي يتم فيها تدريبهم على مختلف فنون القتال وذلك قبل تهيئتهم ومن ثم نقلهم الى الجبهات.

وتمتلك المليشيا الحوثية مشرفين عقائديين مؤهلين ينتمون إلى السلالة الحوثية في كل المحافظات والمناطق التابعة والخاضعة لسيطرتها حيث جرى تأهيلهم سلفاً على ايدي رجال دين حوثيين كبار في صعدة، يتولى هؤلاء المشرفون مهام نشر الفكر الحوثي وتعبئة الضحايا الذين غالبا ما يكونوا في سن الطفولة بمنهج الجماعة لاسيما في المناطق التي تتمتع بحواضن تنتمي إلى المذهب الزيدي.

ومن المهم توضيح أن من يسمونهم بالمشرفين الثقافيين هم الذين يشرفون بالضبط على تجنيد الأطفال بوسائل متعددة تبدأ بإقامة المحاضرات الدينية في الجوامع بتعليل حفظ القران الكريم وتعليم الدين الاسلامي الأمر الذي يدفع ولاة الأمور إلى تشجيع أبنائهم الصغار على مثل هذه الأنشطة مادامت تعلم أبنائهم القران وأصول الدين الاسلامي خصوصا في المناطق التي تمثل حاضنة لمعتقداتهم السلالية.

ولان جريمة تجنيد الأطفال تمثل وباء شمل كل المناطق الخاضعة لسيطرة المليشيا فإنه من الصعوبة بمكان حصر أعداد الضحايا أو تحديد أي المناطق اليمنية الخاضعةولسيطرة المليشيا هي الاكثر تضررا من هذه الآفة (آفة تجنيد الاطفال).

ويكفي أن نعرف اي الفئات الاكثر استهدافا للتجنيد هم الاطفال الأشد فقرا وأبناء الأسر الاكثر جهلا والتي تحدد بعناية من قبل قيادات ألمليشيا الحوثية وتكاد تكون أساليب التجنيد متطابقة تبدأ بالخطف من المدارس أو القرى أو الاحياء ثم عزل مطلق في حواضن تربوية معتمدين اسماء مستعارة أو الكنية بدلا عن الاسم الحقيقي ليصعب على اي من ذويهم تتبع اخبارهم أو الحصول على عناوينهم ثم ينتقلون إلى معسكرات سرية.

وتعتبر هذه المعسكرات من الاماكن السرية التي يتم التشديد على الملتحقين فيها بعدم الكشف عن مكانها نهائياً وتحت اي ظرف حيث ان الكشف عنها يؤدي الى مواجهة الشخص الذي يكشف عنها الى عقوبة الاعدام.

نقص اعداد المقاتلين المدربين

يرجع خبراء ومحللون يمنيون أسباب لجوء مليشيا الحوثي إلى الزج بالأطفال في الحرب إلى نقص أعداد المجندين والمسلحين المدربين، بعد مقتل الكثيرين في الجبهات، وامتناع أعداد أخرى كبيرة عن المشاركة في الحرب.

ورغم أن العديد من المنظمات الحقوقية المحلية والاقليمية تنتقد هذا السلوك وتطالب في شتى بياناتها ومواقفها بالكف عن تعريض الاطفال للتجنيد الذي تشير احصائيات الى ان 70% من اجمالي العدد الكلي لمقاتلي جماعة الحوثي يتشكل من الاطفال الصغار غير أن الجهات المعنية في الأمم المتحدة تتعاطى مع الأمور بتجاهل تام في تواطؤ مكشوف ما شجع المليشيا على الاستمرار في نهجها الدموي في حق الطفولة.

وتتناول قصص الاطفال المجندين أو الضحايا تدمي القلب من تلك القصص قصة الطفل محمد احمد صبر من محافظة ذمار منطقة آنس محمد احمد عمره 9 سنوات يدرس في الصف الرابع والده متقاعد يعاني من مرض نفسي ويعيش ظروفاً اقتصادية صعبة كغيره من اليمنيين تم أخذ الطفل من المدرسة ليتم ابلاغ والدته بعد اسبوع بتجهيز القبر لابنهم كانت العائلة في حالة ذهول لا تعرف ما الذي يحدث إذ أنها في الأساس لا تعرف اين هو ومن الذي أخذه ولماذا مات..! ومن هو خصمهم وماذا عليهم أن يفعلوه حيال ما حدث! دخلت والدة الطفل في غيبوبة غير أنها لم تجد أحدا يلتفت إليها بما في ذلك المتعاطفين مع قضيتهم الذين باتوا عاجزين عن التعبير عن مشاعرهم الإنسانية لأنهم قد يحاسبون على مشاعرهم تلك التي تعد تهمة كافية بالدعوشة لدى أفراد المليشيا الاب رغم أنه مغيب عن الواقع بحكم مرضه إلا أن دموع أبت الا أن تتساقط دون أن يتفوه بكلمة.

حادثة أخرى

ومن أشد المآسي والمذابح التي تتعرض لها الطفولة لدى هذه المليشيا استغلال الأطفال جنسيا كما حدث مع الطفل محمد على حاتم ١٢ عاما من أبناء ذمار الذي تم اختطافه من المدرسة من قبل أفراد المليشيا وارساله الى جبهات القتال بعد حوالي أسبوعين من الغياب والبحث تم إبلاغ الاب بتواجد ابنه في مستشفى الشرطة بالعاصمة صنعاء، بعد تعرضه لإصابة بليغة في مواجهة الدواعش حسب البلاغ .

توجه الوالد الى صنعا والى المستشفى المحدد ولدى سؤاله عن ابنه تم اخباره أن ابنه في غرفة العناية المركزة التي يمنع الدخول فيها ، ظل الطفل نزيلا فيها لمدة شهرين، وفي زيارة يتيمة لابنه في غرفة العناية المشددة أخبر الابن أباه بأن من اطلق عليه النار هو المشرف ابو جبريل بعد مقاومته له جراء محاولة الاعتداء عليه جنسيا من قبل المشرف الذي يدعى أبو جبريل توفي الطفل بعد ذلك متأثراً بإصابته بطلق ناري دخل من ظهره وخرجت من صدره وهو ما انكرته الجماعة رافضة إجراء أي تحقيق مع المشرف ولدى مطالبة البعض ببندق تحكيم لوالد الضحية رد عليهم المشرف بكل عنجهية لو وزعنا بندق لكل قتيل لانعدمت على المجاهدين هذه البنادق

تم ايصال الطفل الضحية الى قريته ورغم محاولة والده عدم استلام الجثة او الدفن قبل تسليم الجاني والتحقيق معه الا ان كل مطالبه قوبلت بالرفض وامام تعجرف الجماعة وتهديداتهم استلم الجثة ودفن ابنه وتنازل عن القضية في منشور على صفحته .

واذا كانت ظاهرة تجنيد الأطفال بمأساتها الاجتماعية قد حولت الطفل إلى سلعة فإن الخاسر الأكبر سيكون المجتمع وبنيته التي ستغوص في مستنقع الفلتان الأخلاقي والفكر الانتقامي وثقافة العنف والحقد والإرهاب والقتل والخطف وأنواع مختلفة من الجرائم، وهذا ما سيتسبب بجريمة فكرية يصبح بفضلها إلغاء الآخر منهجاً والعنف والعدوانية والحقد والكراهية هي المكونات الأساسية في شخصية الطفل حيث سيكون انتماؤه إلى الدائرة الضيقة الرافضة للعيش المشترك بين أبناء الوطن الواحد، وهنا يكمن الخطر.







الطفل محمد قاوم محاولة الاغتصاب من مشرف الجماعة فأرداه قتيلاً

طفل اخر يساق من مدرسته الأساسية ويعود الى أسرته ميتاً

تقارير المنظمات الحقوقية تؤكد ان 70% من مقاتلي الحوثيون من الاطفال

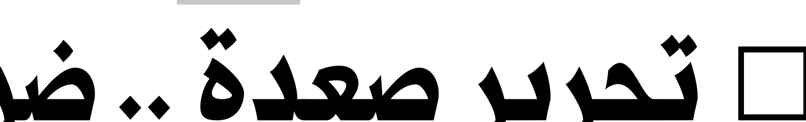
تواصل مليشيا الحوثي اختطاف أطفال اليمن من المدارس وتجنيدهم والزج بهم في المعارك والضغط على الأسر وأولياء الأمور لإرسالهم إلى الجبهات

أبطال الجيش الوطني في الجبهات يزلزلون الأرض تحت أقدام المليشيا ويلقون الرعب في قلوب عناصرها

صعدة .. حمم وبراكين



باتت عملية تحرير صعدة أمراً في غاية الأهمية وواقع يفرضه الابطال في مختلف الجبهات ، ومع اشتداد وقع المعارك ، واقتراب ابطال الجيش الوطني من معقل زعيم مليشيا التمرد الحوثية ، تحاول عناصر المليشيا لملمة قواها المنهارة وتستميت في محاولاتها لمواجهة الابطال نظرا لما تشكله محافظة صعدة من أهمية استراتيجية بالنسبة لها ، ومنذ مطلع الأسبوع وتقدمات الجيش مستمرة رغم صعوبة الجغرافيا وتضاريسها المعقدة محققين انتصارات كبيرة ، تمضي بهم قدما لانجاز الانتصار الكبير وتحرير مديريات المحافظة كاملة من (رجس أدوات ايران) في اليمن .



□ تحرير صعدة .. ضربة قاتلة لمليشيا الحوثي الايرانية

□ من على مشارف معقل زعيم التمرد في مران .. أبطال الجيش يتأهبون للصعود الى القمة لإنجاز الوعد

تؤكد المصادر الميدانية ل»26 سبتمبر» حالة الضعف والانهيار في صفوف عناصر المليشيا بشكل لافت بعد تلقيها ضربات موجعة في مختلف المواقع التي شهدت مواجهات عنيفة منذ مطلع الأسبوع ..

حارث الأهدل ، المسئول الاعلامي في اللواء 84 مشاه قال ل»26سبتمبر» : إن محافظة صعدة تشهد معارك هي الأشد في جميع جبهاتها المختلفة، ففي كتاف لا زال الكرو الفر والاستنزاف البشري والعسكري لمليشيا الحوثي الإرهابية مستمرا .. وأتوقع ان تشهد جبهة كتاف بقيادة العميد/ رداد الهاشمي خلال الأيام القادمة معارك أكثر شراسة بهدف تحرير ما تبقى من المواقع والسيطرة على مركز المديرية بالكامل .

تقدم ميداني

وتواصل قوات الجيش الوطني مسنودة من قوات التحالف العربي تقدمها الميداني صوب مركز مديرية كتاف بمحافظة صعدة، في إطار عملية عسكرية واسعة انطلقت مطلع السبت الماضي ، لاستكمال تحرير المديرية من مليشيا الحوثي الانقلابية.

وشنت وحدات قتالية تابعة للجيش الوطني في محور كتاف بقيادة العميد/ رداد الهاشمي هجوماً واسعا على مواقع تمركز المليشيا الحوثية الإيرانية قرب مركز مديرية كتاف شرق محافظة صعدة الحدودية مع المملكة العربية السعودية .



وأسفر الهجوم النوعي المسنود بغطاء جوي من قبل الطيران الحربي للتحالف العربي الى السيطرة على سلسلة جبال ومرتفعات إنمار والسفينة والحمراء إلى جانب عدد من التباب الاستراتيجية بوادي آل بو جبارة بمديرية كتاف .

خسائر كبيرة

و تكبدت المليشيا الحوثية خسائر فادحة في الأرواح إلى جانب تدمير عدد من العربات والأليات العسكرية ؛ وفي تصريح خاص قال العميد رداد الهاشمي قائد اللواء 84 مشاه : « بعون الله تعالى سوف نواصل معركة التحرير ضد المليشيا الانقلابية حتى يتم تحرير ما تبقى من المديرية وبقية مديريات محافظة صعدة من قبضة المليشيا الحوثية وإنهاء الانقلاب و عودة السلطة الشرعية و استعادة الأسلحة المنهوبة من قبل المليشيا و قطع التدخلات الإيرانية في الشؤون اليمنية والإقليمية».



ويأتي تقدم الجيش الوطني في محور كتاف ضمن الخطط العسكرية الرامية إلى تحرير المديرية و بقية مديريات المحافظة من قبضة المليشيا الحوثية المدعومة من إيران إضافة إلى استكمال عملية قطع -رأس -الأفعى الذي يسعي من خلالها الجيش الوطني إلى تحرير المحافظة التي تعد المعقل الرئيس للمليشيا الحوثية الانقلابية وعودة المحافظة بشكل عام إلى الحكومة الشرعية ممثلة برئيس الجمهورية المشير عبد ربه منصور هادي.

عملية نوعية

و تجرى عمليات عسكرية نوعية وإنزال مظلي لعدد من وحدات القوات الخاصة والمدربة تدريبا عالياً على الاشتباك المباشر والتعامل مع العدو وضرب الأهداف المرسومة بدقة عالية ، في العديد من المواقع الأمر الذي تسبب بعملية الارباك للعدو وهزيمته في تلك المواقع .

وتأتي هذه التطورات الميدانية المتسارعة من أجل حسم المعركة مع المليشيا الحوثية الإرهابية و إنهاء الإقلاب وبسط نفوذ الشرعية على محافظة صعدة .

أبطال الجيش في «مران ».. الكهوف آيلة للسقوط

توعد العميد السدعي مليشيا الحوثي الايرانية بالملاحقة حتى «جحورها « في كهوف مران وتلقينها دروسا قاسية وتجريعها هزيمة تحرق صفحاتها وتطويها الى الأبد ..

يواصل ابطال الجيش الوطني تقدمهم في جبهة الملاحيط بعد معارك ضارية خاضها مع المليشيا الحوثية المتمردة المدعومة من ايران ..وأكد العميد/ عبدالكريم السدعي ـ قائد لواء العروبة أن ابطال الجيش أحرزوا تقدما كبيرا في مساحة قدرت بأكثر من 40 كم باتجاه قمة جبل مران، وتجاوزوا أكثر من 20 قرية بوديانها وجبالها وسهولها، ورفعوا علم الجمهورية في كل قمة جبل وصلوا إليها.

وقال العميد السدعي : إن ابطال الجيش الوطني سيحاورون مليشيا التمرد بطريقتهم الخاصة على الأرض ، و أن طلائع الجيش الوطني أصبحت الآن مطلة على «مثلث مران» أبرز مواقع المليشيا في وادي خلب.

وتوعد السدعي مليشيا الحوثي الاجرامية بوصول قوات الجيش الوطني إلى قبر الهالك حسين الحوثي، ومنزل زعيم المليشيا عبدالملك الحوثي ، وسترفع علم الجمهورية في أعلى قمة «جبل مران» في القريب العاجل.

لافتا إلى أن ابطال الجيش الوطني المشاركون في عمليات التحرير بجبهة الملاحيط يمثلون كل أطياف الشعب اليمني ومن مختلف محافظات الجمهورية، وأن هذا الجيش هو صمام أمان الوطن وأمله في تحريره من المليشيا الحوثية .

تحرير 20 قرية في محيط مران

وفي مطلع الأسبوع أعلن الجيش الوطني، أن لواء العروبة نجح في تحرير 20 قرية من أيدي مليشيا الحوثي الإيرانية، في محيط سلسلة جبال مران.

وتواصل قوات الجيش الوطني في محور صعدة تنفيذ عملية عسكرية كبيرة، تستهدف من خلالها التقدم إلى أكثر من 5 مديريات في المحافظة التي تعد معقلا للمليشيا المتمردة.

وقالت مصادر عسكرية، إن قوات الجيش تقدمت من 11 محورا في صعدة، بمشاركة أكثر من 10 ألوية عسكرية.

وأفادت بأن هذه العملية التي يقودها لواء العروبة، ويشارك فيها لواء العاصفة، ولواء القوات الخاصة ومكافحة الإرهاب، تعد الأولى من نوعها في جبهات صعدة .

وتمكنت قوات الجيش الوطني من التوسع في المنطقة ، ومحاصرة معقل المليشيا في منطقة مران غربي المحافظة.

و أكد العميد/ عبدالكريم السدعي، أن المليشيا أصبحت محاصرة تماماً في مران بعد توغل الجيش في جميع المناطق والوديان من عدة اتجاهات.

و نفى السدعي ما تردد من أخبار عن تمكن زعيم المليشيا الحوثية من الفرار من منطقة مران، مؤكداً أنه لا يزال محاصرا فيها .

وسبق ان نفذت قوات الجيش الوطني مسنودة بقوات التحالف العربي الخميس الماضي ، عملية نوعية ضد مليشيا الحوثي الانقلابية في عمق جبل مران بمديرية حيدان جنوبي غرب صعدة.

وقال العقيد ركن/أحمد المصعبي ـ ركن لواء القوات الخاصة : إن قوات الجيش الوطني نفذت ، عملية إنزال جوي خلف خطوط العدو تمكنت خلالها من تحرير عدد من المرتفعات في جبل مران بداية مديرية حيدان شرق منطقة الملاحيط .

وأكد المصعبي بأن العملية نفذتها وحدات من قوات الجيش الوطني المدربة وأن هذه العملية نجحت في تحرير عدد من المواقع الاستراتيجية وفتح الطريق أمام تقدم قوات الجيش في تلك المواقع.

وأشار إلى أن قوات الجيش الوطني تعمل بالتعاون مع قوات الأمن على استكمال تأمين المواقع المحررة في مديرية الظاهر وانتزاع الألغام الحوثية منها تمهيدًا لعودة المواطنين إلى منازلهم وممارسة حياتهم الطبيعية .

معارك عنيفة .. وعاصفة ترويض لإسقاط باقم

في محور علب يواصل الجيش الوطني مسنودا من قوات التحالف العربي بقيادة العميد/ ياسر مجلي ـ قائد المحور خوض المعارك مع مليشيا التمرد الحوثي ، وتمكن من شن هجوم على الجبال المحيطة بمديرية باقم شمال محافظة صعدة معقل مليشيا الحوثي الايرانية ،محرزا تقدما كبيرا سيطر خلاله على مواقع جديدة شمال غرب المديرية في محاولة لاستكمال تطويق مركز المديرية حيث تم السيطرة على قرية محدادية شمال شرق باقم وكذلك السيطرة على نقطة السداد على مدخل مركز المديرية .. قتل خلالها العشرات من الحوثيين والاستيلاء على العديد من الأسلحة المتوسطة والخفيفة ، ومحاصرة عناصر المليشيا في مركز المديرية من عدة اتجاهات..

يشار الى ان العملية العسكرية التي اطلقتها ألوية العروبة تحت مسمى « عاصفة صعدة « كبدت المليشيا خسائر كبيرة واحبطت محاولات تسلل عديدة الى مواقع الجيش الوطني .

الوصول الى المعقل الأخير

وقال العميد/ خالد الخلاسي ـ مدير أمن المحافظة : إن قوات الجيش سيطرت على قرية محدادية ونقطة السداد ومازالت القوات تواصل هجومها حتى السيطرة على ما تبقى من باقم.

وحث الخلاسي المقاتلين على مواصلة الهجوم حتى اسقاط آخر معاقل المليشيا الحوثية، مؤكدا استمرار المعارك حتى تحرير المحافظة كاملة.

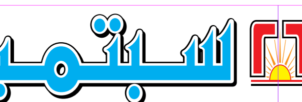
وبالتزامن شن التحالف العربي بمشاركة طيران الأباتشي عشرات الغارات استهدفت العديد من التجمعات الحوثية وأسفرت عن وقوع خسائر مادية وبشرية في صفوف المليشيا الحوثية.

وحاولت مليشيا الحوثي الاثنين الماضي التسلل الى مواقع الجيش الوطني شرقي باقم حيث وقعت مجموعة كبيرة في كمين نوعي نصب لهم بين المزارع .. وأكد العقيد/ كنعان الاحصب ـ رئيس عمليات اللواء102 قوات خاصة ، مصرع مايقارب 15عنصرا من المليشيا الحوثية واحراق عربتين حاولت المليشيا من خلالها التسلل من اتجاهين لمواقع الجيش الأمر الذي أوقع تلك المجاميع في كمين محكم.

وتلقت مليشيا الحوثي خلالها ضربة قاتلة وانهيار في صفوفها تاركة خلفها عشرات الجثث، فضلا عن خسائر في العتاد.

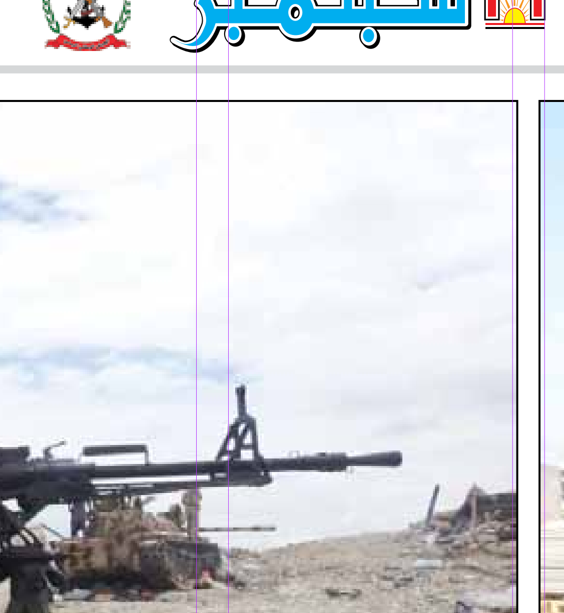












البيضاء .. تقدم سريع وواسع لقوات الجيش الوطني ومواقع المليشيا الحوثية تتهاوى

البيضاء / معاذ المقطري

تهاوت معاقل المليشـيا الحوثية وسط انهيارات غير مسـبوقة في صفوفها أمام تقدم سريع وواسع لقوات الجيش الوطني مسنودا بمقاتلات ودعم التحالف العربي في البيضاء وسط اليمن.

ودارت خـلال الأيـام الماضية أشرس المعارك التي تكبدت فيها مليشيا الحوثي خسائر فادحة في الأرواح والعتاد أمام تقدم قوات محور بيحان التي ما أن اسـتعادة جبل دير الاستراتيجي الذي يشكل محور ارتكاز بين مديريتي نعمان والملاجم حتى تابعـت القوات تقدمها لاسـتعادة جبل البياض, الذي تتحصن فيه مليشيا الحوثي كآخر معقل لها ضمن سلسة جبال الملاجم الأعلى ارتفاعا في البيضاء.

وكان قائد محور بيحـان اللواء الركن مفرح بحيبح قد أعلـن صباح الجمعة الماضية أن قواتـه بدأت تنفيـذ عملية عسكرية واسعة انطلقت صباح الجمعة وتهدف إلى تحرير محافظة البيضاء بشكل كامل, ضمن انتشار جديد واسع لوحدات الجيـش التابعة لمحور بيحـان ومحور البيضـاء, بدعم التحالـف العربي لدعم الشرعية في اليمن .

وقال اللواء مفرح بحيبح في تصريح خاص لصحيفة « 26سبتمبر»: ان الساعات الأولى من انطـلاق العملية العسـكرية الواسعة أسـفرت عن سـيطرة كاملة للجيش على جبل دير الـذي تهاوت عليه مواقع المليشيات الحوثية الأعلى تحصينا في البيضاء إلى جانب تحصيناتها الدفاعية على جبل البياض. مؤكدا أن المليشـيات الحوثية شهدت انهيارات غير مسبوقة في صفوفها وتكبت خسائر فادحة في الأرواح والعتاد جراء الهزيمة الساحقة التي منيت بها أمام قواته التي باتت تحكم سيطرتها على مساحة تقدر بأكثر من 20كم تشمل جبل دير وعدد من التباب الملاصقة له.

وأعتبر اللواء بحيبح سيطرة الجيش على جبل دير الذي يتوسـط مديريات الملاجم ونعمان وقانية، بمثابة فتح بوابة العبور أمام تقدم قوات الجيش لتحرير ما تبقى من البيضاء ، في الساعات والأيام القليلة القادمة «

موضحا أن السيطرة على مفرق عفار ومن ثم الطريق الدولي وصولا إلى مديرية السوادية التي تبعد عن جبل دير بنحو ٢٠ كيلو باتت مسألة وقت ليس الا «

معارك إخماد ذيل العقرب

وكانت قوات محور بيحان المنتشرة على ميمنة الجبهة صدت مساء السبت هجوما عنيفا شنته مليشـيا الحوثي كمحاولة يائسة أخيرة منها لاستعادة جبل دير الذي سـيطر عليه الجيش نهارالجمعة بشكل كامل» وما أن صدت قوات محور بيحان الهجوم شنت هجوما ضاريا على مواقع المليشيا على جبل البياض.

وقـال القائد الميدانـي لجبهة الملاجم العميد عبدالله الفجغمي : أن قوات الجيش خاضت ليلة أمس الأحـد معركة ضارية على سلسـلة جبل البياض التي تقدمت عليها قوات محور بيحان بكلفة عالية من الشهداء والجرحى.

وأكد الفجغمي أن قوات محور بيحان فتكـت الأحد الماضي بتعزيـزات ضخمة للحوثيين في إطار عملية نوعية أسـفرت عن تدمير كل التعزيزات من معدات ,وقتل وأسر كل مالديها من مقاتلين,على طريق الوهبية التي تشكل طريق إمداد للمليشيا المتحصنة على جبل البياض.

وتحتفظ الوحدات العسكرية التابعة لمحور بيحان بمئـات الأسرى الحوثيين الذين تم أسرهم في سلسلة معارك التحرير وخصوصا معركة تحرير بيحان في يناير العام الماضي.

ومن جانبه قال العقيد ناصر البرحتي أركان حرب اللواء 26ميكا : - أن سـير المعارك خلال الأيام الأربعة الماضية الماضية أفقد المليشيات الحوثية قدرتها على تنفيذ ما وصفه بهجمات ما بات يعرف ب»ذيل العقرب» وهي الهجمـات المباغتة التي كانت المليشيات الحوثية تشنها على مواقع للجيش على وادي فضحة انطلاقا من جبل البياض.

لافتا إلى أن مواقع الحوثيين وتحصيناتهم على «جبل البياض» باتت مكشوفة أمام قوات محوربيحان المتمركزة على جبل دير الأعلى ارتفاعا بين سلسة مرتفعات نعمان والملاجم, إلى جانب قـوات محور بيحان ومحور البيضـاء التي أخذت تطوق جبل البياض من جهـة مديرية ناطع الواقعة على الجنوب الشرقي من الملاجم.

وذكـر العقيد ناصر البرحتـي أركان حرب اللواء ٢٦ ميكا أن العائق الأكبر أمام تقدم المشـاة يكمن في كثافة الألغام التي زرعها الحوثيون لتحصين مواقعهم خلال السنوات الماضية ..

موضحا أن «تمشيط الجبال والشعاب من الالغام يأخذ الكثير من الوقت والجهد قياسا بتمشيط تلك المناطق من الجيوب الحوثية التي تلجـأ للإختباء في الجحور والثقوب بعد كل معركة خاسرة بالنسبة لها.

مسرح عملياتي متكامل وواسع

إلى جانب تحرير جبـل دير على ميمنة جبهة الملاجم تقدمت قوات مشتركة من محور وبيحان ومحور البيضاء السـبت المـاضي على ميـسرة الجبهـة في ناطع واستعادت السيطرة على شعب باحويص وجبل صوران المطلة على وادي فضحة من الجهة الجنوبية الغربية.

ويشهد المسرح العملياتي الواسع لقوات محور بيحان معادلات جديدة تكاملت فيه أدوار وحدات الجيـش الوطني في المجرى الكلي لسـير العملية العسكرية الواسعة لتحرير البيضاء.

وقال العميد على الكليبي قائد اللواء ١٩ مشاة ان العملية العسكرية الواسعة التي انطلقت الجمعة الماضية تتكامل فيها ادوار الوحدات العسكرية لمحور بيحان مع تلك التي تقاتل ضمن جبهـة قانية المتاخمة لمديرية نعمان والملاجم..

وأوضح الكليبي لصحيفة « 26 سبتمبر» أن تحرير جبل دير سيمكن جبهة الملاجم من الالتحـام بجبهة قانية ضمن مسرح عملياتي واحد متكامل، ما سيمكن قوات الجيش المسنود بمقاتلات التحالف العربي من إستعادة البيضاء بشكل كامل في الأيام القليلة القادمة»

وأكد القائد العسكري أن قوات محور بيحان ومحورالبيضاء المنتشرة على ميسرة جبهة الملاجم نفذت مـن جانبها عملية عسكرية مشتركة إستعادت فيها السيطرة على شعب باحويص وجبل صوران المطلة على وادي فضحة من الجهـة الجنوبية الغربية.

ويشهد المسرح العملياتي الواسع لقوات محور بيحان معـادلات جديدة في المجرى الكلي لسير العملية العسكرية.

ويشـكل وادي فضحة في الملاجم حدا فاصلا بين جبل دير الذي أصبح في قبضة قوات محور بيحان ضمن سلسـة جبلية متواصلة عـلى حدود مديريـات نعمان والملاجم وقانية وبـين جبل البياض الذي يتحصن فيه الحوثيون كملاذ أخير في الثلث الأخير من الملاجم.

وتستميت مليشيا الحوثي في الدفاع عن جبل البياض الذي يطل على مفرق عفار والطريق الـدولي ومدينة البيضاء الواقعة جمعيها في محيط منخفض على الشمال الغربي من جبال الملاجم الأعلى ارتفاعا في البيضاء .

وما أن يحكم الجيش سـيطرته على « البياض» تكون له السـيطرة على عفار والطريق الدولي وصولا إلى السوادية بصورة تلقائية ,ما يعني ان سـيطرة مليشـيا الحوثي في البيضاء سـقطت من الناحية العسكرية .

ويشكل تحرير محافظة البيضاء، حسب مراقبين إنجازا بالـغ الأهمية على طريق تحرير باقي المناطق اليمنية ولا سـيما محافظات شمال اليمن ذمار والعاصمة صنعاء ..

وتتمتع البيضاء الواقعة وسـط اليمن بحدود مشتركة مع ثمان محافظات يمنية هي مأرب وشبوة وذمار وصنعاء ولحج وأبين والظالع واب.

أهالي البيضاء يحتفون بتقدم الجيش ويحكون جانباً من معاناتهم التي صنعتها مليشيا الحوثي



قوبلت قوات الجيش باستقبال بهيج من اهالي البيضاء، فما ان حرر الجيش قرى نعمان وناطع والملاجم في البيضاء وسط اليمن، حتى أخذ الأهالي يتحدثون عن الجحيم الذي عاشوه لثلاث سنوات ثقال تحت وطأة المليشيات الحوثية الإرهابية، التي فرضت سلطتها عليهم بالقوة الغاشمة ..

الشاب عبد الباسط العواضي الناشط في المجال الإنساني الطبي أطلق نفساً عميقاً ثم قال «جرعتنا المليشـيات الحوثية صنوفاً مـن القهر والجوع والهوان داخل قرانا الجبلية البائسـة التي اخترنا السكن فيها من أجل عيش كريم ، موضحاً «للعين الإخباريـة» أن جماعة الحوثـي فرضت عليهم حصاراً جماعياً وقيدت حريتهم في التنقل لأضيق الحدود ، وأضاف قائلاً :

« لم تكن المليشيات تسمح لنا بنقل المواد الغذائية من المناطق الحضرية في بيحان ومارب والبيضاء الإ على ظهور الحيوانات ولا سيما الحمير ، وكان هذا يستغرق منا يوماً كاملاً ، فيما تخضع الحمير على الرغم من ذلك للتفتيش ذهاباً واياباً.

الأكثر إيلاماً -حسب العواضي- هو منع الحوثيين لهم من إسعاف مرضاهم ومنهم المسنين والنساء ومنعهم من المرور أو الخروج من مناطقهم عبر معابرهم ونقاطهم .ولا يزال العواضي يتذكر وغيره من شباب قرى «عراء والسلل» في نعمان كيف أصر الحوثيون على منعهم من إسعاف السيدة المسنة أم صالح على متن سيارة كانت ستقلها إلى بيحان عن طريق عقبة القننع البالغة الوعورة حيث كان عليه هو وشباب القرية إسـعاف السيدة المريضة على متن عربة التسوق الصغيرة التي دفعوها بالأيدي لأكثر من 10 كم، وصولاً إلى الوحدة الصحية التي كان الحوثيون قد استنزفوا أدواتها وأدويتها التي يستفيد منها القرويون في الإسعافات الأولية .

الشيخ علي الشـني القادم من قرية الساحة في نعمان تحدث عن معاناة أخرى عاشها مع أهالي قريته الذيـن كان عليهم أن ينزحـوا إلى منطقة الجوبة المحررة الواقعة جنـوب مأرب، ليلتحقوا باللواء 26 ميكا الذي يقـوده اللواء الركن مفرح بحيبح قائد محور بيحان ، حيث ذكر الشني كيف كان عليه وشـباب القرية أن يقطعوا السلسـلة الجبلية الممتدة مـن البيضاء مروراً ببيحان وعين وصولاً إلى حريب ومأرب سـيراً على الأقدام وقال: إن ذلك النزوح استغرقهم أكثر من ٤٨ ساعة من المشي والتخفي بعيداً عن أعين الحوثيين المتربصين بهم بغية اختطافهم، مؤكداً أن جماعة الحوثي لم تكن تسمح لأهالي البيضاء بالسفر إلى مأرب عبر الطرق المعتادة وتقوم بمداهمة منازل الملتحقين بالجيش والمقاومة لأخذ أطفالهم وأقاربهم رهائن بغية تركيعهم .

وتعيش معظم قرى نعمـان وناطع والملاجم معتمدة على الزراعة وتربية الأغنام إلا أن الحوثيين كما يذكر محمـد العواضي ضيقوا على الأهالي في أعمالهم ومصدر رزقهم في رعي الأغنام والزراعة في الجبال والوديان التي كانوا يعسكرون فيها أو تلك التي زرعوها بالألغام ،مضيفاً أن المليشيات ضيقت عليهم في بيع أغنامهم و محاصيلهم في الأسـواق الكبيرة في البيضاء وشبوة ومأرب من خلال تقييدها لتنقلاتهم وخروجهم عبر معابرها!

وكشـف محمد العواضي حديثه عن الموت الذي زرعته المليشيات الحوثية لأهالي البيضاء وبيحان جيلاً بعد جيل .وقال :ان العائلات التي تعمل في رعي الأغنام باتت تعيش مخاوفـاً حقيقية على حياة ابنائها المعرضين لفقدان أرواحهم أو أطرافهم جراء الألغام والعبوات الناسـفة التي زرعها الحوثيون بصورة عشـوائية في مناطق رعـي الأغنام وعلى جنبات الطرق المعتادة لصعـود الجبال! وأوضح العـواضي أن عددا من الفتيات والنسـاء اللواتي يعملن في رعي الأغنام في البيضاء وبيحان تعرضن لإصابات بالغة بسبب تلك الألغام التي لم يتم نزعها في عدد من المناطق الصالحة للرعي ،كما أن عشرات الأغنام نفقت بسبب الألغام في تلك المناطق ز

ويدفع أهـالي البيضاء و بيحـان أرواحهم و يتعرضون لبتر أطرافهم ونفوق مواشيهم جراء الآلاف من الألغام والعبوات الناسفة التي زرعتها المليشـيات الحوثية الإرهابية على جبال ووديان وشعاب مناطق عيشهم ، فيما تشكل عملية نزع تلك الألغام تحدياً إضافياً أمام تقدم قوات الجيش اليمني مسنوداً بمقاتلات ودعم التحالف العربي، لتطهير البيضاء من المليشيات الإرهابية ذاتها .



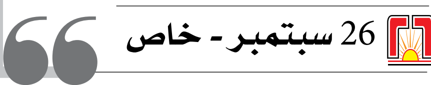


الجيش الوطني يطوي الأرض من تحت أقدام المليشيا في الحديدة



تخوض قوات الجيش الوطني معركة تحرير مدينة الحديدة و مينائها الاستراتيجي من سيطرة مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من ايران وسط تهاوي صفوف الاخيرة وخسائر تقدر بمئات القتل والجرحى في صفوف مقاتليها.

واستأنفت ألوية العمالقة والقوات التهامية في الجيش الوطني مطلع الاسبوع الجاري العمليات العسكرية الرامية لتحرير مدينة الحديدة بدعم ومساندة من قوات التحالف العربي.



26 سبتمبر - خاص

وحتى اليوم تقدمت قوات الجيش الوطني خلال عملياتها العسكرية في مدينة الحديدة واحكمت سيطرتها على دوار المطاحن وتوغلت في احياء سبعة يوليو شرقي المدينة وتخوض فيه معارك ضارية. وفق ما ذكرته مصادر ميدانية لـ«26سبتمبر».

ويعد دوار المطاحن وفق المصادر اهم تقاطع طرق داخل مدينة الحديدة ويربط بين الميناء شمالا والمطار جنوبا ويمتد غربا حتى وسط المدينة والكرنيش عبر شارع صنعاء.

وافادت المصادر ان قوات الجيش الوطني اعادت فتح الخط الممتد من دوار المطاحن إلى وسط المدينة بعدما كان الانقلابيون اغلقوه بالخرسانات الاسمنتية وفخخوه بالألغام والمتفجرات لمنع أي عمليات تقدم.

ووصلت قوات الجيش الوطني خلال معاركها مع المليشيا الى بداية شارع صنعاء اكبر واهم شوارع المدينة ويقسم المدينة الى نصفين، شمالي وجنوبي، ويصل إلى الكورنيش الممتد إلى الميناء. موضحة ان الموجهات تتركز في يمن موبايل وسط تقدم القوات الحكومية.

وتزامنت المعارك في بداية شارع صنعاء مع اخرى مماثلة في شارع الخمسين الممتد من دوار المطاحن باتجاه شمال المدينة على خط الشام.

كما تمكنت قوات الجيش الوطني من استعادة السيطرة على مبنى الجوازات، وخاضت معارك عنيفة ضد مليشيا الحوثي الانقلابية في منطقة سيتي ماكس وبالقرب من سوق الحلقة، وحول معسكر الدفاع الساحلي ومدرسة القتال.

واوضحت المصادر ذاتها ان قوات الجيش الوطني من الوية العمالقة والمقاومة التهامية حققت تقدما كبيرا باتجاه منتجع الواحة السياحي، وتوغلت في أكثر من حي، لافتة إلى «أن المليشيا تتلقى ضربات موجعة واصبحت تحصيناتها تتهاوى بشكل متسارع». وان «عناصرها الانقلابية وقياداتها لاذت بالفرار صوب وسط المدينة، وأصبحت تتحصن بين السكان بعد أن اقتحمت منازلهم بالقوة ونشرت القناصين على اسطحها».

وكانت قوات الجيش الوطني تمكنت امس الاربعاء من تحرير عددا كبيرا من الاحياء الشرقية والجنوبية في مديرية الحالي وتطهير عددا من المنشآت والمباني الخاصة والعامة التي كانت عناصر المليشيا الحوثية تتمركز فيها.

كما حررت قوات الجيش الوطني عدد من الاحياء الشرقية والجنوبية في مديرية الحالي وتطهير عدد من المنشآت والمباني الخاصة والعامة التي كانت عناصر المليشيا الحوثية تتمركز فيها.

وقالت مصادر ميدانية لـ«26سبتمبر»: ان قوات الجيش الوطني احكمت سيطرتها على مصانع اخوان ثابت، ومدينة كمران، وشركة الحمادي، والدوار بعد ان نفذت عملية التفاف ناجحة من الجهة الجنوبية للمدينة. وبات يفصلها عن ميناء الحديدة ما يقارب من أربعة كيلو فقط.

ومن الجهة الغربية الجنوبية لمدينة الحديدة اكدت المصادر ان قوات الجيش الوطني حررت جولة الجمال، وتقترب من خط الشام الذي يربط الحديدة بمحافظة حجة.

وتفيد المصادر ان قوات الجيش الوطني خلال معاركها مع المليشيا الانقلابية تقترب من خط الصليف وتسعى الى قطعه بشكل نهائي حيث يمثل خط الامداد الوحيد المتبقي لدى المليشيا الى مدينة الحديدة.

وبهذه التقدمات الكبيرة التي انجزت في زمن قياسي تمكنت قوات الجيش الوطني من احكام طوق عسكري على المليشيا الحوثية لتضعها امامه خيارين لا ثالث لهما اما المواجهة والانتحار أو الانسحاب من المدينة ومينائها.

وباتت معركة تحرير الحديدة اليوم مطلبا ملحا ومعركة مصيرية لقوات الجيش الوطني ولأبناء محافظة الحديدة وللشعب اليمني بشكل عام وهذا ما اكده محافظ محافظة الحديدة الدكتور الحسن علي طاهر، في برقية بعثها الى فخامة المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة والأمن.

وقال محافظ الحديدة في برقيته: «إن الانتصارات التي يحققها أبطال الجيش الوطني في مختلف الجبهات وفي محافظة الحديدة لاستعادة الدولة وإنهاء الانقلاب وبناء الدولة الاتحادية ستحقق لأبناء اليمن العدالة والمواطنة المتساوية والشراكة الحقيقية والأمن والاستقرار».

وأضاف: «ان الانتصار قادم بإذن الله، ومعنويات الجنود القتالية مرتفعة، وذات جاهزية عالية ومستمرة في تحرير محافظة الحديدة بإشراف ومتابعة من قيادتكم الحكيمة التي ستخلص اليمن من شر المليشيا».

وبين ان الأبطال في الجيش الوطني من ألوية العمالقة والمقاومة التهامية، يواصلون التقدم في مختلف الجبهات بمحافظة الحديدة، بدعم وإسناد من إخوتنا في دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة.

ووسط زخم المعارك الميدانية المتصاعد وتقدمات قوات الجيش الوطني تواصل الوية العمالقة والمقاومة التهامية توغلها في الاحياء الشرقية لمدينة الحديدة. تساندها في ذلك مقاتلات التحالف العربي التي تستهدف بغاراتها الجوية تجمعات وتعزيزات داخل المدينة.



> المليشيا الحوثية تنتحر أمام قوة وصلابة الجيش الوطني في كل جبهات الحديدة

أكد عدد من القادة الميدانيين في الوية العمالقة والمقاومة التهامية لصحيفة «26سبتمبر» على مواصلة العمليات العسكرية دون أي توقف حتى تطهير كامل مدينة الحديدة ومينائها الذي تستخدمه المليشيا لتهريب الاسلحة والخبراء وان القوات المشاركة في عملية التحرير باتت قريبة من الانتصار الكبير في الساحل الغربي، مؤكدين ان صفوف المليشيا في تهاوي مستمر وتتكبد يوميا عشرات القتلى والجرحى.

وتأتي هذه الانتصارات بعد ان تمكنت قوات الجيش الوطني من استعادة السيطرة خلال اليومين الماضيين على كيلو16 وقوس النصر والتقدم شرقا في احياء مديرية الحالي وتحرير مجمع إخوان ثابت شمالي شرق المدينة ومصانع البحر الأحمر، والمتوغل في الخط الترابي نحو شمالي المدينة للوصول الى نقطة الشام في الخط الواصل بين محافظتي الحديدة وحجة لعزل المليشيا نهائيا عن مناطق الإمداد وتسهيل دخول القوات المتقدمة من عدة محاور نحو المدينة.

وتعيش المليشيا الانقلابية حالة من الهلع والتوتر الكبيرين مع استمرار تقدم قوات الجيش الوطني المتسارع واشتداد ضراوة المعارك.

وتفيد المعلومات الواردة من مصادر مطلعة تحدثت لـ«26سبتمبر» ان المئات من العناصر المقاتلة في صفوف المليشيا الحوثية هربت من ارض المعارك وعادت الى مناطقها في ذمار وبني مطر وعمران في حين استقبلت عشرات الاسر من المناطق ذاتها مئات القتلى والجرحى الذين سقطوا خلال الايام الماضية فقط.

وتؤكد مصادر اخرى ان ما لايقل من 200 عنصر من مليشيا الحوثي لقوا مصرعهم وضعفهم من الجرحى جراء المعارك وغارات مقاتلات التحالف العربي في مختلف جبهات الساحل الغربي، علاوة على تدمير اعداد كبيرة من المعدات والاليات القتالية التابعة للمليشيا.

ومع الهزائم الساحقة والخسائر الكبيرة التي تتكبدها المليشيا الانقلابية تواصل الدفع بمزيد من التعزيزات من المقاتلين المغرر بهم غالبيتهم من الاطفال، ويكشف ذلك من يقعون في الاسر من عناصرها أو جثث القتلى التي تتركهم خلفها في كل معاركها الذين يتبين ان غالبيتهم من الاطفال والفتيان الذين لا يمتلكون أي مهارات قتالية وتزج بهم في المعارك بدون أي تدريبات.

المصادر الميدانية ذاتها اكدت ان الوية العمالقة والمقاومة التهامية تخوض منذ امس الاربعاء معركة اقتحام حقيقية وعمليات توغل كبيرة الى وسط المدينة والالتفاف على المليشيا وفق خطة محكمة من عدة محاور في الكورنيش وشارع الميناء وشارع جيزان بغرض احكام طوق عسكري وخنق من تبقى من العناصر الانقلابية في مدينة الحديدة.

واكد جنود مشاركون في العمليات العسكرية للصحيفة إن قوات الجيش الوطني توغلت في مسافات كبيرة امس الاربعاء في شارع الخمسين للاقتراب من ميناء الحديدة، الذي أصبح على بعد أقل من 4كيلو مترات.

بموازات ذلك تخوض قوات الجيش الوطني معركة اخرى اكثر ضراوة مع ما خلفته المليشيا الحوثية من كميات هائلة من الالغام والمتفجرات التي زرعها بغية اعاقة تقدم قوات الجيش الوطني.



وذكرت المصادر ان فرقاً هندسية تابعة للجيش الوطني ترافق عمليات التقدم بشكل متواز وتعمل بوتيرة عالية في نزع وتفكيك حقول الالغام والعبوات الناسفة التي زرعتها المليشيا في احياء مدينة الحديدة وعلى الطرقات.

وافادت المصادر أن المليشيا زرعت ألألغام الأرضية والعبوات الناسفة بكثافة في الشوارع والمباني ومباني المؤسسات قبيل فرارها منها. مشيرة الى ان العمل الآن يتركز في فتح ممرات امنه امام تقدم قوات الجيش الوطني، وستعاود العمل في ما بعد على تطهير كافة الاحياء من الالغام والمتفجرات قبل عودة الحياة الى طبيعتها في الاحياء المحررة.

واوضحت ان الفرق الهندسية نزعت وفككت حتى الان مئات الحقول من الالغام الارضية والمضادة للدروع اضافة الى تفكيك مئات العبوات الناسفة التي زرعت في المباني وعلى جنبات الطرق وسط الاحياء السكنية. ولا يزال الكثير منها حتى الان.

في السياق اعتبرت الحكومة ان تحرير الحديدة وكافة الاراضي اليمنية من المليشيا الانقلابية حق اصيل، وان الانتصارات التي تتحقق في الحديدة ضرورة إنسانيه وعسكرية ملحة لرفع معاناة اليمنيين وتدفق الواردات والمواد اللازمة والإغاثة ودعم موارد الحكومة.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية «سبأ» عن الناطق باسم الحكومة راجح بادي قوله: «إن مليشيا الحوثي الانقلابية ونتيجة للخسائر الكبيرة لعناصرها وعتادها، قامت بتعمد تعميق جراح الشعب ومعاناته من خلال اتخاذ المدنيين الأبرياء دروعاً بشرية وحركت عناصرها الإرهابية لاقتحام المباني السكنية ووضع المضادات الجوية على أسطحها».

واكد بادي ان مليشيا الحوثي تعمدت وضع الأسلحة الثقيلة بداخل الأحياء السكنية والمكتظة بالسكان وأيضا تجريف الطرق الرئيسية بالمدينة ما سيؤثر على حركة المدنيين والمساعدات الإنسانية والإغاثية، وهناك تعمد من قبل المليشيات الحوثية باستهداف المدنيين لمحاوله اتخاذ غطاء المظلومية أمام المجتمع الدولي.

وهو الامر الذي اكده سكان محليون لـ«26سبتمبر» من ان مليشيا الحوثي الاجرامية عمدت على التمركز في العديد من المباني السكنية المرتفعة في مدينة الحديدة ونصبت اسلحة متوسطة عليها اضافة الى عشرات القناصة المنتشرين على اسطح المباني والفنادق في المدينة.

وكانت المليشيا احتجزت يوم الثلاثاء الماضي عشرات الأطباء والصحيين لساعات-بينهم أجانب- في مستشفى 22مايو، حيث نشرت مجموعة من مسلحيها على سطح المستشفى ومحيطه لمحاولة منع تقدم الجيش الوطني.

وتحدث السكان في المدينة عن حملة أمنية مشددة شنتها المليشيات في أحياء المدينة. مؤكدين أن مسلحي المليشيا داهموا عشرات المنازل في حي 7يوليو واعتلوا بعضها. فيما أفاد مواطنون بتعرض منازلهم للنهب منذ امس الاول.

وحذرت الحكومة على لسان ناطقها الرسمي من نوايا إرهابية تسعى المليشيا الى تنفيذها في استهداف خطوط الملاحة الدولية والتجارة العالمية بمضيق باب المندب وجنوب البحر الأحمر وتفجير خزان (صافر) العائم برأس عيسى والذي يحوي ما يقارب مليون برميل من النفط الخام ما قد يتسبب بكارثية بيئية واقتصادية لليمن ودول المنطقة اضافة الى تفخيخ المباني الحكومية والمقدرات الوطنية كميناء الحديدة.

ويشدد خبراء عسكريون على ضرورة حسم معركة تحرير الحديدة ومينائها الاستراتيجي لكونها تعد النقطة الفاصلة التي ستحدد مسار المعارك مع مليشيا الحوثي الانقلابية وتحسن شروط وتموضع الحكومة الشرعية في الواقع وامام أي عملية سياسية قادمة.

ووفقا للخبراء فإن حسم معركة تحرير الحديدة والساحل الغربي بشكل عام سوف ترسم ملامح واضحة امام قوات الجيش الوطني في معركته الكبرى في القضاء على الانقلاب واستعادة الدولة الشرعية واعاقة المشروع الايراني من تحقيق أي اختراقات جديدة في المنطقة.

26 سبتمبر

الخميس: العدد «1853» 8 نوفمبر 2018م
الموافق 29 صفر 1440هـ

فيما تستقبل جرحى الجيش الوطني والمواطنين

المستشفى العسكري بمأرب.. صرح طبي بامكانات بسيطة

نائب مدير المستشفى: نسخر جل ما هو متوفر لتقديم خدمة طبية وصحية نوعية





في زيارتنا للمستشفى العسكري بمأرب كانت الصورة مغايرة تماما لما كانت عليه في الماضي البعيد والقريب، أكان مـن حيث الإقبال الكثيـف للمرضى من منتسبي الجيش الوطني والمدنين أو من حيث التنظيم والحركة الدؤوبة للكادر الطبي والصحي والإداري الذي يعمل في خدمة الزوار ويقدم كل ما لديه من جهد في سبيل جودة الخدمة الطبية والصحية.. وكثيرا ما نجد قيادة المستشفى تجول في الاقسام وساحات المستشفى تقدم الحلول والنصائح وتحل المشاكل للزوار ولا تبخل في تقديم العون والمساندة والرعاية للمريض.

هذا المستشفى يعلم الجميع أنه اسـتعاد وهجه وزاد من رقعته بجهود ذاتية وإمكانات بسيطة، ولكنها من حيث الاداء لاشك عظيمة ترتقي إلى العمل الوطني الكبير الذي يحسب لقيادة المستـشـفى الذي أنتصر وينتصر للمواطن وصحته وعافيته.

«26 سـبتمبر» التقت نائب مدير المستشـفى العسـكري المقدم/ على جسار وطرحت عليه جملة من القضايا ذات العلاقة.


حاوره/ عارف شمسان - تصوير/ حسين الحرازي



● ما مـدى جاهزيـة المستشـفى لتقديـم خدماتها لمنتسبي الجيش الوطني وأبناء مارب؟

- بداية نشـكر لصحيفـة 26سـبتمبر وكادرها المتميز كما نشكر لكم زياراتكم الصحفية لملامسة مشاكل وتطلعات المستشـفى العسكري والاقتراب من الخدمة التي تقدمها..وبالنسـبة لسؤالك : نحن حقيقـة في كامـل الاسـتعداد لاسـتقبال كثـير من الحالات التي تأتي الى المستشفى عسكريين او مدنيين بمافيهـم أسرهـم وجميعهم يحصلـون على كامل الخدمات الطبيـة النوعية من خلال السـعي الجاد والحثيـث خلال الفـترة الماضية من اسـتعادة روح المستشـفى بعد وما أصابها من اهمال واسـتطعنا بفضـل اللـه ثـم بتوجيهـات القيـادة السياسـية ومسـاندة واهتمام رئاسـة الأركان العامة للجيش الوطني وبتعاون ورعاية واهتمام السـلطة المحلية في المحافظة إنشـاء عدد من الأقسام التخصصية في المستشفى منها: قسم جراحه عامة و وقسم باطنيه وجراحه عظام واسـتطعنا توفـير اثنين أخصائيين متميزين وأخصائيـة نسـاء وولادة ذات إمكانيات كبيرة كما أن المستشفى بطواقمها الطبي والصحي والاداري تعمل في خدمة الزوار على مدار الساعة بما فيهم أطباء العموم واخصائيو التخدير والفنيون.

كما سعينا بجهود كبيرة ومتواصلة خلال الفترة الماضيـة على التوسـعة السريريـة للرقـود من 35 سريراً الى 100 سرير. وأيضا تم توفير بعض الاجهزة الضروريـة وكـذا توفـير التحاليـل المسـتخدمة في العمليات ايضا عملنا على زيادة عدد غرف العمليات حسب الإمكانيات المتاحة الى 3 غرف عمليات جاهزة وتعمل على مدار الساعة.

كما تم افتتاح - قبل أشهر- قسم طوارئ مستقل عن بقية الاقسـام يحتوي على 25 سريرا لاستقبال الحالات بصالة كبيره وغرفـة عناية مركزة وغرفة الطبيب المناوب وكذا غرفة جراحة وتجبيس وتعمل على مدار الساعة لتقديم الخدمات الصحية لمرتادين المستشفى سواء كانو من السلك العسكري او المدني، كذلك تم افتتاح قسم طوارئ التوليد المجهر بأحدث الاجهزة وايضا تم افتتاح قسم رقود خاص بالنساء بسـعة 25 سريرا ،وقسـم خاص بالرجال بسعة 9 اسرة.. وكل ذلـك في مجال التوسـعة وتلبية الإقبال الكثيف على المستشفى حيث يستقبل الطبيب الواحد مايزيد عن 100 حالة في وقت الدوام الرسـمي الذي يسـتمر احيانـا إلى الثانية ظهـرا يوميـا ويعمل في المستشفى 230 كادرا.

اهتمام ونجاح

● مـن هـي الجهـة المموّلـة للمستشـفى وعمليات التوسعة؟

- حقيقة الكل يستجيب لما تقدمه المستشفى من خدمات ويتفاعل معها سواء القيادة العسكرية او قيادة السـلطة المحلية في المحافظة ،الجميع يولون اهتمامـا كبـيرا بالمستشـفى وإن شـاء اللـه تعالى يواصلون دعمهم لاستكمال ما تبقى من ضروريات يحتاجها هذا المرفق الصحي الهام، ونحن قد قدمنا مشـاريع كثيرة خاصـة في جانـب البنيـة التحتية والتوسعة وسـيتم اعتمادها من محافظ المحافظة اللواء سلطان العرادة الذي يولي المستشفى اهتماما كبيرا ونوعيا ونحن نحرص دوما على إكسـاب هذا الاهتمـام طابعـا واقعيـا كل ثماره موجـودة على الأرض.

عجز واحتياج

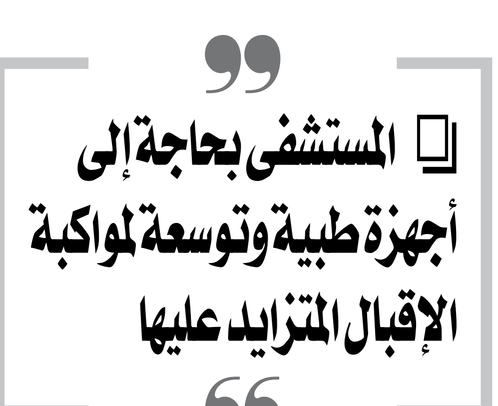
● بعـض المـرضى يشـكون من عـدم توفـر بعض التخصصات واكثرهم يحالون الى الخارج ماهي تلك التخصصات التي يحتاجها المستشفى؟

- حقيقة لدينا عجز كبـير في بعض التخصصات كتخصص مـخ واعصـاب والمسـالك البولية حيث يوجـد لدينـا طبيب واحـد للمسـالك البوليـة فيما مرضى المسالك البولية والكلى كثيرون نتيجة لطبيعة الظـروف المناخية الحارة في محافظـة مارب والتي تسبب كثير من أمراض المسـالك البولية والكلى أمّا بالنسـبة للأجهزة التي تحتاجها المستشـفى فهي : جهاز الرنين المغناطيسي وجهاز (سـيتي سكان) وأجهزة مخبرية واخرى تستخدم في العمليات لم يتم توفيرها وكذا منظار الجهاز الهضمي (الانترسـك) وجهاز تفتيت الكلى وهـي اجهزة نعدها مهمة مع احتياجنا الى عدد من الأخصائيين والاستشاريين.

● هل قدمتم احتياجاتكم تلك إلى أي جهة؟

- نعم نحن قدمنا احتياجاتنا للقيادة العسكرية والسـلطة المحلية ولإدارة الخدمـات الطبية وايضا للتحالف العربي الداعم للشرعية ونحن هنا نناشـد القيادة السياسية والعسكرية بتوفير هذه المتطلبات كون المستشفى الوحيد الذي يسـتقبل الابطال من جرحى الجيش الوطني الموزعين على أكثر من منطقة عسكرية ناهيك عن المدنيين وأسرهم الذين يتوافدون للمستشفى بشكل كبير .

وقد سعينا بجهود ذاتية إلى شراء جهاز الـ(CR) الذي نحتاجه في عمليات الجراحة حيث قمنا بشرائه من الميزانية التشـغيلية للمستشـفى بـــ(80) الف دولار وهو في الطريق ان شاء الله.



● ماذا عن جاهزية جهاز الكشافة (xry)؟

- موجود وشـغال والصبغة متوفرة ولدينا جهاز ديجتال والجهاز الذي نشتغل عليه الان يؤدي الغرض ولدينـا ايضا طابعـة افلام ديجتال ومسـتعدين ان نجهزها ونعمل لها تركيب في حاله احتياجها.

جودة طبية

● ماذا عن الجودة الطبية التي يقدمها المستشفى؟

- المستشـفى بقيادتهـا ممثلـة بالعميـد أحمـد دهمس مدير المستشفى يولي قضية الجودة الطبية جل اهتمامه ونسعى جميعاً إلى تحقيق هذا الهدف بقدر المستطاع وبما هو متوفر لدينا من إمكانيات متواضعة سواء في الكادر الطبي او الاجهزة الطبية والتشـخيصية ومع ذلك بالمستشفى تقدم خدمات جيدة وما الإقبال الكبير على المستشـفى إلا تأكيد للخدمة النوعية التي يقدمهـا ويمكن القول دون مبال إن المستشـفى يقوم يوميا بإجراء العمليات الكبيرة والمتوسـطة والصغيرة والتي تصل ما بين 10 الى 18 عمليـة منها عمليـات جراحه عمليات عظام عمليـات ولادة وعمليات كلى أما بالنسـبة للاستقبال في قسـم الطوارئ وصلت السجلات الى اكثر من 450 حالة في اليوم الواحد العيادات ايضا خلال تواجد الإختصاصين تأتـي اعداد كبيره لكل طبيـب لا تقل عن 75 حالة يوميا والبعض الى100 حالة من الساعه8صباحا الى ما بعد الواحدة ظهرا.

خطط وتوسعة

● ماذا عن توسـعة المستشـفى ..هل لديكم مخطط لذلك؟

- نعـم لدينـا مشـاريع كثيرة جـدا تـم اعدادها ودراسـتها وتم تسـليمها لقيادة السـلطة المحلية والقيـادة العسـكرية ولدينـا مشروعـان الى ثلاثة مشـاريع موجوده جاهزة وهي : مشروع التوسعة الرقوديه للمستشفى وستكون من أربعة ادوار مع البدروم ليستوعب السعه الرقوديه والاقبال الكثيف الذي يأتي الى المستشفى وهذه خطة طموحة وتمثل بالنسـبة لإدارة المستشـفى ضرورة وهدفـاً هاماً خاصة في ظـل الفجـوة الحاصلة بـين تزايد مهام المستشـفى ومسـؤوليتها أمام زوارها وبين البنية التحتية التي تفيدنا من تقديم بقية الخدمات الطبية والصحية للمرضى لذلك اذا وجدت المباني سـتتوفر جميع الاقسـام، وباسـتطاعتنا ان نزيـد من عدد الإخصائيين من 10 الى 20 اختصاصيًا وفقا للسعة السريرية وقد تم تقديم مشروع مبنى المستشـفى العسكري الجديد لأننا نعاني من المبنى القديم.

أيضا نعانـي من اسـتهلاك الميزانية التشـغيلية للمستشفى في بند ايجار شقق الأطباء الإخصائيين ولذلـك تقدمنـا بمـشروع الى السـلطة المحلية وتم اعتماده من قبـل المحافظ وهو في طريقه للاعتماد وانزالـه كمناقصة على أرضية تابعة للمستشـفى بتكلفة تزيد عن 250 مليون ريـال يمني و يتكون من 24 شـقه لـ24 اختصاصياً ومبنى آخر خاص بقسم. عمليات رقود النساء والولادة.

الادوية ..ضرورة ملحة

● ماذا عن الأدوية هل هي متوفرة في المستشفى؟

- نحـن نعانـي مـن نقـص حـاد في الأدويـة والمسـتلزمات الطبية ونتصرف بجزء من الميزانية لـشراء ادويـة نسـتخدمها في العنايـة المركزة وفي العمليـات وفي اقسـام الرقـود والطـوارئ وتوزيع بعض الأدوية للمحتاجين خاصة من الجيش الوطني وأسرهم وكذلـك لمواطني مأرب لان حـالات الناس صعبة والوضع المعيشي متأزم مع انتشـار الأوبئة مثل الكوليرا وحمى الظنك واغلب تلك الحالات تاتي الى المستشفى وتشكل ازدحاماً كبيراً جدا وتستهلك الكثـير من المحاليـل والمسـتلزمات والأدوية ولذلك لايمكننا أن نقف مكتوفي الأيـدي أمام أولئك المرضى الذيـن لا يجـدون تلـك الاحتياجات الاشـد ضرورة فنعمل على شرائها بكميات كبيرة بين فترة وأخرى من خلال إنزال مناقصة ولكنها للأسـف تسـتنزف سريعا نظرا للإقبال الكثيف عليها بسـبب الحالات الوارده الى المستشفى ولذلك نعاني من هذه المشكلة بشـكل كبير جدا ولا يوجد لدينا دعـم من إي جهة وعليه نأمل من ان يتم فتح خـط مع وزير الصحة لاعتماد المحاليل والأدوية والمستلزمات للمستشفى.

دعوة للزيارة

● هل من رسالة تودون توجيهها؟

- رسالتنا للحكومة الشرعية والقيادة العسكرية والسلطة المحلية ندعوهم لزيارة المستشفى والاطلاع على الخدمـات التي يقدمها والنظـر الى الاحياجات التي يحتاجها المستشـفى لا نطلب اكثـر من ذلك، لانه المستشـفى الوحيـد الذي يقـدم خدمات طبية كمستشفى عسكري وحيد يجب الاهتمام به نظرا لاشـتعال الجبهات في مارب من كل الجهات وكثرة النازحين من ابناء المحافظات التي تقع تحت سطوة الحوثيين ناهيك عن انتشار الأوبئة.

● هل هناك اي اضافات تريد اضافتها؟

- نبارك لقيادتنا السياسـية والعسكرية والجيش الوطنـي البطـل بانتصاراتهم على مليشـيا الإرهاب الحوثية الامامية المدعومة ايرانيا في مختلف جبهات الشرف والبطولة ونتوق الى الانتصار النهائي على هذه المليشيا التي اجرمت واوغلت في اجرامها على الشعب اليمني الحر وها هي ساعة الانتصار تقترب بادن الله تعالى.



الضالع.. الجيش يطلق عملية عسكرية لتحرير دمت وجبن ويحرر عشرات المواقع والقرى



الضالع/ احمد الضحياني

أحرزت قوات الجيش الوطني تقدما كبيرا ومهما في عملياتها العسكرية لتحرير منطقة دمت، شمال الضالع الخاضعة لسيطرة جماعة الحوثي الارهابية منذ نحو أربع سنوات ، وخلال العملية الجارية لتحرير المديرية تكبدت مليشيا الحوثي نحو مايزيد عن 40 مسلحا حوثيا قتلوا في معارك اندلعت في اليومين الماضيين

وتشير المعلومات بأن قوات الجيش تواصل تقدمها نحو مدينة دمت حتى تحريرها بالكامل، وسط انهيار كبير في صفوف مسلحي الحوثي وسقوط العشرات من عناصرهم ما بين قتيل وجريح وأسير، فيما لاذ البقية بالفرار نحو مركز مديرية دمت.

وبعزيمة وارادة وطنية وشجاعة وصلت قوات الجيش الوطني إلى أطراف مدينة دمت الواقعة إلى شمال الضالع. وبحسب المعلومات فان القوات الحكومية سيطرت على المعهد التقني بقرية خاب، كما أصبح حصن الحقب الاستراتيجي المطل على مدينة دمت تحت سيطرة جيش الشرعية، كما أفرجت قوات الجيش الوطني على المعتقلين الذين كانوا في سجون الحوثيين على المداخل الجنوبية لمدينة دمت. ووصلت قوات الجيش منطقتي الحقب والعرفاف على الأطراف الجنوبية لمدينة دمت شمال الضالع في ظل انهيارات متسارعة للحوثيين.

وفي إطار تطهير وتحرير مديرية دمت من العناصر الحوثية حصد الجيش الوطني غنائم من العتاد الحربي مخلفة عدد من القتلى والجرحى بالعشرات من طرف الحوثيين في عملية تحرير واسعة تشهدها ما تبقى من مديرية دمت والرضمة بعد تحرير العرفاف، وناصه، ونجد القرين، ورمه، وبيت اليزيدي، والحقب، وسلسلة جبال كنة. المحيطة بمدينة دمت، كبدت جماعات الحوثي خسائر فادحة في الأرواح والعتاد العسكري حيث أسر مالايقل عن 10 وقتل أكثر من 30 مسلحا حوثيا، واغتنام أكثر من 10 أطقم مسلحة و5 مدافع عيار 23 مم، ومدافع مختلفة وأسلحة رشاشة متوسطة وغيرها من الغنائم الأخرى.

وتشير المصادر إلى ان قوات الجيش الوطني خلال عمليته العسكرية تلك حررت 28 موقعاً عسكريا و5قرى باتجاه مدينة دمت في محافظة الضالع.

وقال مصدر عسكري لـ (26سبتمبر): إن قوات الجيش الوطني سيطرت على السلسلة الجباية الغربية الممتدة من الحقب الى قرية خاب التي تبعد 700متر عن مدينة دمت بمحافظة الضالع.

واضاف المصدر بأن مدفعية الجيش الوطني تضرب المليشيا الانقلابية جنوب دمت وفرارجماعي لهذه المليشيات من اماكن تمركزها في خط التماس لجبهة مريس.

وكانت قوات الجيش الوطني قد أطلقت أمس الأول، عملية عسكرية لتحرير مديريتي دمت وجبن، وتمكنت من تحرير أجزاء واسعة منهما،



الجيش الوطني يطل على مدينة دمت

وتمكنت قوات الجيش الوطني، أمس الأربعاء من تحرير مواقع وسلاسل جبلية مطلة على مدينة دمت بمحافظة الضالع، في إطار العملية العسكرية التي انطلقت لتحرير مديريتي جبن ودمت من مليشيات الحوثي الانقلابية.

وقال مصدر عسكري: إن قوات الجيش الوطني تمكنت من تحرير السلسلة الجبلية المطلة على مدينة دمت ابتداء من سلسلة حصن الحقب وصولاً إلى جبال خاب وما جاورها.

وأضاف المصدر أن المعارك المتواصلة أسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف مليشيات الحوثي الانقلابية، إلى جانب خسائر في المعدات والآليات القتالية.

مؤكدا أن المعارك لا تزال مستمرة، وسط تقدم متواصل لقوات الجيش الوطني باتجاه عمق مدينة دمت، فيما بدأت قيادات مليشيات الحوثي المتواجدة في المدينة بالفرار باتجاه مدينة الرضمة.

كما تشارك في معركة تحرير دمت وجبن قوات اللواء83مدفعية واللواء الرابع احتياط و الشرطة العسكرية بمحافظة الضالع وقوات قائد الحزام الامني بالضالع العقيد احمد قايد القبة.

مقتل قيادي حوثي

كما تلقت ميلشيا الحوثي الانقلابية خسائر فادحة في الأرواح والعتاد خلال اليومين الماضيين في مواجهات عنيفة مع قوات الجيش الوطني ورجال المقاومة الشعبية في مدينة دمت بمحافظة الضالع جنوب البلاد.

وقال مصدر عسكري لـ«26سبتمبر»: إن مليشيا الحوثي الانقلابية تلقت خسائر فادحة في الأرواح والعتاد في مواجها مع قوات الجيش الوطني ورجال المقاومة الشعبية في مريس وصولاً إلى محيط مدنية دمت".

وأضاف المصدر" أن قياديا حوثيا كبيرا لقي مصرعه في مواجهات مع قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية كان يقود حملة تعزيزات قتالية لميلشيا الحوثي الانقلابية إلى مدينة دمت".

منوها إلى أن القيادي الحوثي المدعو سمير الزبيدي قتل أثناء ترأسه نقل تعزيزات قتالية كبيرة للحوثيين بمدينة دمت.

خطط نوعية

وكشف مصدر عسكري لـ (26سبتمبر)ان قوات الجيش الوطني حققت النسق الاول من الخطة العسكرية وحررت 28موقعاً وخمس قرى كانت تحت سيطرة المليشيات الحوثية خلال 10ساعات فقط.»وهذا النسق يمتد من وادي الصلول غرباً باتجاه الرحبة ورمة والقصبة والمعصر وجبل خاصة وحيد كنهة وشمال جبال التهامي والحامري وبيت مدرة وقرى العرفاف والحقب وحصن الحقب والسلسلة الجبلية الممتدة من منطقة الحقب الى الجبال المطلة على قرية خاب.

واضاف «هناك النسق الثاني سيبدأ تنفيذه وفق تقديرات القيادة ويرفض المصدر توضيحه لنا مؤكدا ان عنصر المفاجئة مهم في تحركات الجيش.»

الجيش الوطني يستقبل بالأهازيج

استقبل أهالي مدينة دمت بمحافظة الضالع، أمس الأربعاء، أبطال الجيش الوطني بحفاوة كبيرة؛ فرحاً واستبشاراً بمقدمهم وتمكنهم من دحر مليشيات الحوثي الانقلابية من مناطقهم، في أنموذج يجسد حالة السخط الشعبي الكبير لدى أبناء الشعب اليمني وضيقهم من تواجد المليشيات في قراهم ومدنهم.

هذا وكان ابناء مدينة دمت الذين عانوا كثيرا من جرائم مليشيا الإرهاب الحوثية التي ظلت على مدى أربع سنوات تنتهك حياتهم وامنهم واستقرارهم وتمارس ضدهم افضع الجرائم ـ قد خرجوا يستقبلون أبطال الجيش الوطني في مناطقهم بالزغاريد والطبول والأهازيج الشعبية ويلهجون بالدعاء بالنصر والظفر لقوات الجيش الوطني ضد مليشيات الحوثي الانقلابية في مختلف الجبهات والميادين.

وعبر أبناء مدينة دمت عن فرحتهم الغامرة بدحر مليشيات الحوثي الانقلابية من مناطقهم، شاكرين اهتمام قيادة الشرعية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة المشير الركن عبدربه منصور هادي، وحرصه الكبير على تحرير محافظتهم من المليشيات، ورفع الظلم والجور الذي مارسته عليهم طيلة احتلالها لمناطقهم ونهبها لممتلكاتهم وتقييدها لحرياتهم العامة والخاصة.





البحش: حققنا انجازات عسكرية كبيرة خلال ساعات وهدفنا أبعد من تحرير الحقب ودمت

أكد قائد محور إب العميد الركن احمد البحش، أن هدف العملية العسكرية التي انطلقت بمحافظة الضالع، ليس تحرير الحقب ودمت فحسب وإنما أبعد من ذلك، لافتاً إلى أن قواتنا تجاوزت تحصينات المليشيات الانقلابية وحررت العديد من المواقع الاستراتيجية في غضون 23 ساعة.

وقال العميد البحش إن أبطال الجيش الوطني استطاعوا تجاوز كل حقول الألغام والمتفجرات التي زرعتها مليشيات الحوثي بفضل معنويات الأبطال والخطط المسبقة والجهود المستمرة.

وأضاف « كانت قلعة ناصة أولى المواقع التي حررناها، ثم التهامي فالعرفاف والسطاح وخارم وصولاً إلى بيت اليزيدي، والحقب وحصون الحقب، فيما يرابط أبطال الجيش الوطني الآن في السلسة الجبلية الغربية لمدينة دمت.

وأكد أن قوات الجيش الوطني في كامل الجاهزية لمواصلة عمليات التحرير، ولديها خططها وتعليمات صارمة بعدم إلحاق أي أضرار بالمواطنين وممتلكاتهم، مشيداً بمستوى الالتفاف الشعبي خلف قوات الجيش الوطني في مختلف المناطق.

وذكر أن مليشيات الحوثي الانقلابية كانت تتحصن في «قلعة ناصة» وكانت تظن أن قواتنا لا تقدر على الوصول إليها وتحريرها، لكن قواتنا حررتها في وقت قياسي، وكبّدت المليشيات خسائر بشرية كبيرة ولا تزال أكثر من ٢٥ جثة متناثرة في جبل ناصة حتى الآن» .

ودعا قائد محور إب الصليب الاحمر والجهات ذات العلاقة بالمساعدة في انتشال الجثث الحوثية في جبال ناصة وغيرها من الجبال حتى لا تؤثر على المواطنين في هذه المناطق.

تحت شعار الجرحى ينبوع عطاء وتاريخ نضال
محافظ ريمة يكرم جرحى الجيش الوطني في مأرب

مأرب - متابعات- عزام الكردي

كرمت السلطة المحلية لمحافظة ريمة الاسبوع الماضي كوكبة من جرحى الجيش الوطني، تقديراً لما قدموه من تضحيات في جبهات العزة والشرف دفاعا عن الوطن والجمهورية والشرعية ضد مليشيات الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران .

وخلال الفعالية، أشاد محافظ محافظة ريمة اللواء محمد علي الحوري بما قدمه الأبطال من منتسبي الجيش الوطني من أبناء محافظة ريمة منذ اللحظة الاولى لمقاومة الانقلاب الحوثي على خيارات الشعب اليمني وتقديم التضحيات في كل الجبهات لتحرير الوطن من عبث هذه المليشيا المدعومة ايرانيا واستعادة كافة مؤسسات الدولة.



وأكد الحوري أن تنفيذ مخرجات الحوار الوطني وإقامة الدولة الاتحادية المكونة من ستة أقاليم خيار وطني لكل اليمنيين لا رجعة عنه كونه يضمن الشراكة في السلطة والثروة والعدالة والمساواة .

من جانبهما اشاد كل من اللواء محسن خصروف مدير دائرة التوجيه المعنوي للجيش الوطني ووكيل أول وزارة الداخلية اللواء محمد سالم بن عبود بمآثر وبطولات وتضحيات منتسبي الجيش الوطني وفي مقدمتهم أبناء محافظة ريمة في مختلف مراحل الثورة اليمنية لترسيخ دعائمها والخلاص من انقلاب مليشيا الحوثي.

تخلل الفعالية التي أقيمت في مدينة مأرب عدد من الفقرات الفنية الوطنية والقصائد الشعرية التي نالت استحسان الحاضرين.

حضر الفعالية، وكيل وزارة الداخلية اللواء الدكتور أحمد الموساي ووكيل محافظة ذمار محمد عبدالوهاب معوضة ووكيل محافظة المحويت أحمد صلح وعدد من القيادات العسكرية وقيادات فروع الاحزاب والتنظيمات السياسية بمحافظة مأرب.



وجيشنا الوطني يخوض معارك التحرير لما تبقى من الوطن

تحت نير المليشيا الاجرامية في مختلف جبهات القتال..

يسرنا ان نتوجه إليه بتهانينا ومباركاتنا بمناسبة تعيين

الفريق الركن / محمد علي المقدشي

وزيـــــراً للــــدفـــاع

والفريق الركن / عبدالله سالم النخعي

رئيساً لهيئة الأركـان العامــة

واللذان سيكون لتعيينهما أثر كبير في تحقيق مزيد من

الانتصارات وصولاً إلى الحسم واكمال التحرير

الجيش الـوطني

دماج يبحث مع الهلال الإماراتي آليات التعاون الثقافي



التقى صباح الاثنين الماضي معالي وزير الثقافة مروان دماج بالمهندس سعيد ال علي ممثل الهلال الأحمر الاماراتي بعدن وجرى خلاله بحث ومناقشة أوجه وآلية التعاون الثقافي بين الهلال الاحمر الإماراتي ووزارة الثقافة وتم استعراض اللقاء سير عمل المرحلة الأولى، وسبل تعزيز وتطوير الدعم والعمل المشترك مستقبلا.

وقال آل علي في حديثه لمعالي الوزير: إن الهلال الأحمر الإماراتي يجدد اللقاء بوزارة الثقافة انطلاقاً من الاهتمام المتزايد بدعم المشاريع الثقافية في اليمن، مؤكدا حرص الهلال على أن تكون الأنشطة والمشاريع هادفة وتؤدي إلى مخرجات تحقق فائدة مستدامة للمجال الثقافي ولشرائح مجتمعية يجب أن يتم توجيه العناية إليها). مضيفا بأن هذا الدعم سيتم عبر عملية التفاهم والتكامل مع الجهات المعنية في الحكومة الشرعية، كما استعرض «آل علي» جملة من الأنشطة والفعاليات التي سيتم تنظيمها في المرحلة المستقبلية بالتعاون والتنسيق مع وزارة الثقافة.

من جانبه قال وزير الثقافة: إن الهلال الاحمر الاماراتي سارع الى تقديم الدعم لعدد من المشاريع الثقافية ومنها تجهيز وتأثيث قاعة المسرح بعدن التي نحن بصدد افتتاحها قريبا، واليوم تطرقنا لمناقشة عدد من المواضيع منها ترميم مكتبة الاطفال، إضافة إلى طباعة عدد من الكتب، وامكانية التعاون والتنسيق حول أعمال ومشاريع مستقبلية وفعاليات ومناسبات وطنية تتعلق باليمن، وأخرى بدولة الإمارات العربية المتحدة.

وأشار الى أن تعزيز علاقة الاتصال والتواصل والتنسيق مع الأخوة في الهلال الأحمر الإماراتي تعد خطوات ايجابية مثمرة في سبيل اخراج عدد من المشاريع والفعاليات إلى النور.

وأبدى دماج استعداده للتعاون مع الهلال لإقامة الفعاليات الثقافية.

يذكر أن هذا اللقاء يعد الثاني بين ممثل الهلال الأحمر الإماراتي عدن المهندس سعيد آل علي، ووزير الثقافة مروان دماج، وكان اللقاء الأول مطلع يوليو 2018 وتم خلاله تكريم وزير الثقافة بدرع الهلال الاحمر الاماراتي تقديراً لدوره في المساهمة بالنهوض الثقافي.

قامت مليشيا الحوثي ببيعها لتجار الآثار
أمن مأرب يحبط عملية تهريب تماثيل أثرية

أحبطت الاجهزة الامنية في محافظة مأرب الثلاثاء الماضي عملية تهريب قطع أثرية نادرة من خلال القبض على عصابة تقوم بشرائها من مليشيا الحوثي الانقلابية، وتهريبها وبيعها.

وضبطت الاجهزة الامنية في احدى نقاطها خارج عاصمة المحافظة تماثيل مصنوعة من الذهب ومن الاحجار الكريمة عليها كتابات بالخط السبئي القديم (المسند) وخمسة اشخاص متهمين كانوا يستقلون سيارة (كيا) وما يزال البحث جار عن اثنين اخرين ضمن العصابة أحدهما جنسيته عربية.

وأوضح مدير عام شرطة المحافظة العميد/ عبدالملك المداني لوكالة الانباء اليمنية «سبأ» ان هذا العملية تمت بعد تحري ومتابعة لهذه العصابة مدة تزيد عن شهر من الزمن وتم ضبطها في احدى النقاط وهي تحاول تهريب هذه التماثيل من محافظة ذمار الى المنافذ اليمنية لبيعها لتاجر من دولة شقيقة.

واشار العميد المداني الى ان المتهمين اعترفوا خلال التحقيقات أنهم يقومون ببيع الآثار النادرة والسبائك الذهبية الاثرية للمليشيا الحوثية في محافظة ذمار الى اشخاص من دول عربية واجنبية عبر وسطاء محليين وعرب.

ولفت المداني الى ان المتهمين المضبوطين جزء من عصابة كبيرة، واعترفوا خلال التحقيقات بقيامهم ببيع العديد من القطع الأثرية والسبائك الذهبية والتي وجدت صورها في هواتفهم الشخصية.. حيث كشفوا ان بعض السبائك الذهبية والتماثيل الاثرية القديمة المصنوعة من الذهب اغلبها يتم اذابتها وتهريبها وبيعها كقطع ذهبية بعد طمس قوالبها ومعالمها الاثرية.

واكد مدير عام شرطة المحافظة الى ان المليشيا الحوثية تعمل بكل ما اوتيت من قوة على تدمير كل المقدرات الوطنية ومنها الموروث الثقافي والانساني من اثار ومعالم ثرية، والتكسب والثراء من الاثار والقطع الاثرية الكثيرة التي استولت عليها في المتاحف اليمنية والمخازن الرسمية للدولة سواء في راقش أو امانة العاصمة أو ذمار.

وثمن العميد المداني اليقظة العالية للأجهزة الامنية بالمحافظة ونجاحهم الباهر في هذه العملية النوعية بعد بحث وتحري تكللت بنجاح باهر.. مشددا على استمرارهم بنفس الوتيرة من اجل الحفاظ على الامن والاستقرار ومكتسبات ومقدرات الوطن.



صور الغربة في شعر لاجورد عبدالمجيد

26 سبتمبر - خاص:

عن دار فضاءات للطباعة والنشر في الأردن صدرت الطبعة الأولى من ديوان «وددت أن أكون شجرة» للشاعرة الأفغانية لاجورد عبد المجيد الذي جاء في 120 صفحة من القطع المتوسط وتضمن 26 قصيدة تنتمي إلى قصيدة النثر العربي، وقصائد الهايكو التي يعدها النقاد أيضا لون من ألوان قصيدة النثر العربي برغم انفرادها بخصائص فنية مميزة ترتقي إلى تصنيفها كلون شعري مستقل بذاته.

من جانب موضوعي نستطيع القول بأن الأديبة لا جورد استطاعت أن تخوض تجربة شعرية فريدة ومتميزة، كما نستطيع القول بأن القصائد الواردة في الديون برغم تنوعها واختلاف أحداثها إلا أنها خدمت موضوعا واحدا وهو «الغربة» باختلاف أشكالها وأنواعها بدءا بالغربة الاجتماعية التي يعيشها المثقف في وطنه حيث تظل نفسه تنازعه بين ممارسة قناعاته الشخصية وبين قيود العادات والتقاليد التي لاتسمح له بذلك وهي قيود ثقيلة لايستهان بها نظرا لإجماع المؤسسات على ضرورة الامتثال لها ابتداء من الأسرة إلى النظم الاجتماعية إلى النظام السياسي

المعممون في كل الطرقات
يسترقون السمع خلف النوافذ
سرير من سيترنح الليلة.



تزداد مظاهر الغربة أكثر بدخول الاحتلال الذي سعى إلى تدمير كافة القيم الاجتماعية بشكل فجائي وهو ما أحدث فراغا كبيرا لأن التغيير السريع الذي أحدثه لم تحتمله المجتمعات ولا النخب وهي غربة أخرى أشد فتكا من سابقتها.

ماذا فعلت الحرب
انظر الى الوجوه هنا
أصدق من الكلام.

غربة أخرى عكست التجربة الشخصية للأديبة وتجربة النخب الثقافية وهي الابتعاد عن الوطن وممارسة الحياة اضطرارا في موطن آخر مختلف كل الاختلاف عن الوطن، وهي أيضا غربة اضطرارية كسابقتيها وهو حمل ثقيل ينوء بحمله كاهل المثقف أو الإنسان العادي.

ياريح الغربة الباردة
قولي سلاما لتنور جدتي
قولي سلاما لعطر أشجار السفرجل
ولخجل حبات الخوخ

هذه الغربة الثلاثية مثلت تجربة فريدة لهذه الأديبة المتنورة التي استطاعت أن تعكس حال المثقف الأفغاني في ظروف استثنائية يمر بها وطنه.

فرقة نجوم المسرح بتعز تستعد المشاركة في مهرجان عدن في ديسمبر المقبل

يستعد نجوم المسرح والإخراج في تعز للمشاركة في مهرجان عدن المسرحي الذي سينطلق في ديسمبر 2018 بعدد من الأعمال المسرحية الإبداعية.

ويعمل مكتب الثقافة في تعز بجهود منقطعة النظير لاستكمال أعمال مسرحية مميزة سيتم عرضها في هذا المجال.

وتم اسناد هذه المهمة إلى المخرج الكبير أحمد جبارة والفنان الكبير عبدالكريم مهدي والمخرج المساعد حسام علوان وطاقم المؤثرات والموسيقى التصويرية والديكور والإكسسوارات التابع للمكتب بمشاركة فريق من نجوم تعز المُشَكّلين خلال هذا العام لفرقة المسرح الوطني التابعة لمكتب الثقافة.

وتأتي هذه الأعمال برعاية كريمة من معالي وزير الثقافة مروان دماج ومحافظ محافظة تعز الدكتور أمين أحمد محمود.

وعن ماهية الأعمال المسرحية التي سيتم تقديمها في المهرجان يقول عبدالخالق سيف مدير مكتب الثقافة بتعز: (سنقدم رسائل المأساة والملهاة وملامح آمال وآلام الوطن والأمة، ومن خلال مسرحية (ميس) ومسرحية (ملامح شظايا) سنعرّف الجميع بقوة الثقافة وقدرتها على ترجمة مشاعر الجمهور الأعظم في تعز).

واضاف: (سنجتهد كثيراً لنقدم روح وتفاصيل تعز الثقافة والإبداع والصمود والسلام في عدن الوطن والمسرح).



الغَضْبَةُ الحِمْيَرِيّةُ

شعر الدكتور/ وسيم الجَنَد

بفتحِ اليمانيينَ تهفو المواكبُ
وتزهو لنصر الخالدينَ الكواكبُ

وتَذهلُ من بطش الرجال عُتاتُها
وتَعْجَبُ من فتْكِ الأباةِ العجائبُ

وتهتفُ للتحرير لحجٌ وشبوةٌ
وتزأرُ للأمجادِ إبٌ ومأربُ

وصنعاءُ بالأسحار ترنو لفجرها
عروسٌ تَغنّي عِيْدَهَا وتُراقبُ

إذا ما أرادَ اللهُ أمراً رَمَى بنا
فنحنُ المنايا نابُها والمخالبُ

وإنْ لاحَ بَرْقٌ في السماءِ لحربنا
تدورُ على رأسِ الطغاة النوائبُ

فلا الفَرُ يُجدي إنْ بطشنا أعزّةً
ولا ثَمّ نوحٌ حيثُ تُنجي المَراكِبُ

ومَنْ صارعَ الأقدارَ أردتهُ خاسئاً
ومَنْ غالبَ الغلاّبَ فاللهُ غالبُ

وهاماتُنا فوقَ السّماكين رفعةً
وتعلو على شمِّ الجبالِ المناكبُ

وأبطالُنا في الحربِ أُسْدٌ بغابها
تدينُ لهم ساحاتُها والتجارِبُ

إذا فارقتْ تلكَ الأُسودُ عرينَهَا
تداعتْ سِراعاً للجُحورِ الثعالبُ

إذا ما غضِبْنا غَضْبةً حِمْيَرِيَةً
محونا طغاةَ الأرضِ مهما تكالبوا

جحافلُنا في الشرق سارت مُخبّةً
فضجّتْ لَزحف الزاحفينَ المغاربُ

تُصيخُ لنا الأيامُ وهي مُخيفةٌ
وتعنو لنا أهوالُها والمصاعبُ

ونُسألُ ما ترجونَ؟ قلنا: مكارماً
وما وَسْمُكُمْ؟ قلنا: العُلا والمناقبُ

وفي موكب العلياءِ ظلّ هُتافُنا:
أيحجبنا عن ذُروةِ المجدِ حاجبُ؟

تداعتْ جيوشُ العُرْب من كلّ موطنٍ
تقدّمُها هذي الفُحُولُ الضّواربُ

لهمْ من دم الأنصار عزمٌ ووثبةٌ
ومن يومِ بدرٍ سطوةٌ وقواضبُ

فشتت شمْلَ الفُرْس فُرسانُ يعْرُب
وأسقطَ مشروعَ الأعاجِم ضاربُ

إذا فَلَقَ السيفُ اليمانيّ جمْعَهُمْ
تضعضعَ كسرى واعترتهُ الكرائبُ

وإنْ هتفوا باسم المجوس تضرُعاً
أحاطَتْ بِهِمْ أهوالُنا والمصائبُ

مطامحُهُم في المُلك وهمٌ مبدّدٌ
وأطماعُهُم فينا أمانٍ كواذبُ

أيملِكُنا عبدٌ جهولٌ مُذمّمُ؟
ويحكُمُنا فُرْسٌ عُلوجٌ أجانبُ؟

أتينا كما يأتي الآتي جنادلاً
إذا ما أتانا البغيُ تأتي العواقبُ!

ستزدانُ بلقيسٌ بعَوْدِ وليدها
وتفرحُ في يومِ الخلاصِ النوادبُ

وتُكْتبُ في شتى الرُبُوعِ ملاحمٌ
وتُدفَنُ في قعرِ الترابِ العقاربُ

تَهِرُ إذا جاءَ الُليوثُ كلابُها
وترحلُ إنْ شعّ الضياءُ الغياهبُ

إذا أرْعَدَ الحوثيُ فالخَطْبُ هيّنٌ
وإنْ هَمَسَ الأبطالُ فالكونُ صاخبُ

وإنْ أجرمَ الأوغادُ فالحزمُ حاضرٌ
وإنْ نَطَقَ الأنذالُ فالردُ واجبُ

بنا اندحرَ المستعمرونَ وخلّدتْ
بطولاتِ ردفانَ الذُرى والجوانبُ

فإنْ ذُكرَ الأحرارُ فالحرُ (راجحٌ)
وإنْ مُدحَ الثوارُ فالرأسُ (غالبُ)

هنا أشعلَ الأبطالُ للشعب ثورةً
وضجّتْ ليومِ الانتصارِ الكتائبُ

آفاق ثقافية
توثيق أدب الحرب

أحمد عفيف

يبذل المؤرخون جهدا كبيرا في سبيل تدوين الوقائع التاريخية لعصر من العصور بكافة جوانبها السياسية والاجتماعية والعسكرية من أجل أن تبقى هذه الوقائع محفوظة للأجيال القادمة يستلهمون منها الدروس والعبر لبناء مستقبلهم إن كانت إيجابية ويتفادونها إن كانت سلبية، ويمثل التاريخ المدون بشكل منهجي أساسا قويا لاستشراف المستقبل كما يقول المؤرخون، ولأجل أن تبقى الأحداث التاريخية محفورة في ذهنية الأجيال يتمثلونها في حياتهم العامة والخاصة دأب الكثير من المؤرخين إلى توثيق الأدب والشعر كونهما يعكسان الأحداث التاريخية في قوالب فنية مبسطة ومحببة وقريبة إلى ذهنية المتلقي بطريقة تجعلها محفورةٍ في ذاكرته غير قابلة للنسيان.

قديماً قيل «الشعر ديوان العرب» وهي مقولة مشهورة حالفها الصواب إلى حد كبير فالمتأمل إلى الإنتاج الشعري المدون من العصر الجاهلي والإسلامي والعصور التي تلتها يجد أنها قد أفصحت كثيرا عن دقائق الأمور المتعلقة بتفاصيل الحياة وأنماطها والعلاقات المجتمعية البينية والبيئة المحيطة أكثر مما أفصحت عنه المرويات التاريخية التي كادت أن تقتصر فقط على تاريخ الملوك والنخب السياسية دون بقية الجوانب.

من هنا نستطيع أن نقول وبكل ثقة بأن الأدب والشعر مصادر تاريخية ذات قيمة حقيقية استطاعت أن تحتفظ لنا بكثير من التاريخ القديم والمعاصر الذي نستلهم منه كثيرا من الدروس والعبر.

في هذه المرحلة النضالية التي يمر بها الوطن صنع فيها الأبطال تاريخا مشرفا في سبيل استعادة الدولة من مليشيا الإنقلاب والعبث يجب أن نحفظه للأجيال القادمة، وتوحدت فيها القوى الوطنية لمقارعة الظلم والاستبداد والكهنوت متجاوزة كل الخلافات والأيدولوجيات والمصالح الضيقة، رافق هذا الدور النضالي الكبير إنتاجا أدبيا غزيرا داعما له موثقا لتفاصيله الدقيقة، هذا الإنتاج الأدبي المرافق لعملية النضال الوطني هو تاريخ هذه المرحلة التي نمر بها ويجب أن يتم توثيقه من خلال جمعه ومراجعته وترتيبه وطباعته ونشره وفقا لموضوعاته ومجاله الأدبي، ولا بد أن يتم ذلك الآن قبل الغد حتى لا يذهب هدرا وتختلط الحقائق بغيرها فيسهل تزوير هذا التاريخ ويصل إلى الأجيال مشوها مبتورا لايمكنهم الاستفادة منه أو حتى الالتفات إليه، فلقد تم تزوير تاريخنا بما فيه الكفاية ولم نعد نحتمل أكثر من ذلك.

من جانب آخر لم يعد الأدب كما كان قديما مقتصرا على الشعر أو الخطب أو السجع فهي فنون لها خصائص فنية معقدة لا تسمح بتدوين حقائق التاريخ بطريقة مفصلة ودقيقة وشاملة إذ تحكمها قواعد أدب تقليدية ضيقة، أما الآن فلدينا الرواية والقصص المتوسطة والقصيرة والمقالات وغيرها من الفنون الأدبية التي تسمح بسرد الحقائق التاريخية بكل تفاصيلها دون قيود أو حدود.

فما أحوجنا في هذه المرحلة إلى توثيق أدب النضال الوطني لنحفظ تاريخنا المشرق الذي سطره الأبطال عسكريا وسياسيا في سبيل استعادة الوطن من المليشيا الانقلابية، وهنا ننتهز الفرصة لنوجه دعوة إلى المعنيين بهذا الشأن:

- دعوة إلى المؤلفين والكتاب والمهتمين بالشأن الثقافي والأدبي إلى جمع القصائد والزوامل والقصص والمقالات التي وثقت نضال أبطال الجيش الوطني وبطولاتهم في معركتهم الوطنية.
- دعوة للأدباء والمبدعين في توثيق نضالات الأبطال عن طريق إبداع الروايات والقصص المتضمنة لقصص بطولات الجيش الوطني.
- دعوة للناشرين إلى تبني هذه الأعمال بالطباعة والنشر.

حتى تتكامل جهودنا في توثيق أدب الحرب الذي يعكس تاريخنا المشرق.

صيد الخواطر

هيوف الشريحي

إلى قلمي البائس..
تحية وبعد:

أردت القول، أنّي أحبك جداً. كل ما أرجوه منك.. أن تنفصل قليلاً عن مشاعري التي ترزح تحت وطأة الواقع، لا أعلم بالتحديد السعر الحقيقي للقلم الآن، مضت فترة منذ ابتعتك من إحدى المكتبات لم أعد أتذكر سوى أن قدماي ساقتني إلى حيث تعرض أنت وأخوتك على أحد الرفوف، فخلبت لبّي بلونك الأزرق كالبحر الذي لطالما عشقته، يا الله! كم أشتاق للبحر. فهو الآخر صديقي، مثلك صاخب، هادىء أحيانا، يختلف فقط.. أنّه حين ينصت لشكواي لا يترجمها للأبجدية لتصبح شاهد عيان كما تفعل أنت، ينصت ويخفي أسراري في أعماقه بإخلاص، لا أعلم، لكن ربما كان يعبر لي بلغة المدّ والجزر عن مؤازرته لي وعظيم مواساته.

لو تعلم كم مغيباً وشروقاً للشمس تشاركناه معاً.. لا تعبس، أرجوك، أنت أقرب مني الآن، ليس ثّمة من بحر قريباً من هنا.

أسف ياعزيزي، أخذني الحديث عن البحر، هكذا أنا عندما أتحدث عن من أحب، أسهب وأنسى ما عداهم.

لا، أتوسل إليك، لا تقل إنك مجرد قلم عادي، رخيص الثمن نسبة للأقلام « الباركر « لم أكن يوماً ممن تستهويهم المناظر الخارجية والتي تعبر عن الثراء بلغة رجال المال والأعمال. ما يهم هو روحك، مدادك، لتعلم أن قلم الباركر لا يختلف عنك إلا إن وقع بيد أفّاك كاذب، يحيا ليرتل به الأكاذيب ويزينها لتبدو للغيرّ جميلة وصادقة مع أنها ليست سوى أكاذيب!

أما أنت فكما عهدتك صادقا لا تستطيع أن تزخرف الكلمات ،لكي يصدقها الآخرون إن حدث وفكرت في كذبة ما، ذات يوم ما...

26 سبتمبر
الخميس: العدد «1853» 8 نوفمبر 2018م
الموافق 29 صفر 1440هـ





تهانينا

الأخ الفريق الركن /

محمد علي المقدشي - وزيـــر الدفـــاع

الأخ الفريق الركن/

عبدالله سالم علي النخعي - رئيس هيئة الاركـــان العامة

يطيب لنا في دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة وصحيفة 26 سبتمبر أن نعبر لكم عن تهانينا وسعادتنا البالغة بمناسبة نيلكما ثقة فخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وتعيينكما في مناصب عسكرية عليا أنتما أهل لها مؤكدين ثقتنا بقدراتكم على تحمل هذه المسؤولية الوطنية بجدارة واقتدار.. آملين لشعبنا اليمني النصر الناجز على مليشيا الحوثي الاجرامية.. وفقكم الله وسدد خطاكم

قررت خوض معركتها الحتمية ضد المضاربين بالعملة والسوق السوداء..

هل ستنجح الحكومة في إنقاذ الريال؟

شكل التحسن الكبير لسعر العملة الوطنية مقابل العملات الاجنبية صدمة للمضاربين بالعملة وتجار السوق السوداء في الوقت الذي خلق حالة استبشار واسعة في اوساط المواطنين، لاسيما وان ارتفاع سعر الريال مقابل العملات الصعبة جاء عقب اجراءات اقتصادية عديدة قامت بها المؤسسات المالية في الحكومة وفي مقدمتها البنك المركزي اليمني.. ورغم هذا التحسن في سعر العملة إلا ان مشكلة ارتفاع اسعار احتياجات المواطنين خصوصا الغذائية ما تزال كما هي.. التقرير التالي يناقش الإجراءات الاقتصادية الحكومية لتعافي الريال من جهة، واجراءات ضبط المتلاعبين بالاسعار من جهة أخرى..

تقرير/ هشام المحيا

بعد أن هوى سعر الريال اليمني أمام العملات الأجنبية إلى أدنى مستوى له خلال الفترة القليلة الماضية متجاوزا حاجز الـ800 ريال مقابل الدولار الواحد عاد للتعافي من جديد ويعود إلى ما دون الـ600 ريال مقابل الدولار الواحد وذلك بفعل إجراءات حكومية واسعة، كان قد تعهد بالقيام بها رئيس الحكومة الجديد الدكتور معين عبدالملك الذي أكد على التزام حكومته بتحسين الأوضاع الاقتصادية، وإصلاح الخلل الموجود في مؤسسات الدولة والتركيز على منظومتي الإدارة والاقتصاد، وتفعيل الأجهزة الرقابية في كل مؤسسات الدولة.. معتبرا ذلك من أولويات حكومته.

واكد عبدالملك أن الحكومة ستعمل خلال الأيام المقبلة على استئناف إنتاج النفط من حقول نفطية جديدة وتصديره، الأمر الذي سيعمل على دعم الاحتياطي النقدي في البنك المركزي، وسيطرة البنك على السوق المصرفية، والحد من عمليات المضاربة.

إجراءات

وعملا بتوجهات رئيس الحكومة الجديد اتخذ البنك المركزي واللجنة الاقتصادية التي شكلها الرئيس هادي العديد من الإجراءات والقرارات للحد من تدهور الريال أمام العملات الأجنبية وتعافيه من جهة والسيطرة على أسعار الصرف وتنظيم سوق وتجارة العملات الأجنبية من جهة أخرى .. وكان من بين تلك القرارات رفع أسعار الفائدة، وفرض قيود على خروج العملة الأجنبية من البلاد، حيث قرر البنك منع خروج المبالغ التي تزيد على 10 آلاف دولار خارج البلاد، إلا بموجب تصريح من البنك المركزي اليمني، وفتح اعتمادات للسلع الأساسية والضرورية، بالإضافة للمبالغ والسلع التي تغطى من الوديعة السعودية.. محددا سعر 585 ريال مقابل الدولار الواحد ابتداء من الاثنين الماضي لتغطية الاعتمادات البنكية للسلع الأساسية الممولة من الوديعة السعودية والموارد الذاتية للبنك وكذلك أسعار بيع العملات للحالات المرضية.

من جهته أكد محافظ البنك المركزي في تعز معاذ البركاني في تصريح خاص لصحيفة «26 سبتمبر» أن الاجراءات التي قام بها البنك المركزي بعدن بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية عملت وستعمل على تعافي الريال اليمني مقابل العملات الأجنبية.

وأوضح البركاني أن أبرز تلك الاجراءات تمثلت بفتح الاعتمادات المستندية لبيع المواد الغذائية للتجار عن طريق البنك بسعر 585ريالا، الأمر الذي أدى إلى اقبال معظم التجار لاستيراد تلك المواد عن طريق البنك وليس الصرافين كما كان سابقا.

مشيرا إلى أن الاستفادة من الوديعة المليارين في تلك الاعتمادات، و ضخ البنك المركزي مبالغ كبيرة من العملة الصعبة بين الحين والأخر هو ايضا ساهم في تحسن صرف العملة.

تفاؤل كبير

عقب التعافي الاخير للريال استبشر اليمنيون خيراً.. مشيدين بالتوجهات الحكومية التي تعمل على تعافي الاقتصاد الوطني وتحسين سعر العملة المحلية

مدير مكتب الصناعة والتجارة بمحافظة تعز أحمد المجاهد أوضح في تصريح خاص لصحيفة «26سبتمبر» أن أي تحسن للعملة المحلية حتما يأتي من خلال اتخاذ سلسله من الإجراءات الاقتصادية والأمنية الجادة.. مؤكدا أن المسألة الاقتصادية تحتاج إلى تطبيق صارم على كل المستويات.

وأضاف: «ومن خلال إنشاء اللجنة الاقتصادية قامت باتخاذ بعض الإجراءات منها تمويلها لمستوردي السلع الأساسية من خلال الوديعة وعلى مراحل بسعر الدولار 490 تقريبا وبعد ذلك عدل إلى 585 ريالاً والآن 570ريالاً ومن استيراد بعض السلع وتمكين الحكومة من مواردها، الامر الذي أدى إلى تعافي الريال».

وأشار المجاهد إلى أن اليمنيين استبشروا اخيرا بتعيين الدكتور معين عبدالملك رئيسا للوزراء واعتنائه بالجانب الاقتصادي وإجرائه لقاءات متعددة مع أصحاب الشأن في البنك المركزي والغرفة التجارية ووزارة الصناعة والتجارة.. مؤكدا ثقة الجميع بقدراته على تجاوز المسألة الاقتصادية بكل جوانبها إلى بر الأمان.

من جانبه، قال رئيس مركز الدراسات والاعلام الاقتصادي مصطفى نصر في منشور له على صفحته بالفيسبوك أن حالة التحسن في سعر الريال مقابل العملات الاجنبية يعد مؤشرا إيجابيا نتيجة تعزيز حالة الثقة في السياسات والإجراءات التي اتخذها البنك المركزي مؤخرا.. وأشار إلى أن تبسيط إجراءات الحصول على تمويل استيراد المواد الأساسية بالدولار من الوديعة السعودية وطلب مقابلها ريال يمني بالإضافة فتح الاعتمادات المستندية ورفع سعر الفائدة الى 27 % وتكوين احتياطي نقدي بمبلغ 500 مليار ريال، كلها إجراءات عززت من قدرة البنك المركزي علي إدارة السياسة النقدية والحد من المضاربة.

باحثون أخرون أكدوا أنه في حال استمرار البنك المركزي بضخ الدولار لتغطية اعتمادات المواد الأساسية وبكميات كافية من الدولار فإن الدولار سيستقر في سوق الصرافة بسعر مقارب لسعر البنك، وأن الدعم المعلن عنه من السعودية والامم المتحدة لدعم قطاع التعليم والكهرباء سيساهم بشكل كبير في ذلك.

استغلال

وكالعادة ترتفع الاسعار بمجرد تراجع سعر الريال إلا أنها لا تعود في حال ارتفاعه، الامر الذي يعكس مدى استغلال التجار لمثل هذه الظروف.

فعلى الرغم من إعلان محافظ البنك المركزي الدكتور محمد زمام تخصيص مبالغ كبيرة للمواد الغذائية الضرورية بسعر الصرف المعلن عنه مؤخرا إلا أن الاسعار ما تزال مرتفعة كما هي، في ظل غياب الجهات الرقابية في أغلب المحافظات اليمنية، حيث تم تخصيص مبلغ 98،162،515 مليون دولار لمادة القمح و مبلغ 33،321،026 مليون دولار لمادة الأرز و 20،374،512 مليون دولار لمادة السكر (ومنها مواد خام لصناعة السكر) و مبلغ 1،720،000 مليون دولار لمادة الحليب و مبلغ 12،722،915 مليون دولار لزيت الطعام و مبلغ 3،626،612 مليون دولار لمادة الذرة الشامية.

في محافظة تعز قال مدير مكتب الصناعة والتجارة المجاهد: أن السوق يحكمه قانون العرض والطلب وحرية المنافسة وانسياب السلع بدون عوائق وأن المكتب يقوم بدوره في مراقبة المغالين بالأسعار والمحتكرين.

وأضاف: «يوجد لدينا لجان ميدانية تقوم بواجباتها حسب الامكانيات المتاحة وتحرير محاضر ضبط مخالفة وتحويلها إلى النيابة لاتخاذ الإجراءات القانونية، وحاليا نقوم لإشراك المجتمع المدني في عملية الرقابة التموينية والسعرية وكذلك عقال الحارات».

تحدي

يظهر حجم التحدي أمام الحكومة في مواصلة مهمة إنعاش الريال وتحسين الاقتصاد من خلال معاركها مع السوق السوداء والمضاربين بالعملة وشبكات غسيل الأموال وعصابات تهريب العملة الصعبة إلى الخارج، وقد برزت أولى المعارك في اليوم التالي لارتفاع سعر الريال حيث تراجع إلى 670 ريالاً مقابل الدولار الواحد بعد أن كان قد ارتفع إلى ما دون الـ600 ريال.. فهل ستنتصر الحكومة في المهمة أم أن الأمر سيكون عكس ذلك وبالتالي سيواصل المواطن اليمني تجرع مرارة الفاقة؟

التعافي الاقتصادي.. جهد حكومي وتفاعل شعبي



عدن - خاص:

«كأنما سرت العافية في جسدي وعادت إليَّ روحي بعد فترة من المعاناة وفقدان الثقة»، بمثل هكذا كلام وصف لنا شيخ مسن تعافي الريال اليمني وعودته الى الواجهة كعنوان من عناوين الهوية الوطنية ومعلم من معالم الثورة والجمهورية وشاهد من شواهد الدولة واهمية حضورها ودورها المحوري في مختلف الاصعدة والاتجاهات.

استبشار كبير

الكثيرون هنا في عدن وبخاصة المواطنون من ذوي الدخل المحدود استبشروا كثيرا بتراجع صرف العملات الاجنبية مقابل الريال آملين ان يتواصل هذا الامر حتى تعود للريال اليمني مكانته وللمواطن كرامته بعد ان تأكد للجميع خلال الفترة السابقة ان قيمة العملة الوطنية من قيمة المواطن وحقه في الحياة الحرة والكريمة مؤكدين على الفارق الحقيقي بين حضور الدولة من عدمه ومثمنين ماتقوم به حكومة د. معين عبد الملك من تحركات وما تبذله من جهود لضمان تعافي الاقتصاد واستقرار اسواق المال وتوفير الاحتياجات الأساسية والضرورية للمواطنين وبأقل تكلفة ممكنة.

لحظة فارقة

والحقيقة انه وبمجرد وصول الحكومة الى عدن بدأت ثمار تحركاتها تبرز الى السطح وبدأت الغيوم السوداء بالانقشاع غير انها لحظة فارقة وخطيرة للغاية ففي حال تم استثمارها بشكل صحيح ستؤدي الى نتائج اكثر ايجابية واذا لم يحدث ذلك فأن التعافي الحاصل لن يخرج عن كونه زوبعة في فنجان او تعافي آني غير قابل للاستمرار حد تعبير د. عبد الله محسن طالب عميد كلية الاقتصاد في جامعة عدن الذي يرى انه من الضروري معالجة الاسباب الرئيسية الكامنة وراء انهيار قيمة الريال فالعوامل الاقتصادية وقوانين السوق هي المؤثر الفاعل في هبوط او ارتفاع اسعار العملات وليست المضاربة بالعملات محذرا من خطورة ما تقوم به شركات الصرافة من الامتناع عن بيع العملات الاجنبية والاكتفاء بالشراء فقط.

مؤشرات ضرورية

وغير بعيد عن ذلك ما ذهب خبراء اقتصاديون من القول بان سعر الريال لن يستقر الا بمؤشرات اقتصادية تتعلق باستئناف تصدير النفط واستغلال الموارد الاخرى وحصر الاوعية الإرادية والزام المؤسسات بإيداع الايرادات لدى البنك المركزي بشكل يومي وتشغيل الموانئ والمصافي ومنع الاستيراد المفتوح والزام المنظمات الدولية العاملة في اليمن بإيداع اموالها بالعملات الاجنبية لدى البنك المركزي وصرف المبالغ لها بالريال اليمني وفق سعر البنك بجانب ايداع المعونات الدولية لدى البنك المركزي والغاء قرار تعويم الريال ومحاربة الفساد وغسيل الاموال وتهريبها.

الشعور بالمصداقية

اطراف تجارية عدة تؤكد ان الشعور بمصداقية الجهات الرسمية في معالجة المسألة الاقتصادية واستقرار سوق العملات هو فرس الرهان والحامل الحقيقي لأهداف المرحلة الحالية وتوجهاتها الاقتصادية مبدين تفاؤلا كبيرا لتحركات الحكومة وجهودها الملموسة ولما اتخذه ويتخذه البنك المركزي من إجراءات تضمن استيراد المواد الاساسية واعادة الثقة في التعاملات البنكية محليا وعالميا وتعزيز الخضور المصرفي وتوجيهه بما يضمن تحقيق النجاحات المرجوة والخروج بالوطن من مأزقه الحالي اقتصاديا ومعيشيا.

أهدف مرجوة

ومهما تكن التحديات فلابد من مواصلة العمل ليل نهار فأمام الحكومة اهداف مرحلية واضحة ولديها من الدعم والمساندة ما يمكنها من تجاوز اي تحديات او عقبات قائمة والكل على ثقة ان الايام القادمة ستحمل الكثير من التطورات وتكشف عن الكثير من العطاءات والنجاحات المرجوة.

مكتب تجارة وصناعة مارب.. جهود نوعية لتثبيت الاسعار وضبط المخالفين

هشام التميمي

يواصل مكتب الصناعة والتجارة بمحافظة مأرب حملته الميدانية الرقابية على كافة الأسواق في المدينة ومديريتي المدينة والوادي وفقا للخطة المعدة من قبل المكتب والسلطات المحلية بالمحافظة.

وتأتي الحملة بناء على توصيات وتوجيهات من قيادة السلطة المحلية بالمحافظة التي تهدف لضبط أسعار السلع وتوحيدها بين التجار (الجملة والتجزئة) ولإشهار قائمة بالأسعار وتثبيت سعر السلع والمواد الغذائية في أسواق المحافظة.

وتعمل اللجان الميدانية بكل جد واجتهاد من اجل تخفيف العبء على المواطن من العبء الذي يلقيه عليهم التجار من ارتفاع وتلاعب بالأسعار في ظل الوضع المعيشي الذي يعيشه الشعب اليمني بأكمله نتيجة انقلاب المليشيا الحوثية على السلطة.

وخلال الأيام الماضية نفذت اللجان الميدانية في مكتب التجارة والصناعة حملاتها الميدانية وضبطت الكثير من المخالفين وأغلقت العديد من المحلات والأفران والمخابز المخالفة للأسعار المحددة من قبل المكتب، وإحالة أكثر من 12 مؤسسة وشركة تجارية للسلطة المحلية لاتخاذ الإجراءات اللازمة تجاههم.

انطلاق الحملة

انطلقت الحملة نهاية اكتوبر الماضي، بالنزول الميداني إلى أسواق المحافظة للرقابة على أسعار السلع والمواد الغذائية وبحضور وكيل محافظة مأرب الدكتور عبد ربه مفتاح، تم خلالها توزيع اللجان على المربعات وفق خطة معدة مسبقا لذلك.

ومنذ اليوم الأول لعمل اللجان جرى إشهار قائمة أسعار بكافة السلع والمواد الغذائية والرقابة عملية التخزين والأوزان ومنع الاحتكار.

واكد تقرير اعده مكتب الصناعة والتجارة ان التسعيرة التي حددها المكتب تمت بناء على دراسة مسبقة بالتعاون مع فرق التنسيق الميدانية وبعد استيفاء كافة المعلومات اللازمة للحفاظ على استقرار الوضع التمويني بالمحافظة.

وبحسب التقرير اعتمدت اللجان هامش ربح معقول لا يثقل كاهل المستهلك، ولأن ضبط الأسعار وعدم التلاعب بها مسئولية الجميع وجه المكتب بعدم التعامل او الشراء للمنتجات الغذائية إلا من الوكلاء الرسميين والمعتمدين لدى وزارة الصناعة والتجارة ومنع التعامل والشراء مع المهربين والموزعين المتجولين، إضافة إلى منع التلاعب بالأوزان والعبوات، مشدداً على ضرورة تحديد مصدر السلعة ومنشأها.

منع تداول العملة الأجنبية في السوق المحلية

وشدد المكتب في تقريره على ضرورة منع عملية البيع والشراء بالعملات الأجنبية في السوق المحلية بين التجار المحليين سواء التجزئة او الجملة، مشددا على عملية التخزين الجيد للسلع الغذائية والحرص على توفير الاشتراطات الصحية المناسبة في أماكن التخزين (تهوية - نظافة - درجة حرارة مرتفعة) وكذلك الصيانة الدورية للمخازن.

وفي اطار الحملة صادر المكتب المواد الغذائية والمعلبات وكافة أدوات التجميل والمستلزمات الخاصة بالأطفال الفاسدة والمنتهية الصلاحية والغير جيدة التخزين من كافة الاسواق.

جهود كبيرة

وبذلت الفرق الميدانية جهوداً كبيرة في تثبيت تسعيرة محددة لأسعار السلع والمواد الغذائية الأساسية معتمدا في ذلك على فواتير البيع والشراء للسلع الغذائية الأساسية لعدد 45 تاجرا من تجار الجملة والتجزئة وتم تفريغ أسعار البيع والشراء للسلع والمواد الغذائية في جدول اعده المكتب من واقع فواتير البيع والشراء.

وبحسب التقرير عمل المكتب على اعداد مقارنة بين أسعار السلع والمواد الغذائية من خلال مطابقة فواتير البيع والشراء من تاجر لاخر وبعد الفحص والتدقيق والتحري عن كل سلعة على حده اعتمدت قائمة موحدة للأسعار وتوزيعها لفرق التفتيش وتعميم السعر على جميع تجار الجملة والتجزئة.

واتخذت الخطوة الثانية بتوزيع قوائم الأسعار الموحدة لتجار الجملة المعتمدة من قبل مكتب التجارة والصناعة وإلصاقها على محلاتهم التجارية وتوزيع منشورات إرشادية وتوعوية وإلصاقها على المحلات التجارية والاسواق، مدونة عليها أرقام المكتب وغرفة العمليات لتلقي الشكاوى من المواطنين إن وجدت.

ومن ضمن الجهود التي نفذها المكتب حملة إعلامية واسعة على وسائل الإعلام المختلفة لتوعية الناس بذلك ورفع الشكاوى والمخالفات التي تحدث من قبل التجار وتزامنت مع النزول الميداني.

تسعيرة مؤقتة

وفي اطار الجهود المبذولة اصدر المكتب قائمة أسعار مؤقتة لتجار التجزئة وتم توزيعها على أسواق المحافظة، مع مواصلة الرقابة على أصحاب وملاك الأفران والمخابز وتوحيد سعر وكمية الرغيف وذلك من خلال الاجتماع مع أصحاب الأفران وتم وضع دراسة وفق جدول احتساب الكلفة والتعميم على جميع الأفران وتوحيد الكمية والوزن والسعر بين الأفران والمخابز والمطاعم والبوافي وإلزام تجار الجملة بتوفير الدقيق الخاص بالأفران وبالسعر السائد.

وانتهت المرحلة الثانية بتوزيع تعاميم وإرشادات على أغلب المطاعم بخصوص إشهار القائمة السعرية والتعامل مع أصحاب المخابز والأفران وفق ما تم الاتفاق عليه وبدون (مزابنة) أو تحايل على المستهلك، والرفع إلى الجهات الأمنية ببعض المخالفات التي تعرقل سير عمل اللجان وتحول دون وصول النفع الى المستهلك.

العمل خارج القانون

يشتكي بعض تجار الجملة من تحكم كبار التجار (جملة الجملة) على تجار الجملة والتجزئة وتحكمهم بالسوق وبأسعار السلع، خصوصا الذين يمارسون أنشطتهم التجارية في محافظة مأرب خارج إطار القانون وبعيدا عن الرقابة متخذين هناجر ومخازن في مديرية الوادي تمتد على طول الخط الممتد من مفرق حريب وصولا إلى ما بعد محطة بن معيلي.

وبناء على شكوى التجار كلف مكتب التجارة والصناعة لجاناً للنزول الميداني والاطلاع على هذه الهناجر والأنشطة التي يقومون بها خارج القانون، لكن اللجان وجدت الهناجر مغلقة ولا يوجد احد فيها.

إضافة إلى أنها لا تحمل أي لوحات أو إشعارات تدل على أنها مؤسسات تجارية وبحسب إفادة بعض التجار وأهالي المنطقة للجان المكلفة بالنزول فإنها لا تفتح إلا من الساعة الخامسة مساء واغلب العمل فيها ليلا ولا يوجد لدى المكتب أي معلومات عن السلع المتداولة فيها لا من حيث مصدرها وجودتها او طريقة نقلها وتخزينها وصلاحيتها.

وبحسب التقرير الذي أعده مكتب التجارة والصناعة فقد اتضح للجان ان هناك هناجر أخرى تمارس أنشطة صناعية لم يتمكنوا من الحصول على معلومات عنها لعدم تواجد مالكيها.

وبحسب تصريحات رسمية في مكتب الصناعة والتجارة فإن اغلب هؤلاء التجار يحتمون بمشايخ قبلية تؤجر لهم الأرض مقابل حمايتهم، دون أن يكون لديهم أي مصوغ قانوني لمزاولة أنشطتهم.

ويطالب مكتب الصناعة والتجارة في محافظة مارب السلطة المحلية باتخاذ الإجراءات اللازمة تجاههم.

وذكر تقرير مكتب الصناعة إن أكثر من 12 مؤسسة وشركة تجارية في المحافظة تعمل خارج إطار القانون وبعيدا عن الرقابة لمكتب التجارة والصناعة، مشددا على سرعة اتخاذ الإجراءات اللازمة بحقهم.

نتائج وجهود ملموسة

وخلال فترة عمل اللجان التي ما زالت مستمرة تمكن مكتب التجارة والصناعة من التواصل مع اغلب الشركات المحلية الموردة للسلع والمواد الغذائية ومخاطبتها رسميا ليتم توفير منتجاتها في السوق المحلية وموافاة المكتب بقائمة أسعارها حال وصول الخطاب إليهم، إضافة لمخاطبة بعض الشركات بتخفيض أسعار المواد الغذائية الأساسية مراعاة لظروف المستهلكين.

وفي خطوة مهمة نسق مكتب التجارة والصناعة مع بعض شركات الصرافة لتوفير مبالغ مالية بالعملة الأجنبية بسعر خاص لتجار محافظة مأرب المستوردين وتوفيرها حال الطلب على أن تورد إلى الشركات داخل وخارج الوطن لتقوم بتوفير السلع الغذائية الأساسية.

محاسبة وضبط 12 مؤسسة تجارية

وطالب مكتب التجارة والصناعة السلطة المحلية والأجهزة الأمنية بضبط ومحاسبة كبار التجار المستوردين للمواد الغذائية الأساسية والمقدر عددهم بأكثر من(12 مؤسسة وشركة تجارية) وإلزامهم بالتعامل بالعملة المحلية وإصدار فواتير رسمية وفتح مكاتب وسجلات ثابتة لهم في مركز المحافظة ليتسنى للمكتب الرقابة عليهم أسوة ببقية التجار.

وأفاد التقرير بضرورة إلزام ملاك العقارات بالتأجير وفق مقترحات اللجنة المكلفة بالإيجارات من قبل محافظ المحافظة والتي حددت إيجار العقارات السكنية والمحلات التجارية بحيث لا تزيد النسبة عن 25% للسكن ونسبة لا تزيد عن 60% للمحلات التجارية.

وبالنسبة للأفران والمخابز فقد رفع المكتب توصياته بشأنهم بتوفير مادة الديزل لبعض المخابز والأفران وإلزامهم بالتقيد بالسعر والوزن الرسمي الذي يحدده مكتب الصناعة والتجارة . مع تسهيل الحصول على العملة الصعبة للمستوردين.

التلاعب بالعملة

أكد نائب مدير مكتب الصناعة والتجارة ياسر الحاشدي أن اغلب تجار الجملة تحولوا إلى تجار سوق سوداء لشراء العملة ويتلاعبون بأسعار الصرف، بعد أن تحولوا إلى صرافين بدلا من مزاولة نشاطهم الرسمي، ومنوها الى ان هناك إجراءات سيتخذها المكتب تجاههم.

ويضيف: «أن الإجراءات التي قام بها المكتب خلال الأيام الماضية من أهمها متابعة وضبط وإحالة المخالفين إلى الأجهزة الأمنية - حيث تم ضبط أكثر من 10 من أصحاب وملاك الأفران والمخابز وبعض التجار».

ويتابع حديثة لـ«26 سبتمبر» بالقول: «احال المكتب بعض التجار المخالفين إلى الأمن، ويواصل النزول الميداني لمتابعة أصحاب المطاعم والبوافي بعد إشعارهم بتسعيرة محددة لخدماتهم».

واشار الى أن تسعيرة التجزئة كانت من أهم انجازات اللجان خصوصا في ظل التقلب المتواصل لأسعار الصرف، لافتا الى ان المكتب انجز تسعيرة موحدة لمحلات التجزئة واعدها ونشرها على محلات التجزئة.

ويطالب المكتب السلطة المحلية والأجهزة الأمنية بسرعة التحرك واتخاذ الإجراءات اللازمة بحق التجار المخالفين خصوصا الذين يزاولون أنشطتهم خارج القانون وبعيدا عن الرقابة والتفتيش، وإلزامهم بالتقيد بتعليمات المكتب.



اسبوعية .. سياسية .. عامة

تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي بالجيش الوطني اليمني

الخميس: العدد «1853» 8 نوفمبر 2018م - الموافق 29 صفر 1440هـ 26september.yemen@gmail.com

رئيس التحرير

اللواء / محسن علي خصروف

القائم بأعمال مدير التحرير

العقيد/عبدالحكيم الشريحي

مدير شركة الغاز: المليشيا تبيع مخصص المحافظات التي تسيطر عليها في السوق السوداء



قال رئيس الشركة اليمنية للغاز أنور سالم إن الشركة عملت خلال العامين الماضيين على توفير الغاز المنزلي للمواطنين في كل المدن والمحافظات بما في ذلك الخاضعة لسيطرة المليشيا الانقلابية المدعومة من إيران.

وأضاف إن الشركة عملت على أن تتخلص من الأعباء التي وضعتها المليشيا الحوثية ومحاولة السيطرة عليها، حيث استولت على حصة الغاز المنتجة من صافر والبالغة 75 مقطورة غاز يوميا للاستهلاك المحلي في كل محافظات الجمهورية.

وقال: إن المليشيا منحت تراخيص جديدة لستة آلاف مقطورة و220 محطة تعبئة غاز، واستبدال الوكلاء القدماء بوكلاء من قبلهم، وبالتالي أصبحت هي المتحكمة والمسيطرة على حصص مادة الغاز للمحافظات التي تحت سيطرتها، وتتلاعب بها كما تشاء وتبيعها في السوق السوداء لتمويل مجهودها الحربي، وتمنع الشركة من أي دور رقابي أو إشرافي على المقطورات لضمان وصولها للمحطات المخصصة أو إلى الوكلاء لضمان بيعها للمواطنين بالسعر الرسمي.

أبطال الجيش الوطني يقتربون من تحقيق الوعد بوصولهم الى احدى الجبال المطلة على مران.

أوراق يمانية

تحرير الحديدة .. معركة ترعب المنظمات الدولية والامامة





أحمد عايض

في زمن الغدر وأيام حكم اللئام يولد الفقر والجهل والمرض وذلك ثالوث قاتل ارتبط تاريخيا بحكم الإمامة في اليمن، وبات من مؤكدات اليقين لأبناء اليمن أنه أينما حلت الامامة حل الفقر وترعرع الجهل وانتشر المرض .

التاريخ يعيد نفسه اليوم مجددا وفي القرن الحادي والعشرين في ظل حكم الإماميين الجدد القادمين من كهوف الجبال ومغارات التخلف والرجعية.

اليوم وبعد قرابة نصف قرن من عمر الجمهورية اليمنية التي ودع فيها أبناء اليمن، قضايا الجوع ومشاكل المجاعة، وقضى على غالبية الامراض التي كانت في عهد الائمة، عاد اليوم الاماميون الجدد لإحياء ذلك الثالوث القاتل في زمن الجمهورية، عاد الحوثيون وعاد معهم كل موروثات التخلف والجهل والمرض .

في زمن الإمامة يحكم السفهاء ويسيطر الأنذال ويعلو الحقراء ويتبختر المنحطون وتعلو حثالة القوم ويتوارى حكماؤها، فتنتشر المجاعات وتعلو رؤوس المفسدين ويتنافس القتلة واللصوص على مقاليد الأمر والسلطة حتى تضيع الاوطان وينطحن الشعب تحت أقدام أولئك المفسدين .

طيلة عقود الجمهورية لم نعد نسمع عن قضايا الجوع والمجاعة إلا في بطون الكتب التي تتحدث عن تاريخ الإمامة التي حكمت اليمن طيلة العقود الماضية، وكيف كان الفقر لصيقا بحياة اليمنيين طيلة حكمهم.

اليوم يتباكى الحوثيون ومن لف لفهم من منظمات المجتمع المدني والدولي التي اخترق الحوثيون مفاصلها طيلة الثلاثة العقود الماضية ،وبدأ ذلك اللفيف بذرف دموع التماسيح على انتشار المجاعة في اليمن، مرجعين أسبابها إلى التحالف العربي .

حتى الصحافة العالمية دخلت مضمار التباكي على تلك المأساة، وبدأت تتحدث عن تلك الظاهرة على أنها أسوأ مجاعة في العالم، واستندت تلك الصحافة إلى العديد من تقارير منظمات توصف بالدولية صاغ الحوثيون مفرداتها وفقراتها تحت وصف «بأنها أسوأ المجاعات في العالم» .

دون الإشارة أو الكشف للعالم أن الحوثيين هم من صنعوا تلك المجاعة، وهم من قادوا اليمنيين إليها عبر سياسات التجويع والافقار والحرمان لحقوقهم .

كما ظهر اليوم التباكي والعويل على الحديدة بعد التقدم الذي احرزه الجيش الوطني بتجاه ميناء الحديدة وبات حديثهم أن أي تحرير لهذا الميناء والمحافظة سيخلف كارثة إنسانية واسعة وخطيرة في اليمن .

الغريب أن كل تلك المنظمات الدولية ترفض الاعتراف أن كل حالات المجاعة ومناطقها محصورة حصريا في النطاق الجغرافي التابع للميليشيا الحوثية فقط وليس المناطق المحررة .

كما تناست كل تلك المنظمات أن الغالبية العظمى من الدعم الدولي الذي يقدم لليمن قد تحول على يد الحوثيين ومباركة الكثير من المنظمات الدولية وفي مقدمتها الأمم المتحدة إلى مجهود حربي يمنحه الحوثيون إلى مقاتليهم في جبهات الحرب، كرديف للراتب الشهري، ولا يصل للفقراء والجوعى منه شيء، وباتت معونات المجتمع الدولي أحد الأدوات التي تطيل عمر الانقلاب في اليمن ويمد الميليشيات المسلحة بالدعم العيني.

الجميع يعلم أن الغالبية العظمى من دعم المنظمات الدولية وبنسبة تفوق 80% يصل الى المحافظات التي يسيطر عليها الحوثيون ومع ذلك كل حالات الجوع والمجاعة هي في تلك المساحات التي تسيطر عليها الميليشيا.

متى سيعي المجتمع الدولي ان القضاء على المجاعة والفقر والمرض في اليمن مربوط بزوال الحوثيين، ومتى ستعي تلك المنظمات التي باتت الجميع يشك في استقلاليتها ومصداقيتها أن تحرير ميناء الحديدة هو قطع ورق الانقلابيين ؟! وعودة الامل والحياة إلى بيوت أبناء اليمن، والوسيلة الوحيدة لاشباع الجوعى والمحتاجين.

مأرب : احباط تهريب أكثر من 2 مليوني دولار و 9 ملايين ريال سعودي



أحبطت أجهزة الأمن بمحافظة مأرب تهريب مليونين و610 آلاف دولار أمريكي و9 ملايين ريال سعودي في عمليتين مختلفتين.

وذكر مدير عام شرطة المحافظة العميد عبدالملك المداني لوكالة (سبأ) ان أفرادا من منتسبي الأمن في مديرية الجوبة ضبطوا مبلغ مليونين و610 الف دولار في سيارة (هيلوكس) وتم ضبط المتهمين.

وفي العملية الثانية تمكنت احدى نقاط الحزام الأمني لعاصمة المحافظة وعلى طريق (مارب – صنعاء) من ضبط تسعة ملايين ريال سعودي غير مصرحة كانت في شنطة ملابس على متن سيارة ونيت غمارتين ايضا(هيلوكس) وضبط سائق السيارة.

المطربة بلقيس فتحي تقرر مقاضاة بعض مغردي منصة التواصل الاجتماعي

أعلنت بلقيس أنها رفعت قضية في إحدى المحاكم ضد شخصين وصفاها بـ«الحوثية».

وكشفت بلقيس عن تفاصيل القضية وصورة من المحضر، وقالت: «بسم الله الرحمن الرحيم ونبتدي حملة إعادة تأهيل ذوي الفكر المتطرف، العنصري، المحرض على الفتنة والكراهية».

الفنانة اليمنية أضافت في تغريدتها: «لي سنين ساكتة وأتفرج وأقول العفو عند المقدرة، بس القوانين وضعتها الدول لأخذ الحقوق ونشر الاحترام.. هذا واحد قالي حوثية، ورد عليه واحد قال وهو الصادق حوثية، واليوم رفعنا القضية».

وأكدت بلقيس في تغريدة أخرى أنها لن تتنازل أبداً عن حقها، مؤكدة أن التنازل نتيجته تهاون وتطاول واستمرارية التعدي على الآخرين.

وتباينت تعليقات المغردين على «تويتر» حول قرار بلقيس فتحي مقاضاة من وصفوها بـ«الحوثية»، ما بين مؤيد ورافض ومشجع للفكرة.

أحد المغردين علق قائلاً: «وين المشكلة إذا حد قالك حوثية؟ وما بهم الحوثيين حتى شعرتي بالنقص؟ هل لكونهم معارضين لسياسة دولتك؟ أم لكونهم من غير طائفتك؟ اصل كل العرب من اليمن وأنا أطالب بتحليل DNA لك لأثبات عكس ما تقولين؟».

بدورها ردت المطربة اليمنية على المغرد: «أدعوك لمزيد من الثقافة والقراءة في التاريخ، يبدو انك أنت من شعرت بالنقص، فاستفزك ما كتبت..انا ما عندي نقص».

ونصح أحد المغردين المغنية الابتعاد عن رفع القضايا، لأنها ستتعرض لمتاعب كبيرة، بحسب رأيه.

وردت بلقيس عليه: «أنا مو فاضية طال عمرك..عندي فريق يشيك بالسوشيال ميديا وعندي محامي يمثلني في كل بلد..الفريق يأخذ صورة من التعليق والمحامي يقوم مباشرة برفع القضية..انا فقط توصلني المستجدات».

صريع الهنجمة



تداول ناشطون صورة للقيادي الحوثي سمير الزبيدي شيخ منطقة سدة وهو جثة هامدة في مستشفى الثورة بصنعاء . وكان الزبيدي، الذي يطلق عليه الحوثيون لقب «الشيخ المهنجم» ، قد لقي مصرعه في مدينة دمت اثناء محاولته صد هجوم الجيش الوطني . وكان قد ظهر المهنجم ، وهو يزبد ويرعد ويتوعد قوات الجيش الوطني التي سيطرت على مدينة دمت وطردت عناصر المليشيات وفي الصورة يظهر الشيخ المهنجم وقد سرق الحوثيون جنبيته ،فلا نفعته الهنجمة ولا شفعت له عند مليشياته المجرمة.

4 نصائح مهمة للجري خلال فصل الشتاء..

يمكن لهواة الرياضة ممارسة الجري في الهواء الطلق خلال فصل الشتاء أيضا، لكن بشرط الحماية من برودة الطقس وذلك بارتداء الملابس والأحذية المناسبة.

وتعتبر البداية في الوقت الصحيح من الأمور المهمة. لذا يوصي عالم الرياضة الألماني فولكر هاوسمان بالبدء بالتدريب في فصل الخريف والتعود ببطء على درجات الحرارة المنخفضة.

أما أختصاصي الطب الرياضي ماتياس ماركفارت قال:» إن الشيء الأكثر أهمية عند ممارسة رياضة الجري في فصل الشتاء هو الملابس المناسبة. ويرى ماركفارت أن سروال الجري والجوارب والأحذية كافية للساقين.

ويرى هاوسمان أن العامل الحاسم هنا هو حماية الجسم من البرودة والرياح. ومع ذلك، ينبغي أن تسمح السراويل والقميص أو السترة بإنفاذ بعض الهواء إلى الخارج، على الرغم من عدم التعرق بشدة كما هي الحال في الصيف، فإن رطوبة الجلد قد تؤدي إلى الإصابة بنزلة برد.

لذا يعد مفهوم الطبقات المعروف أيضا باسم «مظهر البصلة» أفضل مفهوم لملابس التدريب في الشتاء، حيث يتم ارتداء طبقة ملابس على الجلد مباشرة تقوم بنقل العرق للخارج، وفوقها طقم التدريب، على أن يتم ارتداء سترة واقية من الماء والرياح في حال ممارسة الجري في ظل طقس ممطر وذي رياح.

وترتبط نوعية الملابس أيضا بسرعة الجري، فالشخص الذي يركض ببطء ينتج جسمه حرارة أقل من الشخص الذي يركض بسرعة كبيرة.

وأكد هاوسمان على أهمية الحذاء المناسب أيضا، مشددا على ضرورة أن يتمتع الحذاء بنعل متين من أجل الحد من خطر التعرض للإصابة والإنزلاق، مع أداء أكثر فعالية.

وبدوره أشار الدكتور فرناندو ديميو إلى ضرورة حماية الرأس واليدين بواسطة غطاء للرأس وقفازات، وعلل أختصاصي الطب الرياضي ذلك بأن الجسم يطلق الكثير من الحرارة عبر الرأس، لذا فمن المهم أن تكون القبعة مُنفذة، مع تغطية الأذنين والجبهة جيدا.

كما ينصح ديميو بالجري الخفيف في البداية بغرض الإحماء، ثم البدء في الجري ببطء، ثم زيادة السرعة بشكل تدريجي.

وهناك أمر آخر يتعين على الرياضيين التعامل معه في الشتاء، ألا وهو الظلام. ففي هذه الحالة، من الأفضل أن تكون الملابس مجهزة بعاكسات، بحيث يكون الرياضي مرئيا بشكل أفضل في الظلام.

ويُفضل سلوك مسارات ذات إضاءة، أو الجري في ضوء النهار، علما بأن الملابس الداكنة تساعد على تخزين الحرارة الناتجة عن أشعة الشمس بشكل أفضل.

ومن ناحية أخرى، ينصح الخبراء مرضى الربو بالابتعاد عن الجري في الطقس البارد، ويُنصح أيضاً بارتداء قناع أمام الفم لكل من يواجه مشاكل في التنفس في الهواء البارد.

كما أن الأشخاص، الذين أصيبوا بأزمة قلبية أو يعانون من ارتفاع ضغط الدم، يمكن أن يشعروا بعدم الراحة عند الجري في ظل درجات حرارة منخفضة، لذا يتعين عليهم استشارة الطبيب أولا قبل ممارسة الجري أو التمرين.

توزيع 24 جهاز أشعة على 12 مركزًا صحيًا بمديريات وادي وصحراء حضرموت

دشن اليوم بمدينة سيئون في محافظة حضرموت، توزيع المعدات الطبية للمراكز والوحدات الصحية بوادي حضرموت المقدمة من مشروع الصحة والتغذية الطارئة الممول من مجموعة البنك الدولي ومنظمة اليونيسف.

وتضم المعدات 24 من أجهزة الأشعة التلفزيونية وفحص الجنين والحامل تستهدف 12 مركزاً صحياً بمديريات وادي وصحراء حضرموت.

وأوضح مدير مكتب الصحة العامة والسكان بوادي وصحراء حضرموت الدكتور هاني العمودي أن مشروع طوارئ الصحة والتغذية المدعوم من البنك الدولي بواسطة منظمة اليونيسف يدعم بشكل مباشر 84 مرفقا صحيًا وبشكل ثانوي 42 وحدة صحية بهدف رفع جودة تقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية الاساسية « التحصين وصحة الطفل والتغذية والصحة الإنجابية » في هذه المواقع من خلال تشجيع وصول المستفيدين اليها لتلقي الخدمات، إلى جانب تحسين البنية التحتية من خلال تقديم موازنات لمواجهة النفقات الاولية الاساسية في مجال النظافة والصيانة الاولية .

تناول الأسماك مرتين أسبوعيا يحد من إصابة الأطفال بالربو

كشفت دراسة أسترالية حديثة أن تناول الأسماك الدهنية مثل السلمون والسردين مرتين أسبوعيا يمكن أن يحد من أعراض مرض الربو لدى الأطفال.

الدراسة أجراها باحثون بجامعة لاتروب الأسترالية، ونشروا نتائجها، في العدد الأخير من دورية Journal of Human Nutrition (and Dietetics) العلمية.

والربو هو مرض تنفسي مزمن، ينتج عن وجود التهاب وتشنج في المسالك الهوائية، مما يؤدي إلى انسدادها، وهو يصيب الذكور والإناث في جميع مراحل العمر، ويتمثل في سرعة التنفس و(كرشة النفس) والكحة وكتمة الصدر.

ويرتبط الربو بشكل كبير بأمراض الحساسية، ويصيب الأشخاص، خاصة الأطفال، الذين لديهم عوامل وراثية لبعض المواد المثيرة للحساسية، كالغبار والقطط والفئران والصراصير.

وللوصول إلى نتائج الدراسة، أجرى الفريق تجربة سريرية شملت 64 طفلا في اليونان، تراوحت أعمارهم بين 5 إلى 12 عاما أصيبوا بالربو الخفيف.

وقسم الباحثون الأطفال إلى مجموعتين، تناولت الأولى وجبتين من الأسماك الدهنية المطبوخة التي لا تقل عن 150 جراما لكل وجبة أسبوعيا، كجزء من نظام غذائي يعتمد على حمية البحر المتوسط لمدة 6 أشهر، فيما لم تتناول المجموعة الثانية الأسماك.

وفي انتهاء فترة الدراسة، وجد الباحثون أن المجموعة التي أكلت الأسماك انخفضت لديها التهابات الشعب الهوائية وانخفضت لديها أعراض الربو، مقارنة بالمجموعة الأخرى.

ويتميز النظام الغذائي لشعوب أوروبا المطلة على البحر الأبيض المتوسط، بالاعتماد على زيت الزيتون كمصدر أساسي للدهون، بجانب الإكثار من تناول الفواكه والخضروات والحبوب الكاملة والبقوليات والمكسرات، وتناول الأسماك والدواجن على الأقل مرتين في الأسبوع، والحد من تناول اللحوم الحمراء.

واكتشف الباحثون أن الأطفال المصابين بالربو الذين يتبعون نظاما غذائيا صحيا غنيا بالأسماك الدهنية تحسنت وظائف الرئة لديهم بعد 6 أشهر.



وقالت الدكتورة ماريا باريكامبل قائد فريق البحث: إن النتائج تضاف إلى مجموعة متزايدة من الأدلة التي تؤكد أن اتباع نظام غذائي صحي يمكن أن يكون علاجا محتملا لربو الطفولة.

وأضافت: «اتباع نظام غذائي غني بالدهون والسكر والملح يمكن أن يؤثر على تطور الربو لدى الأطفال، والآن لدينا دليل على أنه من الممكن أيضا علاج أعراض الربو من خلال الأكل الصحي».

وأشارت الى أن «الأسماك الدهنية غنية بالأحماض الدهنية «أوميغا3» التي لها خصائص مضادة للالتهابات، والدراسة تظهر أن تناول السمك فقط مرتين في الأسبوع يمكن أن يقلل بشكل كبير من التهاب الرئة لدى الأطفال المصابين بالربو».

وتستخلص تلك الأحماض من مصادر نباتية مثل بذور الكتان والزيوت مثل زيت الصويا والكانولا، أو من الأسماك الدهنية مثل السلمون والتونة والماكريل والسردين، زيت السمك والأعشاب.

وكشفت دراسة سابقة أن تناول الأسماك الدهنية الغنية بالأحماض الدهنية «أوميجا 3» يلعب دورا في نمو وتطور الأنسجة العصبية، ما يجعلها تعزز الذكاء، كما تلعب تلك الأحماض الدهنية دورا في إنتاج هرمون الميلاتونين، الذي ينظم النوم واليقظة.

وأشارت الأبحاث الى أن الأغذية الغنية بالأحماض الدهنية تساعد على حماية الأطفال من السلوك العدواني والتخريبي، كما تحميهم من سرطان العظام، بالإضافة إلى الوقاية من سرطان العظام.